



مجلات المسرح... لون صحافي

(الإعلام)

انحسر في العالم العربي

الطيران يدخل بقوة في معركة طرابلس

القاهرة: خالد محمود

واعقب ذلك دوي 8 انفجارات ضخمة مع هدير طائرات. في المقابل، قصفت طائرات تابعة لحكومة السراج محيط مطار طرابلس الدولي وبلدية قصر بن غشير، كما تعرضت منطقة سبعة لقصف بصواريخ «غراد»، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش الوطني عن شهود عيان، أكدوا وقوع بعض الإصابات بين المدنيين، واشتعال النيران في مقر السرية الخامسة التابعة لأمر قوة الردع السريع غنيوة الكلي، بالقرب من كوبري حي دمشق.

وتزامنت هذه التطورات مع إرسال الجيش الوطني سفينة حربية إلى ميناء رأس لانوف بمنطقة الهلال النقطي الرئيسية بشرق البلاد بعد شائعات غير مؤكدة عن مشاهدة سفينة تابعة لبحرية أجنبية.

(تفاصيل ص 5)

مفاوضات لتحديد أسماء أعضاء المجلس... ومبعوث أفريقي للأزمة الاتفاق على «السيادي» يقرب السودان من الحكم المدني



الخرطوم: أحمد بوشس
نواكشوط: الشيخ محمد

خادم الحرمين يبحث مع وزير خارجية اليابان ترتيبات «قمة العشرين» (تفاصيل ص 2) وإس)

إسرائيل تطلق أسيرين سوريين بطلب من بوتين

تل أبيب: نظير مجلي

أفجرت إسرائيل، أمس، عن سجينين سوريين، أحدهما من أصل فلسطيني، في «بادرة حسن نية» بعد أن أعادت روسيا مطلع الشهر الحالي رفات جندي إسرائيلي فقد منذ عام 1982 في لبنان.

وحسب مصدر في تل أبيب، فإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقاءهما في موسكو، قبل 3 أسابيع، أن يبادر إلى خطوة حسن نية تجاه الرئيس السوري بشار الأسد، فقرر نتنياهو إطلاق سراح الأسيرين. واختار نتنياهو أن يكون الأسيران «من الصف الثالث أو الرابع، وليس الأول»، حتى يخفف من الانتقادات الإسرائيلية حول عملية الإفراج، إذ وقع دون الرجوع إلى حكومته.

وقال الصليبي شلما إلى منظمة «الصليب الأحمر» في سوريا، عبر معبر القنيطرة، الواقع في مرتفعات الجولان السوري المحتل من إسرائيل.

وأفادت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية بوجود جند داخل إسرائيل حول عملية الإفراج، إذ وقع

(تفاصيل ص 6)

سكان صنعاء يتربصون رمضان وسط تصاعد التجويع الحوثي (ص 4)

احتدام «حرب الجنسية» بين كيبف وموسكو (ص 9)

مهاجم الكنيس اليهودي في كاليفورنيا استلهم «مجزرة المسجدين» (ص 10)

السير الذاتية وسجلاتها عند 3 كتاب عرب (الثقافة) (ص 6)

رئيس الأركان يهدد بغلق مضيق هرمز تلويح إيراني بالانسحاب من معاهدة الانتشار النووي

لندن: «الشرق الأوسط»

هدد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، بانسحاب إيران من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، فيما جدد رئيس الأركان محمد باقري التهديدات بقطع الطريق على حاملات النقط الأجنبية في مضيق هرمز، رداً على خطة أميركية لتصغير صادرات النفط الإيراني مطلع الشهر المقبل، بالتزامن مع الذكرى الأولى للإلغاء دونالد ترمب والاتفاق النووي بين طهران والدول الست الكبرى.

وقال ظريف لوكالة «أرنا» الرسمية، أمس، إن طهران تدرس عدة خيارات، منها «الانسحاب من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية»، وحذر أيضاً ألمانيا وفرنسا وبريطانيا من «ضياح الفرصة»، فيما حذر مساعدته عباس عراقجي من «نقاد صبر إيران».

وكان ظريف قد لوح بالخيار نفسه منذ عام تحديداً، قبل أيام قليلة من إعلان توقيع الرئيس الأميركي على الانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، التي وقّع عليها نظام الشاه في عام 1968؛ للرد على الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي.

من جهته، كرر رئيس الأركان الإيراني، أمس، التهديد بإغلاق مضيق هرمز. وقال باقري: «إذا لم يمر نفطنا، يجب ألا يمر نفط الآخرين من مضيق هرمز، لا نعزّم إغلاق مضيق هرمز، إلا إذا وصل مستوى السلوكيات العدائية إلى حد يجبرنا على ذلك».

في المقابل، أفادت «رويترز» نقلاً عن الفتحات كلوي مورغان، المتحدث باسم القيادة المركزية للبحرية الأميركية، أمس بان: «مضيق هرمز مجرى مائي دولي، التهديدات بإغلاق المضيق تؤثر على المجتمع الدولي، وتقوض حرية حركة التجارة».

(تفاصيل ص 3)

اتساع الحملة على الفساد باستجواب مدير سابق للأمن الجزائر: مبادرات للحل بعد دعوة الجيش للحوار

الجزائر: بوعلام غمراسة

تجاوبت أحزاب سياسية ومكونات مدنية في الجزائر مع الدعوة التي أطلقها قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح الأسبوع الماضي، لطرح مبادرات لحل الأزمة التي تشهدها البلاد.

وعرض حزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»؛ (علماني)، أمس، «خريطة طريق» تشمل استقالة الرئيس الانتقالي للبلاد، وحل الحكومة والمجلس الدستوري، يليهما تشكيل «هيئة عليا انتقالية» تتولى قيادة البلاد، خلال «أقصر مدة زمنية ممكنة».

وتدعو مبادرة «التجمع» إلى تنظيم انتخابات رئاسية قبل أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وصياغة دستور جديد للبلاد في مدة أقصاها شهران، عن طريق الاستفتاء الشعبي، كما تدعو إلى إسناد حقيبة الدفاع خلال هذه الفترة إلى شخصية مدنية.

بدوره، عرض حزب «حركة البناء الوطني»؛ (إسلامي)، مبادرة للحل تشمل فترة انتقالية قصيرة «يرافقها» الجيش؛ «كضمانة

سابقاً، إلى محكمة تمييزة للرد على تهمة فساد بشأن «صفقات منبوهة تخص نهب العغان» في ولاية تيارت الساحلية؛ غرب العاصمة. وتم عزل هامل، وهو عسكري سابق، في مايو (أيار) الماضي، على خلفية صادرة 700 كيلوغرام من الكوكايين في ميناء وهران غرب البلاد. وكشفت تحقيقات الدرك عن تورط ابنه وسائقه الشخصي في القضية، وهو ما نفاه بشدة، مستنكراً «مؤامرة تستهدفني».

(تفاصيل ص 5)

كنائسها صامته... وملاحقة رجال دين أجانب يعملون من دون تصاريح سريالانكا: مقتل والد وشقيقي مخطط «مجازر الفصح»

صامته وألغت قداس الأحد. واعتقلت السلطات أكثر من مائة شخص بينهم سوريون ومصريون.

إلى ذلك، أعلن رئيس الوزراء رانيل ويكريميسينغي عن تشديد قانون متعلق بالمطرفين الإسلاميين وطرد معلم دين أجانب وضعهم غير قانوني. وأوضح أن «كثيراً من الأجانب يعملون مدرسين في بلدنا من دون تصريح عمل. وبعد استشارة وزارة الشؤون الدينية الإسلامية ووزارة الداخلية، سنطردهم».

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أكد مقتل وتوقيف معظم المنطرفين الذين هم على علاقة بالهجمات، لافتاً إلى أن بلاده باتت جاهزة «لتنستعيد حياتها الطبيعية».

(تفاصيل ص 10)

أنصاره فتحوا النار على داود أوغلو رفاق إردوغان القدامى... خصومه الجدد

أنقرة: سعيد عبد الرازق

يواجه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان خصوماً جديداً؛ هم رفاقه القدامى في قيادة حزبه الحاكم «العدالة والتنمية». هذه المواجهة جعلت بها خسارة الحزب مدناً كبرى في الانتخابات البلدية التي جرت في 31 مارس (آذار) الماضي.

وفي نبرة لا تخلو من تهديد، تعهد إردوغان بـ«مساءلة» أي عضو في حزبه يحاول تقويضه». وأكد أن حزبه لن يتخنى أمام ما وصفه بـ«السهم السامى للانتهازين»، فيما اعتبر إشارة إلى رفاقه السابقين عبد الله غل وأحمد داود أوغلو، وعدد آخر من القيادات، بينهم نائب رئيس الوزراء الأسبق الذي شغل حقيبتي الاقتصاد والخارجية على باباجان، الذين يتردد أنهم بدأوا مساعيهم لتأسيس حزب سياسي جديد قد يقضي على مستقبل «العدالة والتنمية».

وجاءت تصريحات إردوغان أيضاً بعد أيام قليلة من انتقادات قاسية و«غير متوقعة» وجهها له داود أوغلو، محملاً إياه مسؤولية تردي أوضاع الحزب.

كما ندد رئيس الوزراء الأسبق بسياسات الحزب الاقتصادية، والقيود التي يفرضها على وسائل الإعلام، والضرر الذي قال إنه لحق بالفصل بين السلطات والمؤسسات.

وتعرض داود أوغلو، على خلفية البيان، لهجوم شرس من أعضاء في الحزب الحاكم وكتاب الصحف الموالية لإردوغان، ما دفع المستشار الإعلامي السابق لإردوغان عندما كان رئيساً للوزراء، عاكف بيكي، إلى مهاجمة أعضاء حزب العدالة والتنمية الذين هاجموا داود أوغلو، ووصفهم بأنهم «طيور تهيم حول الغنائم».

(تفاصيل ص 9)

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع أحلامك اذار أطول بعوائد أكثر

سامبا sambabank.com

www.samba.com

• تطبق الشروط والأحكام.

الأمير محمد بن سلمان بحث مع كوكبة من رجال الأعمال والشركات مع طوكيو وفقاً لمبادرات «الرؤية السعودية - اليابانية 2030»

خادم الحرمين الشريفين يناقش ترتيبات «قمة العشرين» مع وزير الخارجية الياباني



ولي العهد السعودي خلال المحادثات مع الوزير الياباني في الرياض أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزير الخارجية الياباني (واس)

التجارة العالمية وغيرهما». ووصفت الوضع في منطقة الشرق الأوسط بأنه «متقلب ومتغير باستمرار... لذلك ناقشنا رؤى المملكة وموقفها من قضايا الشرق الأوسط، وكيف يمكنها التعاون لتحقيق الاستقرار والأمن، خصوصاً في سوريا واليمن وإيران والقرن الأفريقي، وكذلك السلام والاستقرار في المنطقة». وأضافت: «بحثنا مع الجانب السعودي كذلك، مسار كوريا الشمالية، ونعني اجتماع كوريا الشمالية وأمريكا، وكذلك الاجتماع بين روسيا وكوريا الشمالية، إضافة إلى الوضع الخاص بالصين، وهناك كثير من الإسهامات الإيجابية بين البلدين فيما يتعلق بتبادل الزيارات والطلاب». وأضافت شينو: «نذكر مدى اهتمام القيادة السعودية البالغ بامر استقرار المنطقة، لذلك فإن وزير الخارجية أخذ يستمع لتحليل السعودية وفهمها للموقف، من خلال خبرتها في المنطقة، وأكد في هذا الصدد أن اليابان ستستمر في الدعم الإنساني لأزمي سوريا واليمن». وأضافت: «استمعنا للردود الإيجابية من قبل المسؤولين السعوديين، وبنسبة كبيرة من النشاط الإيراني».

تطلب تعاون السعودية، وتعبير عن استعدادها للتعاون مع المملكة لإنجاح قمة العشرين، «ومن الموضوعات المهمة التي سنتعاون فيها معاً قضايا أساسية، تشمل البيئة والمناخ والطاقة وتمكين المرأة، بجانب التعاون في المحافل الدولية، الأمم المتحدة ومنظمة

العالم أجمع، كما أنها مهمة أيضاً لبسط الاستقرار والأمن بالمنطقة». وأضافت: «من هذا المنطلق، عبّر الوزير عن دعم اليابان لرؤية المملكة 2030، عبر اتفاق اليابان والسعودية في الرؤية، وأن طوكيو تدعم الإصلاحات في المملكة، وهذا دعم مؤكد، وليس هشاً».

والدولية ذات الاهتمام المشترك. وعلى صعيد العلاقات الثنائية، قالت المسؤولة اليابانية، إن الجانبين أكدا أهمية بالغة لـ«رؤية السعودية 2030»، وأنها «مهمة جداً للحيل المقل، ليس فقط للسعوديين، وإنما لأجيال منطقة الشرق الأوسط، ولدول

الخارجية الياباني، عقد أمس اجتماعاً مع نظيره السعودي إبراهيم العساف، ولقاء آخر مع الوزير عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية، تناولوا العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، وأفاق الشراكة بين البلدين، والقضايا الإقليمية

والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، وأفاق الشراكة بين البلدين، والقضايا الإقليمية

الرياض: فتح الرحمن يوسف
التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، وزير الخارجية الياباني تارو كونو، وبحث اللقاء، سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وأفاق التعاون بين البلدين الصديقين، إضافة إلى استعراض أبرز ترتيبات قمة العشرين المقبلة التي ستعقد في اليابان.

في السابق ذاته، التقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في الرياض أمس، وزير الخارجية الياباني. وشهد اللقاء استعراض العلاقات السعودية اليابانية، ومجالات الشراكة الاستراتيجية الواعدة بين البلدين الصديقين، وفقاً لمبادرات «الرؤية السعودية - اليابانية 2030»، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات المتعلقة بقمة «مجموعة العشرين». كما تناول اللقاء المستجدات الإقليمية والدولية وتنسيق الجهود المبذولة تجاهها. وأكدت وزارة الخارجية اليابانية، أن طوكيو ستقدم دعماً قوياً للبرامج ونقل

ضباط الشرطة يضربون عن العمل وزحام سير خائق في الخرطوم

مفاوضات لتحديد عناصر مجلس الحكم الجديد في السودان

أمن الطرفين لم يتوصلا بعد للاتفاق على حد أدنى معقول.

وشهدت الخرطوم ازدياداً مروعاً غير مسبقاً أمس، حيث اكتظفت شوارعها بعشرات الآلاف من السيارات التي سدت الشوارع، وسط غياب لافت لرجال شرطة المرور، «المشاركين في إضراب عن العمل» ما شل حركة السير وخلق اختناقات مرورية ضخمة، وإلى توقف خدمات الشرطة المقدمة للمواطنين، في وقت يتوقع فيه أن تتوصل المباحثات بين المعارضة والعسكريين إلى «اتفاق» بشأن الحكومة الانتقالية. وقال شاهد عيان إنه اضطر إلى ترك سيارته في مكان بعيد، وقطع المسافة إلى مكان عمله راجلاً، فيما شك مواطنون من طلبة خدمات الشرطة، وشوهت أعداد كبيرة في مراكز الخدمات التي سدت ابوابها أمامه، فيما ردد بعضهم هتافات «ضدهم»، مهددين باقتحام المراكز الشرطة.

وزرع ضباط شرطة من «رتبة نقيب» بياناً أعلنوا فيه الدخول في إضراب عن العمل ليوم واحد، مطالبين بزيادة رواتبهم وترقيتهم، وإرسال رسائل للقيادات الأعلى لتصحح ما أطلحوا عليه «المسار الشرطي»، وتصلحوا الصورة الباهتة التي نتجت عما سموه «الانتشار الكبير للفساد والظلم في مؤسسة الشرطة». وانتقد البيان عدم تطبيق العدالة والمساواة بين الأجهزة الأمنية، والتدهور والإهمال الذي طال الخدمات المقدمة للمواطنين، واستغلال جهاز الشرطة في «تمرير أجندة حزبية»، وتفشي المحاباة القائمة على الولاء طوال فترة النظام المعزول. وقال بيان رجال الشرطة المضربين إنهم سلموا مذكرة للمجلس العسكري الانتقالي ومدير عام



جندي يرفع علامة النصر خلال مسيرة بعد الاتفاق على تشكيل مجلس سيادي للحكم في الخرطوم أمس (أفب)

العسكريون، وحكومة تكنوقراط مدنية بصلاحيات تنفيذية، ومجلس تشريعي انتقالي. وتقول قوى «إعلان الحرية والتغيير» المعارضة وللحكومة الانتقالية، «إنها خطوة مهمة في مسار التغيير».

ويعتبرون أن هذا الاتفاق هو «خطوة مهمة في مسار التغيير».

ويعتبرون أن هذا الاتفاق هو «خطوة مهمة في مسار التغيير».

ويعتبرون أن هذا الاتفاق هو «خطوة مهمة في مسار التغيير».

ويعتبرون أن هذا الاتفاق هو «خطوة مهمة في مسار التغيير».

ويعتبرون أن هذا الاتفاق هو «خطوة مهمة في مسار التغيير».

الإمارات توقع اتفاقية إيداع 250 مليون دولار لدى السودان

وكان صندوق أبو ظبي للتنمية قد وقع في شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2017، اتفاقية مع البنك المركزي السوداني أودع بموجبها 1,470 مليار درهم (400 مليون دولار) في بنك السودان المركزي، للمساهمة بدعم التنمية الاقتصادية في السودان. وأشار إلى أن صندوق أبو ظبي للتنمية بدأ نشاطه التنموي في السودان منذ عام 1976، حيث مول الصندوق كثيراً من المشاريع التنموية في قطاعات أساسية مثل الصناعة والطاقة والنقل والمواصلات والمياه والرّي وغيرها من القطاعات الاستراتيجية الرئيسية في السودان.

وكان صندوق أبو ظبي للتنمية قد وقع في شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2017، اتفاقية مع البنك المركزي السوداني أودع بموجبها 1,470 مليار درهم (400 مليون دولار) في بنك السودان المركزي، للمساهمة بدعم التنمية الاقتصادية في السودان. وأشار إلى أن صندوق أبو ظبي للتنمية بدأ نشاطه التنموي في السودان منذ عام 1976، حيث مول الصندوق كثيراً من المشاريع التنموية في قطاعات أساسية مثل الصناعة والطاقة والنقل والمواصلات والمياه والرّي وغيرها من القطاعات الاستراتيجية الرئيسية في السودان.

وكان صندوق أبو ظبي للتنمية قد وقع في شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2017، اتفاقية مع البنك المركزي السوداني أودع بموجبها 1,470 مليار درهم (400 مليون دولار) في بنك السودان المركزي، للمساهمة بدعم التنمية الاقتصادية في السودان. وأشار إلى أن صندوق أبو ظبي للتنمية بدأ نشاطه التنموي في السودان منذ عام 1976، حيث مول الصندوق كثيراً من المشاريع التنموية في قطاعات أساسية مثل الصناعة والطاقة والنقل والمواصلات والمياه والرّي وغيرها من القطاعات الاستراتيجية الرئيسية في السودان.

وكان صندوق أبو ظبي للتنمية قد وقع في شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2017، اتفاقية مع البنك المركزي السوداني أودع بموجبها 1,470 مليار درهم (400 مليون دولار) في بنك السودان المركزي، للمساهمة بدعم التنمية الاقتصادية في السودان. وأشار إلى أن صندوق أبو ظبي للتنمية بدأ نشاطه التنموي في السودان منذ عام 1976، حيث مول الصندوق كثيراً من المشاريع التنموية في قطاعات أساسية مثل الصناعة والطاقة والنقل والمواصلات والمياه والرّي وغيرها من القطاعات الاستراتيجية الرئيسية في السودان.

وكان صندوق أبو ظبي للتنمية قد وقع في شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2017، اتفاقية مع البنك المركزي السوداني أودع بموجبها 1,470 مليار درهم (400 مليون دولار) في بنك السودان المركزي، للمساهمة بدعم التنمية الاقتصادية في السودان. وأشار إلى أن صندوق أبو ظبي للتنمية بدأ نشاطه التنموي في السودان منذ عام 1976، حيث مول الصندوق كثيراً من المشاريع التنموية في قطاعات أساسية مثل الصناعة والطاقة والنقل والمواصلات والمياه والرّي وغيرها من القطاعات الاستراتيجية الرئيسية في السودان.

وكان صندوق أبو ظبي للتنمية قد وقع في شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2017، اتفاقية مع البنك المركزي السوداني أودع بموجبها 1,470 مليار درهم (400 مليون دولار) في بنك السودان المركزي، للمساهمة بدعم التنمية الاقتصادية في السودان. وأشار إلى أن صندوق أبو ظبي للتنمية بدأ نشاطه التنموي في السودان منذ عام 1976، حيث مول الصندوق كثيراً من المشاريع التنموية في قطاعات أساسية مثل الصناعة والطاقة والنقل والمواصلات والمياه والرّي وغيرها من القطاعات الاستراتيجية الرئيسية في السودان.

دبلوماسي موريتاني تولى مهام مماثلة في بوروندي والكونغو وأفريقيا الوسطى

الاتحاد الأفريقي يختار مبعوثاً إلى السودان

بين أطراف الأزمة، بينما قال مسؤولون في الاتحاد الأفريقي، إن ولد لبات «يتمتع بثقة كبيرة من طرف رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، نظراً لخبرته في مهام الوساطة إبان الأزمات السياسية في القارة الأفريقية».

وسبق أن كان ولد لبات مبعوثاً خاصاً للاتحاد الأفريقي في كل من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية (2008)، وجمهورية أفريقيا (2013)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (2016)، كما شغل منصب مدير مكتب الوسيط

القاهرة بعقوبات قد تفرض على السودان، في حالة عدم تسليم السلطة للمدنيين في غضون ستة أشهر، وقال: «إذا لم يسلم المجلس العسكري السلطة للمدنيين ضمن المهلة المحددة، فسيعلق الاتحاد الأفريقي مشاركة السودان في كافة أنشطته، إلى حين عودة النظام الدستوري».

ويسعى الاتحاد الأفريقي من خلال اختيار محمد الحسن ولد لبات، مبعوثاً أفريقياً للسودان، إلى مواكبة التطورات التي تشهدها البلاد، وتسهيل المرحلة الانتقالية، والتواصل

قمة مصغرة يوم الثلاثاء الماضي في القاهرة، التي تتولى الرئاسة السورية للاتحاد الأفريقي، خصصت لبحث التطورات في السودان. وأسفرت هذه القمة عن تصديق مهلة الاتحاد الأفريقي للمجلس العسكري السوداني من أسبوعين إلى 6 أشهر.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي، إن اجتماع القاهرة توصل إلى «ضرورة» إتاحة مزيد من الوقت للمجلس العسكري في السودان لتطبيق إصلاحات ديمقراطية». وأضاف

السودان»، وهو الذي سبق أن منح المجلس العسكري الذي استولى على السلطة في السودان مهلة 15 يوماً، من أجل تسليم السلطة للمدنيين.

ويؤكد قادة المجلس العسكري السوداني أن ما قاموا به ليس «انقلاباً عسكرياً» الهدف منه البقاء في السلطة، وإنما «استجابة لخيار السودانين» الذين طالبوا الجيش بالتدخل للتحصل من نظام البشير، خلال احتجاجات استمرت لعدة أشهر، وواجهتها قوات الأمن بالقمع. وكان الاتحاد الأفريقي قد عقد

مذكرات احتجاج بين البحرين والعراق على خلفية تصريحات الصدر

المعادية للبحرين وغير المسؤولة سواء كانت من المسؤولين أو من أي جهة عراقية كانت، التي هدفها التآزيم وإخلاق الأمن والاستقرار في البحرين والمنطقة.

وقد تمت البحرين احتجاجاً رسمياً للعراق على البيان الصادر عن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اعتبرتها المنامة تدخلاً في شؤونها الداخلية، في حين حمل وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، الصدر، المسؤولية داعياً لإياه لتركيز اهتمامه على التدخلات الإيرانية في الشأن العراقي.

واستدعت البحرين مساء أول من أمس القائم بأعمال السفارة العراقية في المنامة بالإنابة، نهاد رجب عسكر العاني، الذي قابل وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون في الخارجية البحرينية السفير وحيد مبارك سيار، وأكد له «استنكار البحرين واحتجاجها الشديدين للبيان الصادر عن مقتدى الصدر، الذي تمّ إلجّ فيه باسم البحرين ويمثل إساءة مرفوضة للبحرين وقيادتها، ويعد تدخلاً سافراً في شؤون البحرين، وخرقاً واضحاً للمواثيق ومبادئ القانون الدولي، ويشكل إساءة إلى طبيعة العلاقات بين البحرين والعراق»، وشدد سيار على أن البحرين تحمل الحكومة العراقية نتيجة لذلك مسؤولية أي تدوير أو تراجع للعلاقات بين البلدين، كما تحملها مسؤولية السماح لمثل هذه الأصوات غير المسؤولة والمسيسة التي تثير الفتنة وتشكل معاول هدم وتهديداً خطيراً على الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة». وأضاف سيار أن «البحرين تحصر دائماً على التزامها نهجاً ثابتاً بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبحرين والتجاوز على حرمة ومكانة قيادتها الكريمة أمر غير مقبول على الإطلاق، وتدخل مرفوض».

وشدد البيان الإماراتي على أن عدم تدارك ما يبسه إلى العلاقات بين الأشقاء «لن يؤدي إلا إلى اتساع الفجوة وزيادة التوتر في ظروف أحوج ما نكون فيها إلى التعاون والنواص على سيادتها واستقلالها وأمنها واستقرارها».

وأشار السفير سيار إلى أن بلاده تطالب بغداد بالقيام بحماية أمن وسلامة سفارتيها البحرينيين في بغداد وفضليتها في النجف، وفقاً لاتفاقية فيينا وكذلك بالتدخل الفوري لوقف مثل هذه البيانات والتصريحات

بغداد، حمزة مصطفى المنامة، «الشرق الأوسط»
قدّمت البحرين احتجاجاً رسمياً للعراق على البيان الصادر عن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اعتبرتها المنامة تدخلاً في شؤونها الداخلية، في حين حمل وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، الصدر، المسؤولية داعياً لإياه لتركيز اهتمامه على التدخلات الإيرانية في الشأن العراقي.
واستدعت البحرين مساء أول من أمس القائم بأعمال السفارة العراقية في المنامة بالإنابة، نهاد رجب عسكر العاني، الذي قابل وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون في الخارجية البحرينية السفير وحيد مبارك سيار، وأكد له «استنكار البحرين واحتجاجها الشديدين للبيان الصادر عن مقتدى الصدر، الذي تمّ إلجّ فيه باسم البحرين ويمثل إساءة مرفوضة للبحرين وقيادتها، ويعد تدخلاً سافراً في شؤون البحرين، وخرقاً واضحاً للمواثيق ومبادئ القانون الدولي، ويشكل إساءة إلى طبيعة العلاقات بين البحرين والعراق»، وشدد سيار على أن البحرين تحمل الحكومة العراقية نتيجة لذلك مسؤولية أي تدوير أو تراجع للعلاقات بين البلدين، كما تحملها مسؤولية السماح لمثل هذه الأصوات غير المسؤولة والمسيسة التي تثير الفتنة وتشكل معاول هدم وتهديداً خطيراً على الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة». وأضاف سيار أن «البحرين تحصر دائماً على التزامها نهجاً ثابتاً بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبحرين والتجاوز على حرمة ومكانة قيادتها الكريمة أمر غير مقبول على الإطلاق، وتدخل مرفوض».

وشدد البيان الإماراتي على أن عدم تدارك ما يبسه إلى العلاقات بين الأشقاء «لن يؤدي إلا إلى اتساع الفجوة وزيادة التوتر في ظروف أحوج ما نكون فيها إلى التعاون والنواص على سيادتها واستقلالها وأمنها واستقرارها».

وأشار السفير سيار إلى أن بلاده تطالب بغداد بالقيام بحماية أمن وسلامة سفارتيها البحرينيين في بغداد وفضليتها في النجف، وفقاً لاتفاقية فيينا وكذلك بالتدخل الفوري لوقف مثل هذه البيانات والتصريحات

الحد من انتشار الأسلحة أحدى الخيارات.
وفي 26 أبريل (نيسان) 2018، اقترح قائد «الحرس الثوري» الجديد، حسين سلامي، على الحكومة الإيرانية إبلاغ الأوروبيين بخروج إيران من الاتفاق النووي، ومن معاهدة الحد من الانتشار، واستئناف برنامج نووي «واسع النطاق». وحينها كان سلامي نائباً لقائد «الحرس».

وكان تحقق الوكالة الدولية من الأبعاد العسكرية للبرنامج النووي الإيراني أهم الخطوات بين إعلان التوصل للاتفاق في يوليو (تموز) 2015، ودخول الاتفاق حيز التنفيذ في يناير (كانون الثاني) 2016، إذ دخل مدير الوكالة الدولية يوكيا امانو على رأس فريق من المفتشين إلى منشأة بارشين، لأخذ عينات من الموقع في سبتمبر (أيلول) 2015.

ولما وسلا أرقام طائرتي استطلاع أميركيتين من طراز «واكس» وبعض المقاتلات «اف 18»، وعلى الصعيد ذاته، نسبت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية إلى طرف، أمس، قوله: «خيارات إيران خطيرة، وسلطات البلاد تبحثها... والانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية أحدها».

وحسب اتفاقية الحد من حظر الانتشار، فإن الدول الأعضاء في الاتفاقية تتباعد من الحصول على تكنولوجيا التسلح النووي. وانضمت إيران في 1968 للاتفاقية. ورغم نفي إيران عن سعيها لإملاك أسلحة نووية، فإن تهديدها بمغادرة معاهدة حظر الانتشار قد تؤدي إلى توجيه الضربة القاضية للاتفاق النووي، وتخلي الأوروبيين عن الاتفاق النووي، كما ينذر بتقديم تقرير من الوكالة الدولية إلى مجلس الأمن.

وفي غضون ذلك، قال مسؤول أميركي، أمس، إن الرئيس دونالد ترمب، ورئيس وزراء اليابان شينزو أبي، قد أكدوا، السبت، رغبتهم المشتركة في وقف واردات النفط من إيران. وأفادت «رويترز»، نقلاً عن السفير الأميركي لدى اليابان، ويليام هاجرتي، قوله إن الرئيسين بحثاً أيضاً «الرغبة في رؤية إيران تغير مسارها، وتبحث عن طريق سلمي أكثر للمضي قدماً».

وقال مسؤول أميركي، أمس، إن الرئيس دونالد ترمب، ورئيس وزراء اليابان شينزو أبي، قد أكدوا، السبت، رغبتهم المشتركة في وقف واردات النفط من إيران. وأفادت «رويترز»، نقلاً عن السفير الأميركي لدى اليابان، ويليام هاجرتي، قوله إن الرئيسين بحثاً أيضاً «الرغبة في رؤية إيران تغير مسارها، وتبحث عن طريق سلمي أكثر للمضي قدماً».

وقال مسؤول أميركي، أمس، إن الرئيس دونالد ترمب، ورئيس وزراء اليابان شينزو أبي، قد أكدوا، السبت، رغبتهم المشتركة في وقف واردات النفط من إيران. وأفادت «رويترز»، نقلاً عن السفير الأميركي لدى اليابان، ويليام هاجرتي، قوله إن الرئيسين بحثاً أيضاً «الرغبة في رؤية إيران تغير مسارها، وتبحث عن طريق سلمي أكثر للمضي قدماً».

طهران قد تنسحب من «المعاهدة النووية» بعد تشديد العقوبات الأميركية إيران تجدد التهديد بإغلاق هرمز أمام حاملات النفط



حاملة الطائرات الأميركية «يو أس جون ستينيس» عادت إلى مياه الخليج بعد غياب دام 17 عاماً في 21 ديسمبر الماضي (البحرية الأميركية)

إلى التوصل مع قوات «الحرس الثوري» الإيراني: «الولايات المتحدة، مع حلفائنا وشركائنا، ملتزمة بحرية الملاحة، وما زالت متمركزة بشكل جيد، ومستعدة للرد على أي تصرف عدواني». وفي الأثناء، حلقت طائرة مسيرة تابعة لـ«الحرس الثوري» فوق حاملة طائرات أميركية في الخليج، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «تسنيم».

ونشرت «تسنيم»، المنبر الإعلامي لجهاز استخبارات «الحرس الثوري»، تسجيل فيديو يحمل تاريخياً، تظهر فيه طائرة بلا طيار زرقاء، كتب عليها «إي-إيل 3» بالأحرف الفارسية واللاتينية، وهي تطلق من مدرج صحراوي قريب من شاطئ البحر.

وزعمت وكالة الحرس أن التسجيل الذي ترافقه موسيقى فيلم أشبه بأفلام التشويق، صورته القوة البحرية للحرس الثوري.

ويعد إقلاع الطائرة، تظهر لقطات من الجو لسفنيتين ربيبتين في البحر تابعتين كما يبدو لحاملة طائرات اقتربت منها الكاميرا.

ويظهر على سارية السفينة رقم 69 مكتوباً بالأحرف الكبيرة. وبعد ذلك، يعرض التسجيل بشكل معلومات مضافة إلى الصورة تفاصيل عن أرقام عدة طائرات متوقفة على السفينة، وبعضها يرى بالعين المجردة،

سنواصل إيجاد مشترين لنفطنا، وسنواصل استخدام مضيق هرمز، كمر آمن لبيع نفطنا»، مضيقاً: «لكن إذا أخذت الولايات المتحدة التدبير الجنوني، بمحاولة منعنا من ذلك، عندها عليها أن تكون مستعدة للعواقب».

وهذه ثاني موجة تهديدات يطلقها مسؤولون إيرانيون حول خيار عرقلة المرور بمضيق هرمز، بعد تأكيد الولايات المتحدة عودة العقوبات على إيران في مايو (أيار) العام الماضي. وكان الرئيس حسن روحاني قد دشّن في يونيو (حزيران) حملة تهديدات لكبار المسؤولين وقادة القوات المسلحة بتعطيل شحنات النفط من دول الخليج، إذا حاولت واشنطن خنق الصادرات النفطية الإيرانية.

ويربط مضيق هرمز بين الدول المنتجة للناح في الشرق الأوسط، والأسواق في منطقة آسيا والمحيط الهادي وأوروبا وأمريكا الشمالية وما بعدها، ويمر عبره ثلث النفط المنقول بحراً في العالم كل يوم. وقالت اللقنات كروي مورجان، المحررة بالقيادة المركزية للبحرية الأميركية، اليوم (الأحد): «مضيق هرمز مجرى مائي دولي، والتهديدات بإغلاق المضيق تؤثر على المجتمع الدولي، وتقوض حرية حركة التجارة»، وأضافت، في بيان، دون الإشارة

استمرار الأمن في مضيق هرمز، وأن يبقى مفتوحاً». وفي شرح الأوضاع الحالية بالمضيق، قال بافاري إن «النفط والسلع الإيرانية تعبر من مضيق هرمز، مثلما يعبر نفط وسلع الدول الأخرى».

ولوح مسؤولون إيرانيون مراراً بإغلاق المضيق الذي يعتبر شرياناً رئيسياً لنقل إمدادات النفط الدولية، في حال تهديد «مصالحها القومية أو الأمنية».

غير أن التهديدات الأخيرة التي وردت على لسان مسؤولين في وزارة الخارجية وقادة القوات العسكرية تشير إلى اتفاق داخلي إيراني حول العبارات المستخدمة في التهديدات. فمن جانب، يؤكد المسؤولون الإيرانيون على أن

هرمز ممر دولي، وأن طهران «حريصة على بقائه مفتوحاً». ومن جانب آخر، لوحو بإغلاقه، «في حال مضت الإدارة الأميركية قدماً في خطة تصفير النفط الإيراني». وفي أول رد على إعلان إنهاء الإعفاءات النفطية، قال قائد البحرية في «الحرس الثوري»، علي رضا تغسيري، الاثنين الماضي، إن إيران ستغلق مضيق هرمز، إذا ما حرمت من استخدامه. وأضاف أن «مضيق هرمز ممر بحري وفقاً للقوانين الدولية، وستغلقه في حال منعنا من استخدامه».

وعلى النواص لنفسه، قال طرف، الأربعاء: «نعتقد أن إيران ستواصل بيع نفطها،

تقفل من قبل، مع الحرس الثوري، رغم إدراجها في قائمة سوداء.

وتخافم الخوتر الإيراني - الأميركي على مدى الأسبوعين الماضين، بعدما أدرجت إدارة ترمب قوات «الحرس الثوري» على «لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية»، وأعلنت تشديد العقوبات النفطية، على بعد أيام قليلة من الذكرى الأولى لانسحاب واشنطن من الاتفاق النووي.

ورداً على ذلك، أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، في اليوم نفسه، أنه بات يعتبر القوات الأميركية المنتشرة في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي وأسيا الوسطى «مجموعات إرهابية».

وقال رئيس الأركان محمد بافاري، على هامش منتدى لقادة قوات الشرطة: «لا نعتزم إغلاق مضيق هرمز، إلا إذا وصل مستوى السلوكيات العدائية إلى حد يبرهننا على ذلك... إذا لم يبرهننا، فلا يجب أن يمر نفط الآخرين من مضيق هرمز أيضاً»، وفقاً لـ«رويترز».

ونقلت وكالة أنباء فارس، الناطقة باسم «الحرس الثوري»، عن محمد بافاري قوله أمس إن «القطع البحرية الأميركية التي تجتاز مضيق هرمز ملزمة بالرد، بتقديم إيصاحات للحرس الثوري... استمر الأميركيون في هذا النهج حتى أمس، ولم تلحظ تغييراً في سلوكهم في مضيق هرمز».

ويتقاسم الجيش و«الحرس الثوري» حراسة الحدود المائية في جنوب إيران، وتنتشر قوات «الحرس» في الخليج ومضيق هرمز، بينما يعتبر بحر العرب ضمن مهام الجيش الإيراني. واعتبر بافاري أن أمن مضيق هرمز من مهام «القوات المسلحة الإيرانية»، وأضاف: «نحن نريد

تلدن، «الشرق الأوسط»

جهد رئيس الأركان الإيراني محمد بافاري تهديدات بإغلاق مضيق هرمز، مشدداً على أن قواته ستقطع الطريق على حاملات النفط الأجنبية «ما لم يعبر النفط الإيراني من المضيق»، فيما لوح وزير الخارجية محمد جواد ظريف بـ«خيارات كثيرة»، رداً على خطوة تصفير النفط الإيراني، منها الانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

وقال رئيس الأركان محمد بافاري، أمس، إن البحرية الأميركية تواصل، كما كانت تفعل من قبل، مع الحرس الثوري، رغم إدراجها في قائمة سوداء.

وتخافم الخوتر الإيراني - الأميركي على مدى الأسبوعين الماضين، بعدما أدرجت إدارة ترمب قوات «الحرس الثوري» على «لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية»، وأعلنت تشديد العقوبات النفطية، على بعد أيام قليلة من الذكرى الأولى لانسحاب واشنطن من الاتفاق النووي.

ورداً على ذلك، أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، في اليوم نفسه، أنه بات يعتبر القوات الأميركية المنتشرة في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي وأسيا الوسطى «مجموعات إرهابية».

وقال رئيس الأركان محمد بافاري، على هامش منتدى لقادة قوات الشرطة: «لا نعتزم إغلاق مضيق هرمز، إلا إذا وصل مستوى السلوكيات العدائية إلى حد يبرهننا على ذلك... إذا لم يبرهننا، فلا يجب أن يمر نفط الآخرين من مضيق هرمز أيضاً»، وفقاً لـ«رويترز».

ونقلت وكالة أنباء فارس، الناطقة باسم «الحرس الثوري»، عن محمد بافاري قوله أمس إن «القطع البحرية الأميركية التي تجتاز مضيق هرمز ملزمة بالرد، بتقديم إيصاحات للحرس الثوري... استمر الأميركيون في هذا النهج حتى أمس، ولم تلحظ تغييراً في سلوكهم في مضيق

هرمز».

ويتقاسم الجيش و«الحرس الثوري» حراسة الحدود المائية في جنوب إيران، وتنتشر قوات «الحرس» في الخليج ومضيق هرمز، بينما يعتبر بحر العرب ضمن مهام الجيش الإيراني. واعتبر بافاري أن أمن مضيق هرمز من مهام «القوات المسلحة الإيرانية»، وأضاف: «نحن نريد

خامنئي ينتقد انتشار الأسلحة غير القانوني في إيران

تلدن، «الشرق الأوسط»

انتقد المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، انتشار الأسلحة غير القانوني في إيران، بعد حادث إطلاق نار نادر على رجل دين، وقال إن سهولة الحصول على الأسلحة النارية في الولايات المتحدة لا تخدم إلا «مافيا صناعة الأسلحة».

ونقل الموقع الإلكتروني لخامنئي عنه قوله لكبار مسؤولي الشرطة: «في بعض الدول، مثل الولايات المتحدة، تباع الأسلحة دون قيود لصالح مافيا صناعة الأسلحة، وهذا يسبب مشكلات للناس». وأضاف خامنئي: «ولكن في بلدنا لا توجد مثل هذه المشكلة، كما أن بيع الأسلحة محظور». وندى بضرورة منع الناس من الحصول على أسلحة نارية بشكل غير قانوني، وفق وكالة «رويترز».

المجلس الإيزيدي لا يقبل أطفال الإيزيديات المتصبات

بغداد، «الشرق الأوسط»

رفض المجلس الروحاني الإيزيدي الأعلى للعراق الأحد انضمام أطفال الإيزيديات المتصبات على أيدي عناصر من تنظيم «داعش» إلى الطائفة الإيزيدية التي تنتشر خصوصاً في شمال العراق.

وكان المجلس أصدر قراراً الأسبوع الماضي قضى «بقبول جميع الأطفال من قبضة تنظيم «داعش» و«اعتبار ما تعرضوا له خارجاً عن إرادتهم». وقال إنه أرسل وفداً من رجال الدين إلى سوريا «لتابعة موضوع المخطوفين والمخطوفات» بهدف «البحث عنهم وإعادة them». لكنه عاد وأصدر أمس توضيحاً، وأوردته وكالة الصحافة الفرنسية، أكد فيه أن قرار قبول الناجيات وأطفالهن «لم يكن يعني بتأاتا الأطفال الذين ولدوا نتيجة الاعتصاب، بل المعنيون هم الأطفال المولودون من أبوين إيزيديين والذين تم اختطافهم إبان غزو «داعش» لمدينة سنجار».

وناصب تنظيم «داعش» الذي اجتاحت مساحات شاسعة من العراق وسوريا في عام 2014. الععداء الشديدين لهذه الأقلية،

واعتبر أفرادها «كفاراً». وقتل أعداداً كبيرة من الإيزيديين في سنجار بمحافظة نينوى، وأرغم عشرات الآلاف منهم على الهرب، فيما احتجز الآلاف الفتيات والنساء واستبعدهن جنياً.

ولا يعترف الإيزيديون ببطل ضمن طائفتهم إلا إذا كان لأبوين إيزيديين، خصوصاً أن هذه الأقلية الدينية مغلقة لا تسمح لأي شخص من ديانة أخرى باعتبارها. إضافة إلى ذلك، فإن الأطفال الذين أنجبتهن إيزيديات اعتصمن من مقاتلين في تنظيم «داعش»، غير مسجلين لدى السلطات الإيزيدية بلغ 6417. نجح منهم 3425 شخصاً، وبعضهم عاد إلى العراق بعد سقوط آخر جيب للتنظيم المنطرق في منطقة الباغوز في شرق سوريا. ولا يزال مصير الباقين مجهولاً.

واعتبر أفرادها «كفاراً». وقتل أعداداً كبيرة من الإيزيديين في سنجار بمحافظة نينوى، وأرغم عشرات الآلاف منهم على الهرب، فيما احتجز الآلاف الفتيات والنساء واستبعدهن جنياً.

ولا يعترف الإيزيديون ببطل ضمن طائفتهم إلا إذا كان لأبوين إيزيديين، خصوصاً أن هذه الأقلية الدينية مغلقة لا تسمح لأي شخص من ديانة أخرى باعتبارها. إضافة إلى ذلك، فإن الأطفال الذين أنجبتهن إيزيديات اعتصمن من مقاتلين في تنظيم «داعش»، غير مسجلين لدى السلطات الإيزيدية بلغ 6417. نجح منهم 3425 شخصاً، وبعضهم عاد إلى العراق بعد سقوط آخر جيب للتنظيم المنطرق في منطقة الباغوز في شرق سوريا. ولا يزال مصير الباقين مجهولاً.

واعتبر أفرادها «كفاراً». وقتل أعداداً كبيرة من الإيزيديين في سنجار بمحافظة نينوى، وأرغم عشرات الآلاف منهم على الهرب، فيما احتجز الآلاف الفتيات والنساء واستبعدهن جنياً.

ولا يعترف الإيزيديون ببطل ضمن طائفتهم إلا إذا كان لأبوين إيزيديين، خصوصاً أن هذه الأقلية الدينية مغلقة لا تسمح لأي شخص من ديانة أخرى باعتبارها. إضافة إلى ذلك، فإن الأطفال الذين أنجبتهن إيزيديات اعتصمن من مقاتلين في تنظيم «داعش»، غير مسجلين لدى السلطات الإيزيدية بلغ 6417. نجح منهم 3425 شخصاً، وبعضهم عاد إلى العراق بعد سقوط آخر جيب للتنظيم المنطرق في منطقة الباغوز في شرق سوريا. ولا يزال مصير الباقين مجهولاً.

قال إن بلاده ترغب في تحول العراق ممراً بين آسيا والخليج وأوروبا

وزير الخارجية التركي يبحث في بغداد التعاون وملفات إقليمية



وزير الخارجية العراقي محمد الحكيم ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك في بغداد أمس (أ.ب.)

بدوره، يرى النائب السابق عن المكون التركماني، فوزي أكرم تيزي، أن زيارة الوزير التركي «مهمة جداً، نظراً للعلاقات التاريخية والحوار الجغرافي بين البلدين، وهي تأتي في سياق الانفتاح الإقليمي والدولي على العراق، والمؤكد أنها تصب في مصالح البلدين السياحية والاقتصادية والتجارية».

وعن الحساسيات السياسية التي قد يتركها افتتاح قنصلية تركية في كركوك، قال تيزي في حديث له «الشرق الأوسط»: «ليست هناك أي حساسية، فالقنصلية التركية موجودة في أكثر من محافظة، وكركوك فيها طيف واسع من المكونات، والقنصلية مهمتها العمل مع الجميع على حد سواء».

الحصول على تاشيرات الدخول بين البلدين». وأكد رئيس مجلس النواب العراقي «حرص العراق على بناء علاقات متوازنة مع الجميع، على أساس احترام السيادة المتبادلة، وأن يكون نقطة التقاء وعامل توازن واستقرار في المنطقة، مؤكداً موقف العراق الرافض لوجود أي معارضة على أرضه، تهدد السلام لدولة مجاورة».

وفي البصرة، كسر وزير الخارجية التركي عزم حكومة بلاده إعادة افتتاح قنصليتها العامة في المحافظة، في القريب العاجل، بعد إغلاقها لمدة خمسة أعوام. وكشف عن زيارة قديمة للرئيس رجب طيب أردوغان إلى العراق، وأن البصرة ستكون جزءاً من برنامج الزيارة.

والخليج، ومن المفيد افتتاح معبر حدودي آخر مع تركيا، وإنشاء سكة حديد بإقليم كردستان، وهي إحدى أهم القضايا الخلافية بين الدولتين الجارتين. وكشف الحكيم عن «اتفاق الجانبين على إعادة إعمار المناطق المحررة، ومناقشة ملف المياه، وتشجيع الشركات التركية على زيادة الاستثمار في العراق، وتسهيل حركة المواطنين، وسماح الدخول والإقامة».

من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي سعي بلاده إلى فتح قنصليتين في النجف وكركوك، وأبدى استعداد بلاده لتطهير الحدود المشتركة من الجماعات الإرهابية المتبقية. وكشف عن رغبة بلاده في أن «يتحول العراق إلى مركز للتواصل بين آسيا وأوروبا

بعضية، بمحافظة نينوى، أو القواعد التركية العسكرية في مناطق بإقليم كردستان، وهي إحدى أهم القضايا الخلافية بين الدولتين الجارتين. وكشف الحكيم عن «اتفاق الجانبين على إعادة إعمار المناطق المحررة، ومناقشة ملف المياه، وتشجيع الشركات التركية على زيادة الاستثمار في العراق، وتسهيل حركة المواطنين، وسماح الدخول والإقامة».

من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي سعي بلاده إلى فتح قنصليتين في النجف وكركوك، وأبدى استعداد بلاده لتطهير الحدود المشتركة من الجماعات الإرهابية المتبقية. وكشف عن رغبة بلاده في أن «يتحول العراق إلى مركز للتواصل بين آسيا وأوروبا

بعضية، بمحافظة نينوى، أو القواعد التركية العسكرية في مناطق بإقليم كردستان، وهي إحدى أهم القضايا الخلافية بين الدولتين الجارتين. وكشف الحكيم عن «اتفاق الجانبين على إعادة إعمار المناطق المحررة، ومناقشة ملف المياه، وتشجيع الشركات التركية على زيادة الاستثمار في العراق، وتسهيل حركة المواطنين، وسماح الدخول والإقامة».

من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي سعي بلاده إلى فتح قنصليتين في النجف وكركوك، وأبدى استعداد بلاده لتطهير الحدود المشتركة من الجماعات الإرهابية المتبقية. وكشف عن رغبة بلاده في أن «يتحول العراق إلى مركز للتواصل بين آسيا وأوروبا

بعضية، بمحافظة نينوى، أو القواعد التركية العسكرية في مناطق بإقليم كردستان، وهي إحدى أهم القضايا الخلافية بين الدولتين الجارتين. وكشف الحكيم عن «اتفاق الجانبين على إعادة إعمار المناطق المحررة، ومناقشة ملف المياه، وتشجيع الشركات التركية على زيادة الاستثمار في العراق، وتسهيل حركة المواطنين، وسماح الدخول والإقامة».

من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي سعي بلاده إلى فتح قنصليتين في النجف وكركوك، وأبدى استعداد بلاده لتطهير الحدود المشتركة من الجماعات الإرهابية المتبقية. وكشف عن رغبة بلاده في أن «يتحول العراق إلى مركز للتواصل بين آسيا وأوروبا

استنزاف المواد الغذائية في المخيم... وأكثر من 7000 مدني يرحلون «حصار» روسي خانق لمخيم لاجئين قرب قاعدة أميركية في سوريا

عمان، الشرق الأوسط

عندما بدأ أولاد عبد الله العمور يتضورون جوعاً، قرر أن الوقت قد حان للرحيل عن مخيم الركبان الذي لجأ إليه مع أسرته لمواجهة ذلك مصيراً مبهماً تحت حكم الرئيس بشار الأسد.

كان العمور تاجر المشايخ القادم من مدينة تدمر قد لجأ إلى المخيم الواقع على الحدود السورية مع الأردن والعراق قبل أكثر من ثلاث سنوات، بعد أن دمرت ضربات جوية روسية بيته أثناء استهداف المناطق التي كانت خاضعة تحت ذلك الوقت لسيطرة تنظيم داعش.

والأوضاع في «الركبان» قاسية لكنه يتنجح بميزة كبرى لسكانه البالغ عددهم 36 ألفاً، ألا وهي الحماية من الضربات الجوية الروسية ومن القوات المؤيدة للنظام السوري بفضل موقعه قرب قاعدة أميركية. إلا أن مقيمين في المخيم ودبلوماسيين يقولون إن الحياة فيه سارت من سيئ إلى أسوأ حتى باتت شبه مستحيلة في الأسابيع الأخيرة. فقد تدهورت أوضاع نقص الغذاء نتيجة للحصار الذي يفرضه النظام وقوات الروس التي تريد تفكيك المخيم وإخراج القوات الأميركية من سوريا.

وقال العمور (46 عاماً) لـ«رويترز»: هاتياً من المخيم: «اليوم بتناكل وبكرة ما في شيء يؤكل. الناس ذبحها الجوع». وأضاف أن ابنه حمزة ابن الثلاثة أعوام، أصابه الهزال من جراء إطعامه ماء محلى بالسكر بدلاً من الحليب المجفف. وتقول مصادر محلية إن القوات الروسية وقوات النظام السوري عمدت إلى قطع الإمدادات عن المخيم منذ منتصف فبراير (شباط) وسدت الطرق التي كان المهربون يلجأون إليها بالرشوة عبر نقاط التفتيش التابعة للجيش وإطلاق النار على بعض العربيات. ويوم الخميس، حث واشنطن دمشق وموسكو على السماح بتوصيل مساعدات دولية إلى مخيم الركبان، والامتناع عن سد الطرق التجارية المؤدية للمخيم (التفادي المزيد من المعاناة).



لقاء روسي - سوري في موسكو مارس الماضي لمناقشة مشكلة مخيم الركبان (غيتي)

ومع تزايد الأزمات خرج سيل مستمر من اللاجئين من الركبان إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة النظام. وقالت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين إن نحو 7000 شخص رحلوا عن المخيم في الشهر الأخير تقريباً، حيث يتم نقلهم بالحافلات إلى ما تسميه السلطات السورية مراكز إيواء.

يقع مخيم الركبان في قلب صراع بين روسيا والولايات المتحدة على السيطرة على جنوب شرقي العراق وإلى إيران الحليف الإقليمي الرئيسي للأسد. وترى روسيا، التي ساعد جيشها الأسد في استعادة السيطرة على جزء كبير من سوريا، في مخيم الركبان ذريعة أميركية للحفاظ على «احتلال غير مشروع في الجنوب».

ويبدو من المستبعد أن يدفع إخلاء

المخيم الولايات المتحدة للتخلي عن حمايتها القريبة في التنف ومنطقة منع الصدام التي تشمل الركبان. فقاعة التنف تعتبر أداة مفيدة في خدمة الأهداف الأميركية في التصدي لإيران. غير أن روسيا عازمة على هدم المخيم، وسيتمثل ذلك مكسباً لموسكو في سوريا بعد أن توقف تقدمها العسكري في مناطق أخرى من البلاد،

ومن ثم تأكيد نفوذها على منطقة تخضع للسيطرة الأميركية. ونادراً ما يتسلم مخيم الركبان، الذي تخضع الطرق المؤدية إليه لسيطرة دمشق، شحنات من مساعدات الأمم المتحدة، وآخر مرة وصلت فيها قافلة مساعدات من الأمم المتحدة إلى الركبان كانت في أوائل فبراير. ويخشى كثيرون من سكان الركبان العودة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، ويقولون: إن من الممكن احتجازهم أو إرغامهم على

الخدمة العسكرية. علاوة على أنه في حالات كثيرة يصعب عليهم العودة إلى مدنهم المهدمه.

وقد أخذ المخيم بعض ملامح الديمومة، بما في ذلك بناء منازل من الطوب النيء ومدارس وأسواق. وفتح إبراهيم الناصر متجر بقالة في الركبان إلا أنه اضطر لإغلاقه بسبب نقص السلع.

وقال لـ«رويترز» وهو على وشك مغادرة المخيم، إنه لم يعد يهتم بصيره ولا يريد إلا إنقاذ أولاده من الجوع. وقال أبو أحمد الدرياس الخالدي، رئيس المجلس المحلي الذي تديره المعارضة في المخيم، إن تناقص الإمدادات الغذائية لا يترك لسكان الركبان خياراً سوى الرحيل. وتوقف المخيم الوحيد في المخيم عن إنتاج الخبز هذا الشهر. وأصبح سعر جوال الطحين، إذا ما وُجد، 40 ألف ليرة سورية (70 دولاراً) أي ثمانية

أعمال سعره في الأراضي الخاضعة لسيطرة النظام السوري.

ونشرت وسائل إعلام تابعة للدولة في سوريا صوراً للراجلين عن مخيم الركبان في حفلات خضراء بمرافقة أمنية تشبه الحفلات المستخدمة في إخلاء المدنيين ومقاتلي المعارضة من أماكن أخرى من سوريا تمت استجارتها من معارضين، مثل شرق حلب والغوطة الشرقية. غير أن مصادر في الركبان قالت إنه تم احتجاز الراجلين عن المخيم لأسابيع في معسكرات احتجاز في حمص قبل نقلهم إلى السجن أو إطلاق سراحهم أو إلحاقهم بالجيش.

وقال محمود الهيملي أحد المسؤولين في المخيم، إنه تلقى تقارير أنه تم القبض على أكثر من 20 رجلاً. وقال شكري شهاب الذي يعمل في جهود الإغاثة بالمخيم: «الموت في المخيم أفضل من الموت خلف القضبان».

صحافي جنوب أفريقي خطف في سوريا يظهر في شريط فيديو

جوهانسبورغ، الشرق الأوسط، أعلنت منظمة غير حكومية في جنوب أفريقيا حصولها على شريط فيديو يُثبت أن مصوراً صحافياً مستقلاً من جنوب أفريقيا، كان

خطف عام 2017 في شمال غربي سوريا من قبل جماعة مسلحة غير محددة، لا يزال على قيد الحياة. وأكد المسؤول في المنظمة امتياز سليمان، في رسالة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي: «استغرق الأمر 3 أشهر، لكن أخيراً تلقت منظمة (غيفت أوف ذي غيفرز) دليلاً على أن الصحافي شيراز محمد لا يزال على قيد الحياة» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

واختطف شيراز محمد في 10 يناير (كانون الثاني) 2017 من أمام مستشفى تابع لمنظمة «غيفت أوف ذي غيفرز» في بلدة دركوش الواقعة بمحاذاة إدلب (100 كيلومتر غرب

حلب) والقريبة من الحدود مع تركيا. وأعلنت المنظمة بعد عام على الخطف عن تلقيها دليلاً غير مباشر على أن المصور لا يزال على قيد الحياة، على شكل أجوبة عن سلسلة أسئلة.

وقال سليمان إن مدة شريط الفيديو 30 ثانية، ويتحدث فيه شيراز محمد أمام رجل مسلح، ويظهر عليه تاريخ 13 أبريل (نيسان) الحالي، وقد وصل إلى عائلته الجمعة الماضي عبر مواقع التواصل. وأضاف أن «الفيديو يقدم معلومات مهمة»، من دون أن يكشف عن تفاصيل إضافية.

وخطف كثير من الصحفيين الأجانب في سوريا منذ بداية الحرب في 2011، خصوصاً من قبل تنظيم «داعش». وسقطت «الدولة» التي أعلنها التنظيم الشهر الماضي في سوريا، بعدما كان قد سيطر على أجزاء واسعة من شرق البلاد.

9 قتلى و15 جريحاً بقصف روسي على ريف حماة الغربي

لندن، الشرق الأوسط

من جانب آخر، أعلن فصيل سوري معارض رفضه تسيير دوريات تابعة للجيش الروسي في منطقة خفض التصعيد في ريف حماة وإدلب.

وقال «جيش العزة»، التابع لـ«الجيش السوري الحر»، في بيان: «رفعت القوات الخاصة الجاهزية التابعة للدفاع المدني التابعة للمعارضة السورية، لوكالة الأنباء الألمانية، إن طائرات حربية روسية شنت أكثر من 11 غارة على مدينة قلعة المضيق وقرية الحوش في ريف حماة الغربي، مشيراً إلى أن الطيران الروسي استهدف عدداً من المدن والبلدات في ريف حماة اليوم، إضافة إلى سقوط عشرات القذائف الصاروخية والمدفعية من مدفعية النظام السوري.

وأكد المصدر أن «عملية نزوح كبيرة تشهدها المدينة وريفها القريب منذ فجر الأحد، بعد تعرضها لغارات المعارضة في إدلب وريف حماة».

أعلنت المعارضة السورية، أمس الأحد، مقتل 9 أشخاص وإصابة أكثر من 15 آخرين، بينهم نساء وأطفال، جراء قيام طائرات حربية روسية بقصف ريف حماة الغربي.

وأكد المصدر أن «عملية نزوح كبيرة تشهدها المدينة وريفها القريب منذ فجر الأحد، بعد تعرضها لغارات المعارضة في إدلب وريف حماة».

هجوم جوي يستهدف أكبر قاعدة روسية في سوريا

وتأمين مناخ تفاوضي بشرط أفضل، رغم أن الفصائل المعارضة لم تتبنَ أيًا من عمليات الهجوم الجوي، ورغم اتهامات روسية لفصائل في إدلب وجبال اللاذقية بتنفيذ هذا النوع من الهجمات لزعزعة القوات الروسية وتشجيعها وإنهاكها بالاستفزازات المتتالية ضمن منطقة المطار ومناطق وجود القوات الروسية في أماكن أخرى.

(كانون الأول) 2017، بعد زيارة بوتين للمنطقة التي التقى خلالها الضباط الروس المشرفين على العمليات العسكرية في سوريا، إضافة للتقائه الرئيس السوري وحضرهما عرضاً عسكرياً داخل القاعدة العسكرية. ورحبت المصادر أن الهدوء فيما يتعلق بمطار حميميم، مرتبط بعملية دفع روسيا نحو الجلوس إلى طاولة المفاوضات،

في حماية المطار وأمنه. ومن ضمن المجموع العام للهجمات؛ 5 هجمات متتالية على مدار 5 أيام جرت في شهر أغسطس (آب) الماضي، و13 هجوماً على الأقل استهدفت المطار خلال شهر يوليو (تموز) (تموز) الماضي. وكانت باكورة الاستهدافات في 6 يناير (كانون الثاني) 2018، فيما جرت عملية استهداف صاروخي لمنطقة المطار في أواخر ديسمبر

الناجمة عن هذا الهجوم الذي يأتي بعد نحو شهرين من آخر استهداف طال منطقة حميميم. وقد وثق «المركز السوري لحقوق الإنسان» 22 هجوماً جرى تنفيذها عبر طائرات مسيرة، تمكن بعضها من استهداف المطار، وإحداث أضرار مادية ودمار في معدات فيه، فيما قُتلت هجمات أخرى نتيجة استهدافها من قبل الدفاعات الجوية المسؤولة

قاعدة عسكرية رئيسية لها في سوريا، وسط تصدي دفاعات المطار للصاروخ، ولم يعلم إلى الآن الأضرار المادية أو الخسائر البشرية على خلفية هذا الاستهداف الذي يأتي بعد نحو 3 أشهر من آخر استهداف.

وكان «المركز السوري» نشر في 27 يناير (كانون الثاني) الماضي أنه سمع دوي انفجارات بمنطقة جبلية الواقعة في ريف

لندن، الشرق الأوسط

ترد معلومات عن حجم الخسائر حتى اللحظة؛ بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». ويأتي هذا الهجوم في أعقاب هجوم مشابه قبل 48 ساعة، في فجر الجمعة الماضي، عندما أكد عدد من المصادر المتقاطعة أن انفجارات نجمت عن استهداف صاروخي من قبل «مجموعات جهادية» مطار حميميم العسكري الذي تتخذ منه القوات الروسية

هزت انفجارات عنيفة منطقة جبلية الواقعة في ريف محافظة اللاذقية، فجر أمس الأحد. وأكد عدد من المصادر أن الانفجارات ناجمة عن استهداف الدفاعات الجوية طائرات مسيرة كانت تحاول استهداف مطار حميميم العسكري الذي يعد أكبر قاعدة عسكرية روسية في سوريا، «ولم

أردنيان مفرج عنهما يرويان حيثيات اعتقالهما في سجون الأسد

كانا بين 45 اعتقلوا بعد فتح الحدود

سبعود إلى بلاده مرة أخرى. ورغم زيارته لسوريا عدة مرات منذ افتتاح الحدود، غير أنه في المرة الأخيرة، اعتقل بسبب استخدامه لكاميرا هاتفه في تصوير مناظر سياحية، واتهمه الأمن السوري بتصوير حاجز أمّني.

قال الربيع إنه لم يتعرض للتعذيب خلال التحقيقات معه، سواء في فرع الأمن العسكري في السويداء، الذي أقام فيه نحو 8 أيام، أو فرع فلسطين في دمشق، وقد أقام فيه 23 يوماً، مع نحو 50 محتجزاً آخرين، فيما أشار إلى أن الكثير من السجناء السوريين ومن جنسيات أخرى تعرضوا إلى صنوف مختلفة من إساءة المعاملة، وقال إنهم كانوا يُمنعون من الصلاة، وأضاف: «أبلغونا مراراً أنهم لا يريدون مشاهدة أي سجين يصلي، سواء جماعة أو فرادى».

ولفت الربيع إلى أنه سمع عن وجود عدد السجناء الأردنيين في مركز فرع فلسطين الأمني في دمشق، إلا أنه لا يعرف ما ألت إليه مصائرهم، من هذا الفرع، ولتعلم بعدها، بخبر الإفراج عن اثنين آخرين من سجون سورية أخرى. ومن دون أن تطلع أي تفاصيل عن حيثيات الإفراج عنه، يقول الربيع: «أطلقوا سراحنا، وأعادوا لي سيارتي وتمكنت من العودة إلى الأردن».

إلى حين ترتيب ظروف عودته إلى مدينته. كان علاوي البشباشة أحد الذين تم الإفراج عنهم بين 45 أردنياً اعتقلوا فترة فتح الحدود، وأعلنت السلطات الأردنية، مؤخراً، عن الإفراج عن 45 جند.

إلى ذلك، تفيد المعلومات المتواترة من أطراف برلمانية ورسمية من أهالي المعتقلين، بأن غموضاً لا يزال يحيط بملف المعتقلين، حيث تم الإفراج عن أربعة من الثمانية، ولم يعرف مصير الأربعة الآخرين حتى الآن. في حين أكد النائب الأردني طارق خوري لـ«الشرق الأوسط» أن الأربعة الآخرين المفرج عنهم، قرروا البقاء في سوريا، فيما تفيد معلومات تسربت من وزارة الخارجية بأن هناك أردنيين مفرج عنهم عالقون بسبب احتجاز جوازات سفرهم. غير أن خوري يؤكد على أن إجراءات الإفراج عن الأردنيين، مستمرة، نتيجة للجهود البرلمانية التي يقودها مع زملاء له.

ومن الأربعة الذين تأكد وصولهم إلى الأراضي الأردنية، الشاب العشريني بشار صبري الربيع، الذي أفرج عنه في التاسع من أبريل (نيسان) الحالي، وعاد إلى قريته في الرمثا، بعد اعتقال استمر لنحو شهر. يقول الربيع لـ«الشرق الأوسط»: إنه خلال تلك التجربة، لم يكن يتصور أنه

من خلال زملائه في السجن، أن هذا النقل قد يحمل له بداية إفراج محتمل.

في تلك الأثناء، لم يكن الشاب

إجبارهم على خلع ملابسهم الداخلية، والذهاب إلى الحمام عراة، دون توفير مستلزمات النظافة الشخصية».

وإلى أسد مجهول، بقي البشباشة ينتظر مصيره المحتوم، بالاختفاء الأبدي أو الموت، حتى أجرى معه المحققون آخر إفساءة حول خلفيات القضية المالية السابقة التي شملها العفو الرئاسي العام، ثم طلب منه أن «يحصم» على أقواله، لينتقل بعدها إلى سجن «الجماعية»، حيث عرف

إجبارهم على خلع ملابسهم الداخلية، والذهاب إلى الحمام عراة، دون توفير مستلزمات النظافة الشخصية».

وإلى أسد مجهول، بقي البشباشة ينتظر مصيره المحتوم، بالاختفاء الأبدي أو الموت، حتى أجرى معه المحققون آخر إفساءة حول خلفيات القضية المالية السابقة التي شملها العفو الرئاسي العام، ثم طلب منه أن «يحصم» على أقواله، لينتقل بعدها إلى سجن «الجماعية»، حيث عرف

إجبارهم على خلع ملابسهم الداخلية، والذهاب إلى الحمام عراة، دون توفير مستلزمات النظافة الشخصية».

وإلى أسد مجهول، بقي البشباشة ينتظر مصيره المحتوم، بالاختفاء الأبدي أو الموت، حتى أجرى معه المحققون آخر إفساءة حول خلفيات القضية المالية السابقة التي شملها العفو الرئاسي العام، ثم طلب منه أن «يحصم» على أقواله، لينتقل بعدها إلى سجن «الجماعية»، حيث عرف



مخيم نصيب السوري المقابل لعبر جابر على الحدود السورية - الأردنية (رويترز)

يقول إنه بعد أن استقر في سجن الجماعية، «ناداني أحد العناصر الأمنية، وقادني إلى مكان آخر في السجن، حيث ترك لي حرية استخدام الحمام والاستحمام، وتناول الطعام، وارتداء ملابس نظيفة. شعرت حينها أن ثمة شيئاً ما سيحدث، لكن سرعان ما اختفى الشعور بعد أن أعادوني إلى

زنازنتي القديمة». غير أنه بُلغ لاحقاً بقرار الإفراج، والخروج تحت طائلة التصريح بمكان إقامته في العاصمة دمشق، يكمل البشباشة سرده،

من خلال زملائه في السجن، أن هذا النقل قد يحمل له بداية إفراج محتمل.

في تلك الأثناء، لم يكن الشاب إجبارهم على خلع ملابسهم الداخلية، والذهاب إلى الحمام عراة، دون توفير مستلزمات النظافة الشخصية».

وإلى أسد مجهول، بقي البشباشة ينتظر مصيره المحتوم، بالاختفاء الأبدي أو الموت، حتى أجرى معه المحققون آخر إفساءة حول خلفيات القضية المالية السابقة التي شملها العفو الرئاسي العام، ثم طلب منه أن «يحصم» على أقواله، لينتقل بعدها إلى سجن «الجماعية»، حيث عرف

إجبارهم على خلع ملابسهم الداخلية، والذهاب إلى الحمام عراة، دون توفير مستلزمات النظافة الشخصية».

وإلى أسد مجهول، بقي البشباشة ينتظر مصيره المحتوم، بالاختفاء الأبدي أو الموت، حتى أجرى معه المحققون آخر إفساءة حول خلفيات القضية المالية السابقة التي شملها العفو الرئاسي العام، ثم طلب منه أن «يحصم» على أقواله، لينتقل بعدها إلى سجن «الجماعية»، حيث عرف

عمان، الشرق الأوسط

بعد مرور أشهر على الإفراج عنه، يروي علاوي البشباشة جانباً من ظلمة السجون في سوريا، التي تنتقل بين عدد منها، خلال 31 يوماً أمضاها في ظروف قاسية، «بل حياة تستحيل على الأدمي الاستمرار معها»، في صدف غريبة، وهو الذي طاله الاعتقال في اليوم الأول من إعادة افتتاح الحدود البرية المشتركة بين الأردن وسوريا، منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

التجربة التي يتشارك فيها مع الأردني بشار صبري الربيع، الذي أفرج عنه في التاسع من أبريل (نيسان).

يستعيد البشباشة يومياته في المراكز الأمنية السورية، والتي وصفها في حوار مع «الشرق الأوسط»، بـ«كابوس خشي أنه لن ينتهي»، حيث لم توجه له أي تهمة، وُضع من الاتصال بأي من أفراد أسرته، فيما يشبه «حالات الاختفاء القسري»، مستدركاً: «أن هذا الكابوس رغم حقيقة أن الأردنيين تلقوا معاملة أفضل من الجنسيات الأخرى التي جاورها في المهاج والزنزائين ذاتها».

لم تتوقف مخيلة البشباشة منذ لحظة الاعتقال الأولى عن رسم سيناريوهات قائمة حول مصيره المجهول، حيث بدأت مسيرته موقوفاً لدى فرع الأمن السياسي في مدينة

دمشق رفضت نصيحة دولية بالإقرار بتبعية المنطقة لسيادة بيروت

جدل مزارع شبعا يتجدد في لبنان



جنديان لبنانيان يمران تحت آلاف من الأعلام اللبنانية ضمن حملة لتحطيم الرقم القياسي في موسوعة غينيس ببيروت أمس (أ. ب)

بيروت، محمد شقير

فوجئ عدد من السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى لبنان بحملات التخوين والشتائم التي استهدفت رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، على خلفية تآكيد أن مزارع شبعا سورية، وأن ملكية اللبنانيين للأراضي فيها شيء، وسألوا عن أسباب الكارثة وراء عدم مقارنته بالوثائق والخرائط من قبل من شاركوا في هذه الحملات المنظمة ضد لبنان أن ما قاله ليس صحيحاً وأن موقفهم على صواب.

اللافت في الحملات التي استهدفت جنبلاط أن وراءها قوى وشخصيات تنتمي إلى «محمور الممانعة» في لبنان، الحليف للنظام في سوريا ولايران، وأنها جاءت بامر عمليات إقليمية، لم يكن «حزب الله» في منأى عنه، وإن كان تجنّب الانخراط مباشرة في هذه الحملات.

لكن الحملات التي نظّمت ضد جنبلاط تزامنت مع الهفوة السياسية التي سقط فيها وزير الدفاع، إلياس بو صعب، بقوله في جولته الجنوبية برفقة قائد الجيش العماد جوزف عون، إن الحوار حول الاستراتيجيات الدفاعية اللبنانية يبدأ بعد زوال الأخطار الإسرائيلية على لبنان، واضطر لاحقاً إلى تصويب موقفه بعد سيل من الردود الاعتراضية على ما صدر عنه، مع أن «الوكالة الوطنية» التابعة رسمياً لوزارة الإعلام كانت أول من نشر كلامه هذا. ودعت الأمم المتحدة بلسان أمينها العام، رئيس الجمهورية ميشال عون، إلى بدء حوار جدي حول الاستراتيجية الدفاعية.

وفي سياق الحملات التي صبّت غضبها على جنبلاط، فإن بعض من نظمها اتّعى أن إسرائيل رفضت من خلال الأمم المتحدة تزويد لبنان بخريطة تثبت لجنوب مزارع شبعا، في مقابل اتهام رئيس «التقدمي» مجموعة من ضباط اللبنانيين وسوريين تولوا تحريف الخرائط لادعاء بان المزارع اللبنانية. إلا أن هذه الحملات لم يكن

يدرك أصحابها أن السلطات السورية استحدثت مخفراً في المزارع عام 1955 لمكافحة التهريب الذي يطلق منها، وأن استحداثه جاء إبان تولي اللواء الراحل شوكت شقير (والد النائب والوزير السابق أمين شقير) رئاسة هيئة الأركان العامة في الجيش السوري. وبقي هذا المخفر السوري، الذي كان بمثابة نقطة مراقبة لملت التهريب في المزارع إلى لبنان وسوريا وإسرائيل، قائماً إلى أن احتلت الأخيرة هذه المنطقة في حرب يونيو (حزيران) 1967، وألحقت بالقرارين 242 و338 الصادرين عن مجلس الأمن الدولي، رغم أن اللبنانيين يملكون مساحات واسعة من أراضيها.

ولم يتحرك لبنان الرسمي لدى الأمم المتحدة ليطلب منها أن تعيد النظر بإلحاق المزارع بهذين القرارين، وانسحب الموقف اللبناني لاحقاً على حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 التي خاضتها مصر وسوريا ضد إسرائيل لتحرير الأراضي التي احتلتها في 1967.

حتى أن لبنان الرسمي لم يحرك ساكناً بعد اجتياح إسرائيل للجنوب في عام 1978، ليطلب مع صدور القرار 425 عن مجلس الأمن الدولي تثبيت لبنان على المزارع، وكذلك الأمر في العدوان الإسرائيلي الواسع على لبنان في يونيو 1982.

ولم تتبدل سياسة اللامبالاة اللبنانية حيال المزارع عندما انسحبت إسرائيل من الجنوب في مايو (أيار) 2000 ما أدى إلى تحريرها من الاحتلال، مع أن الانسحاب تم في عهد رئيس الجمهورية إميل لحود، وأثناء تولي الرئيس سليم الحص رئاسة الحكومة.

وعمت في حينها الاحتفالات بتحرير الجنوب، ونداعت الحكومة والبرلمان إلى عقد جلسة في بنت جبيل لم بات من المزارع التي استحصرت إلى الواجهة بخراط جري تحريفها لإلحاق المزارع بها، فيما غابت المزارع عن الخريطة اللبنانية الرسمية المعتمدة في الدوائر الحكومية وفي مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش، وهذا

التحريف أقبح بالخريطة يطلب سوري ويغطاء لبناني رسمي. ويعيداً عن الاحتفالية السورية بتحريز الجنوب، لا بد من الإشارة إلى الموقف الذي صدر عن وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، قبل أسابيع قليلة من انسحاب إسرائيل، وفيه أن الحديث عن انسحاب هو مؤامرة على لبنان وسوريا، وكان سبقه إلى موقفه هذا عدد من الشخصيات التي تدور في فلك السياسة السورية حيال لبنان.

لذلك مع استحضار المزارع بالتزامن مع رسم خط الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، الذي عُرف بـ«الخط الأزرق»، سارعت الشخصيات والأحزاب اللبنانية المرتبطة بالنظام الأمني اللبناني - السوري، على حد قول الذين واكبوا هذه المرحلة لـ«الشرق الأوسط»، إلى استبدال خطبها الاحتفالية بتحريز الجنوب بخطب ترضي النظام في سوريا.

ويؤكد أكثر من وزير ونائب ممن واكبوا هذه المرحلة أن الأمم المتحدة دخلت على موفدها إلى بيروت تيري رود لارسن، بضرورة التحرك لدى القيادة السورية للحصول منها على الخرائط والوثائق التي تثبت لبنانية المزارع.

لكن من طرح الأمر على القيادة السورية عاد بخفي حنين من دون الحصول على الوثائق التي يتقدم بها لبنان إلى الأمم المتحدة، للتأكد على لبنانية المزارع، شرط أن تكون مقرونة بتوقيع الحكومتين اللبنانية والسورية، والأخيرة أخذت تتصرف على أنها فقدت ورقة أساسية من خلال تحريز الجنوب يستقوي بها في التفاوض مع إسرائيل، خصوصاً أن دمشق تترك للبنان مقاومة الاحتلال، وتنسب إلى نفسها حق التفاوض بالنيابة عنه.

إلا أن محاولة انتزاع ما بُعثت لبنانية المزارع من دمشق لم تكن سوى وليد المعلم الذي خلف الشرع على رأس الخارجية السورية أثناء توريث الرئاسة إلى بشر الأسد بعد وفاة والده حافظ الأسد سعي للاتفاق على طلب لبنان للوثائق بقوله إن

المزارع اللبنانية، وهذا لم يُصرف في المحافل الدولية، وإن كان بعضها حلفاء سوريا في لبنان تعاملوا معه على أنه جرعة سياسية يستخدمونها ضد المعارضة التي انتعشت سياسياً بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، والذي أعقبه انسحاب الجيش السوري من لبنان.

وفي هذا المجال علمت «الشرق الأوسط» أن ترسيم الحدود بين لبنان وسوريا، حضر بامتياز على طاولة مؤتمر الحوار الوطني الأول، الذي رعاه الرئيس بري في البرلمان في ربيع 2006، وطلب حينها الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، الاستعاضة عن كلمة الترسيم التي تُستخدم في العادة بين دولتين متخاصمتين بتحديد الحدود.

إلا أن دمشق لم تأخذ بالطلب ترسيم الحدود أو تحديدها، وأبلغت من زارها للبحث معها في هذا الأمر بأن الترسيم يبدأ فور انسحاب إسرائيل من المزارع. ولا أيضاً طلب جمع السلاح الفلسطيني خارج المخيمات وضبطه في داخلها، رغم أنها أوعدت لهذه الغاية حليفها أمين عام «الجبهة الشعبية» القيادة العامة، أحمد جبريل.

وباختصار، فإن دمشق سعت إلى جميع أوقافها التي فقدت بعضها باغتتيال رفيق الحريري، ولهذا أبتت على المزارع جهة مفتوحة سمحت من خلالها لـ«حزب الله» بالإبقاء على سلاحه الذي ازدادت فاعليته في حرب يوليو (تموز) 2006.

لكن هذا كله لم يقلق الباب أمام الفعل لحزب الله وحده، دمشق مع طلب لبنان تزويد بالخرائط والوثائق، لتثبيت لبنانية المزارع، وهذا ما حصل عندما زار رئيس الوزراء سعد الحريري، دمشق، في أول حكومة ترأسها والتقى الأسد. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الأمور العالقة بين البلدين أثرت في هذا الشأن، ومنها إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، وتثبيت لبنانية المزارع، خصوصاً أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أكد للذين راجعوه من القيادات اللبنانية أن الخرائط الرسمية للبنان لا تلحق

تحذير من هجوم إسرائيلي بسبب تجاهل لبنان «معلومات سرية»

ماكرون يجهر بزيارة بيروت

بيروت، خليل فليحان

مناقشة العلاقات الثنائية، وجاء في المعلومات الدبلوماسية الواردة إلى بيروت أن الرئيس الفرنسي نصح نظيره الأميركي دونالد ترمب بمراعاة «الخصوصية اللبنانية» في ملف العقوبات على إيران، محذراً من «نتائج عكسية تدفع بقوى سياسية لبنانية مناوئة لحزب الله إلى دعمه والوقوف إلى جانبه»، وشدد على «فراة المجتمع اللبناني وتنوعه وضرورة مقاربة مشاكله بحكمة ودراسة».

وأشار المصدر الدبلوماسي إلى «الأهمية وضع استراتيجية دفاعية وتنفيذها لإنهاء أي وجود مسلح يضعف الدولة وإحلال القوى الشرعية محلها»، مشيراً إلى «بعض اللوم تجاه لبنان في تأخير إنشاء هذه الاستراتيجية الدفاعية»، وتكتم عن «معلومات سرية أبلغ بها لبنان ولم تتعامل معها بجديّة إلى الآن، وقد تندرج بها إسرائيل لشن هجوم على لبنان ليس بوسعها أن يتحمله في هذا الوقت بالذات».

ولفت إلى أن اتصالات جرت بين فرنسا وأميركا تناولت هذه المعلومات ومخاطرها، وهي التي كان قد حذّر منها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أثناء زيارته الأخيرة إلى لبنان.

تبلغ لبنان رسمياً أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أدرج زيارة رسمية للبنان على جدول مواعيده، تلبية لدعوة من الرئيس اللبناني ميشال عون. وفيما لم يحدد تاريخ الزيارة بعد، من المتوقع أن يقوم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بزيارة إلى بيروت الشهر المقبل.

ويتنظر أن يتابع لودريان خلال الزيارة الطلبات التي رفعت إلى بيروت لتنفيذها كشرط لتنفيذ مقررات مؤتمر «سيدر» المخصص لدعم لبنان، وهي إيجاد خطة متكاملة للتهريب لتأمينها ومنع الهدر وإنجاز الموازنة التي ستكون نقشافية للمرة الأولى بتخفيض المصاريف وزيادة الإيرادات، وأيضاً عملية مكافحة الفساد التي شملت حتى الآن القضاء وقوى الأمن الداخلي.

وقال مصدر دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» إن «زيارة لودريان ستحد في ضوء الانتهاء من الشروط التي يريدها المساهمون في مؤتمر سيدر، على أن يبحث ويتحدث مع اللبنانيين بصراحة عن إصلاحات سيدر والتوسع في

الراعي وعودة يدعوان للإسراع بإقرار موازنة لبنان وضبط الهدر

بيروت، «الشرق الأوسط»

التداول على رواتب صغار الموظفين». ورأى أن «الفساد صار قاعدة والهدر بات مسموحاً، ولم يعد الضمير صاحباً عند بعض من ارتكبوا المحرمات».

من جهته، طالب الراعي الحكومة والمجلس النيابي بالإسراع بإقرار الموازنة «مع الإجراءات اللازمة التي تخضع بضبط أبواب هدر المال العام، وللمة أموال الدولة من المرافق والمراعى والجمارك والضرائب والرسوم والاشتراكات والأسلاك البحرية، والتقصّص في الإنفاق والأسفار، والحد من التهرب الضريبي بتحسين تنظيم الضريبة والجباية من كل المناطق ومن الجميع». وقال في عظة الأسبوعية: «ربما تفكر الحكومة، في إطار التقشف، بعدم دعم المدارس الجائية، وبالتالي يكملها بالغاؤها. هذا التفكير والإجراء المحتمل غير مقبولين».

دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي إلى الإسراع بإقرار الموازنة، مع الإجراءات اللازمة لضبط أبواب هدر المال العام، وهو ما شدّد عليه «مقروبوليت» بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس، المطران اللبنانية الكرازة، بما يسمح بشمولها بمهمة «يونيفيل» استناداً للقرار 425. وحسب هذه المعلومات، فإن الحريري تراس مع نظيره السوري محمد ناجي العطري، الاجتماع المشترك للهيئة اللبنانية - السورية، الذي أدى إلى تعديل 24 اتفاقية من مجموع الاتفاقيات المعقودة بين البلدين، وعددها 42، إضافة إلى البحث في تشكيل لجنة فنية مشتركة توكل إليها مهمة ترسيم الحدود. لكن المفاجأة كانت أن لبنان بادر إلى تشكيل لجنة أمنية سياسية بإشراف الوزير جان أوغسيان، المكلف متابعة البحث للملفات بين البلدين، وضمت اللجنة ممثلين من وزارات الدفاع والخارجية والداخلية وضباطاً لبنانيين - السوريين.

وأبلغ أوغسيان الجانب السوري أن لبنان شكل هذه اللجنة، ورؤيت بالوثائق والخرائط، ومنها ما يتعلق بالخرائط الجوية، وفيها مسح شامل للحدود بين البلدين، وكان جواب دمشق أن اللجنة التي شكلت لترسيم الحدود منصرفة الآن إلى ترسيم الحدود السورية مع الأردن، رغم أن لبنان في تصوّره لعملية الترسيم أبقى على الخرائط نقطة نزاع. وهكذا تعدّرت مهمة حكومة الحريري في ترسيم الحدود من جهة، وفي تثبيت لبنانية المزارع، بعد أن أطلع بحكومته الأولى بذريعة عدم إحالة شهود الزور في جريمة اغتيال الحريري إلى المجلس العدلي، مع أن هذه الذريعة سُحبت من التداول فور أن اختير الرئيس نجيب ميقاتي، خلفاً له على رأس حكومة جديدة، وعليه، فإن جنبلاط من وجهة نظر القاشون الدولي والهيئات التابعة للأمم المتحدة، التي تنظر في النزاعات بين الدول، على حق في موقفه من لأغراض إقليمية للإبقاء على جهة الجنوب مفتوحة، وإلا ماذا تعرف دمشق بلبنانياتها في العلن، وترفض إدراج اعترافها في وثيقة موقعة ترعى إلى الأمم المتحدة؟

بيروت، «الشرق الأوسط»

ساد الهدوء الحذر مخيم عين الحلوة في صيدا، جنوب لبنان، أمس، على وقع استنفار أمني في صفوف قوات الأمن الفلسطيني وناشطين إسلاميين في حي حطين، بعد يومين على اغتيال أحد عناصر الأمن الوطني محمد خليل، الملقب بـ«أبو الكل»، فيما تستمر المفاوضات لتسليم المتورطين. وقال القيادي في حركة «فتح» منير المقدح لـ«الشرق الأوسط» إن الوضع في المخيم «طبيعي» بعد تشييع «أبو الكل» أول من أمس، ولم تسجل حركة نزوح، كما أشارت بعض المعلومات. لكنه لفت إلى «بعض الاستنفار الأمني» مضيفاً أن «هناك ضغطاً من قوات الأمن، والمفاوضات مستمرة لتسليم المتورطين، لتفادي أي عمل أممي». وأشار إلى أنه في حال حصلت عملية أمنية لتوقيفهم «فستكون محدودة».

وقفة للعسكريين المتقاعدين احتجاجاً على خفض رواتبهم

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعت «الهيئة الوطنية للمحاربين القدامى» في لبنان، جميع العسكريين المتقاعدين إلى وقفة احتجاجية، غداً، في بيروت، احتجاجاً على توجّه مسبقاً نسبة من رواتب موظفي المؤسسات العسكرية والأمنية في إطار خطة التقشف. وأعلنت الهيئة التي تضم العسكريين والضباط المتقاعدين، في بيان، أن «الوقفة الاحتجاجية تأتي في وقت اكتشفت فيه نيات المسؤولين تخفيض الرواتب بحيث تلغى كامل الزيادة، تزامناً مع جلسة مجلس الوزراء، التي تشهدها الحكومة أياماً صعبة جداً». وعن قضيتة النازحين السوريين في لبنان، أوضح

وقفة للعسكريين المتقاعدين احتجاجاً على خفض رواتبهم

بيروت، «الشرق الأوسط»

لها، وإلا رفع نسبة الزيادة إلى 144 في المائة أسوة بجميع موظفي القطاع العام. ودعت إلى «استرجاع ما قطع من رواتبنا في العامين السابقين، واحتساب تعويضاتنا، مع سلفة غلاء المعيشة للذين تقاعدوا بعد تاريخ 1 فبراير (شباط) 2012... واسترجاع الأموال المسروقة من الدولة اللبنانية منذ العام 1992 إلى اليوم». ودالت في المقابل بـ«ترشيد الإنفاق وتفعيل جباية الضرائب والرسوم الجمركية»، وتحت العناوين نفسها، كان العسكريون المتقاعدون قد نفذوا احتجاجات عدة، آخرها في 16 الشهر الحالي، حين عمدوا إلى إقفال الطرقات في مناطق لبنانية عدة بالإطارات المشتعلة.

تحدث عن «صفقة» بين بعض الأطراف السياسية

جدجج: لبنان ليس دولة «حزب الله»

جدجج على أن «هذا الانطباع غير صحيح، وهناك كثير من الوقائع تدل على عكس ذلك، وفيما يتعلق بتعطيل الرئاسة لم يكن الفعل لحزب الله وحده، ولكن حصل ذلك بوجود كتلة كبيرة مثل كتلة التيار الوطني الحر، أي بمعنى أنه لم يكن حزب الله من يعطل، بل التيار الوطني الحر ليتمكن من إيصال مرشحه إلى رئاسة الجمهورية، الأمر الذي يدل على أنه في كثير من الأوقات هناك نوع من تقاطع المصالح بين حزب الله وفرقاء وأحزاب آخرين يؤدي إلى فعل ما

أنه عندما لا يكون هناك شيء ليس باستطاعة أحد اتهامنا بشيء». ورأى أن «هناك فساداً حقيقياً في قسم كبير من الطبقة السياسية، ووزراء القوات سيقفون في وجه كل الصفقات المتفرّصة». وأضاف: «لسنا على شفير ثورة اجتماعية أو انهيار اقتصادي بمعنى الانهيار الكبير، لكن من الممكن إذا لم تتخذ التدابير المطلوبة أن تشهد الحكومة أياماً صعبة جداً». وعن قضيتة النازحين السوريين في لبنان، أوضح

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج، أمس، أن «لا تأثير مباشرًا على لبنان من رزمة العقوبات التي سيترضها لها حزب الله والسياسيين في إيران»، نافياً أن يكون لبنان أصعب «دولة حزب الله». وأشار إلى أن «هناك صفقة بين كثير من الأطراف السياسية في لبنان». وأوضح ججعج في حديث عبر قناة «العربية» أن «امن استعداد المناطق في سوريا

ليس نظام الأسد وإنما القوى الإيرانية بمعونة الروس. والنظام سيسقط إذا انسحب الإيرانيون وروسيا، وبالتالي لا يمكن الحديث عن دولة موجودة في سوريا». وعن المطالبة بعودة دمشق إلى جامعة الدول العربية، أكد ججعج أن «لبنان الرسمي لا يطالب بهذا الأمر، وإنما الوزير جبران باسيل بصفتة الحزبية باعتبار أن الحكومة لها رأي آخر في هذه المسألة». وشدد على أن «لا مستقبل لحزب الله أو لأي حزب آخر من دون الانخراط

7 آخرين يقعون في سجون الدولة العبرية وساطة روسية تطلق سراح أسيرين في إسرائيل



أسير أطلق سراحه مع أسير آخر عبر معبر القنيطرة أمس (رويترز)

صوت عالٍ، خوفاً من أن ينتقم منهم ويحرمهم من المناصب الرفيعة في الحكومة التي يعمل على تشكيلها. واكتفوا بتسريب موافقهم من دون ذكر أسمائهم. وقد رد أحد المقربين من نتنياهو قائلاً إن إطلاق سراح الأسيرين لم يتم في إطار صفقة، بل «خطوة لإبداء حسن النية». فبعد أن سلمت روسيا، في مطلع إبريل الحالي، رفات الجندي الإسرائيلي زخاري باومل، وحاجياته الشخصية إلى تل أبيب، سمعت انتقادات شديدة في سوريا والعالم العربي للرئيس بشار الأسد؛ اتهموه بأنه قدم هدية ثمينة جداً لنتنياهو تساعده في الانتخابات البرلمانية، من دون أي مقابل. فالجيش السوري هو الذي نبش القبور وفتش عن رفات الجندي الإسرائيلي باومل، وسلم إسرائيل، عبر الروس، 20 جثة أخرى يعتقد أن بينها رفات بقية الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين قتلوا خلال حرب لبنان 1982 في معركة السلطان يعقوب. وهو يواصل البحث عن بقية الحثث، علماً بأن إسرائيل تطلب إعادة هذه الرفات، وكذلك رفات الطيار رون أراد، والجاسوس إيلي كوهين.

وحسب مصدر في تل أبيب، فإن الرئيس بوتين طلب من نتنياهو، خلال لقائهما في موسكو، قبل ثلاثة أسابيع، أن تكون هذه المبادرة الإفراج عن أسيرين سورين.

ولفت ليف رام إلى أن إطلاق سراح الأسيرين جاء ليضع السوريين على مواصلة جهودهم لإعادة «بقية الأبناء». وقال إن الروس أوضحوا لإسرائيل، أن «الجندي باومل أصبح عندكم الآن، لكن سيكون من الصعب جداً التقدم في ملفا المفقودين الآخرين إن لم تستجيبوا لطلبنا بتقديمبادرة حسن نية». وهو ما استجابت له إسرائيل بسرعة.

فقد اعتبره حلفاء نتنياهو في اليمين، وحتى رفاقه في حزب «الليكود»، تراجعاً عن سياسة الحكومة المغلنة والقاضية بالآثار بترم صفقات تبادل أسرى بناتنا. ولكن القادة السياسيين لم يجرؤوا على توجيه الانتقادات السورية لكي تتزوج منه، وعبرت عن المها قائلته: «ليس لنا أقارب أو ممتلكات في سوريا».

جدير بالذكر أن قرار نتنياهو إطلاق سراح الأسيرين أثار موجة انتقادات هادئة في الحلبة السياسية الإسرائيلية.

فقد قضت الخطة الروسية بالتوصل، بواسطة حوار، إلى تسوية يمكن نظام الأسد من السيطرة على الجولان السوري (أي القسم غير المحتل من الجولان) من دون سفك دماء. ومن أجل ذلك، زار وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، إسرائيل، للمرة الأولى والأخيرة، في أكتوبر (تشرين الأول) 2017.

ونتناهوا لم يضع عراقيل أمام الخطة الروسية، لكن وزير الأمن حينها، أفغدور ليرمان، طالب بتعهد

أن إسرائيل تنازلت عن مبدأ مهم، ومقابل جثث جنود هي مستعدة لأن تدفع الثمن بالإفراج عن أسرى أحياء، وليس جثثاً فقط. وقال المحلل العسكري في صحيفة «يديوت آخرونوت»، الكيس فيشمان، إن إسرائيل طلبت من روسيا مساعدتها في البحث عن جنودها الثلاثة الذين قتلوا في معركة السلطان يعقوب، منذ سنوات طويلة، لكن روسيا وجدت الآن أنه يوجد لها «مكسب سياسي» للتقدم في هذه القضية بهدف الحصول على موافقة إسرائيل لتسوية في هضبة

الشرق الأوسط

قال محرر الشؤون الأمنية في «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

ماذا قال الإعلام الإسرائيلي عن إطلاق الأسيرين السوريين؟

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

قال المحلل العسكري في صحيفة «معرية»، يوسي ميلمان، إن «الإفراج عن الأسيرين السوريين، بينهما الأسير الفلسطيني خميس أحمد، يمكن أن يشجع إسرائيل وحماس»، اللتين تواجهان صعوبة في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى.

ويامكان إسرائيل القول إنها دفعت ثمناً رخيصاً، وحافظت على مبادئها، لكن (حماس) أيضاً بإمكانها الاستنتاج

الرجوب: المطلوب منها خطوات عملية وليس خطابات عاطفية

السلطة الفلسطينية لا تريد دعماً عربياً مباشراً لـ «حماس»

وأردف: «إن مفهوم الشراكة يتجسد من خلال عملية ديمقراطية حقيقية، كما جرى مؤخراً من انتخابات مجالس الطلبة في جامعات الضفة الغربية، التي كان آخرها في جامعتي (الخليل) و(بيرزيت)». ومضى يقول: «إن التحديات الموجودة تفرض أن نقلب المصاحح العليا لشعبنا على أي حسابات أو اعتبارات هنا أو هناك، وننتقل إلى وقفة صارمة من فصائل (منظمة التحرير)، لحماية مشروعتنا الوطني، وحماية (منظمة التحرير)، والعمل الدائم

الرجوب على أن أولى الخطوات الواجب على «حماس» القيام بها «تتمثل في إنهاء الانقسام، وإزالة كافة مظاهر السلطة الحماسوية في غزة، وعودة الحكومة إلى القطاع لممارسة عملها، والقيام بمسؤولياتها كحكومة الكل الوطني الفلسطيني، من رفح وحتى جنين، للعمل على مواجهة القدس حدود عام 1967، وعودة اللاجئين».

وتابع بأن المطلوب تكريس مفهوم التعددية كاستراتيجية وطنية، «وليس أسطوانة نسمعها بين الفترة والأخرى»، وشدد

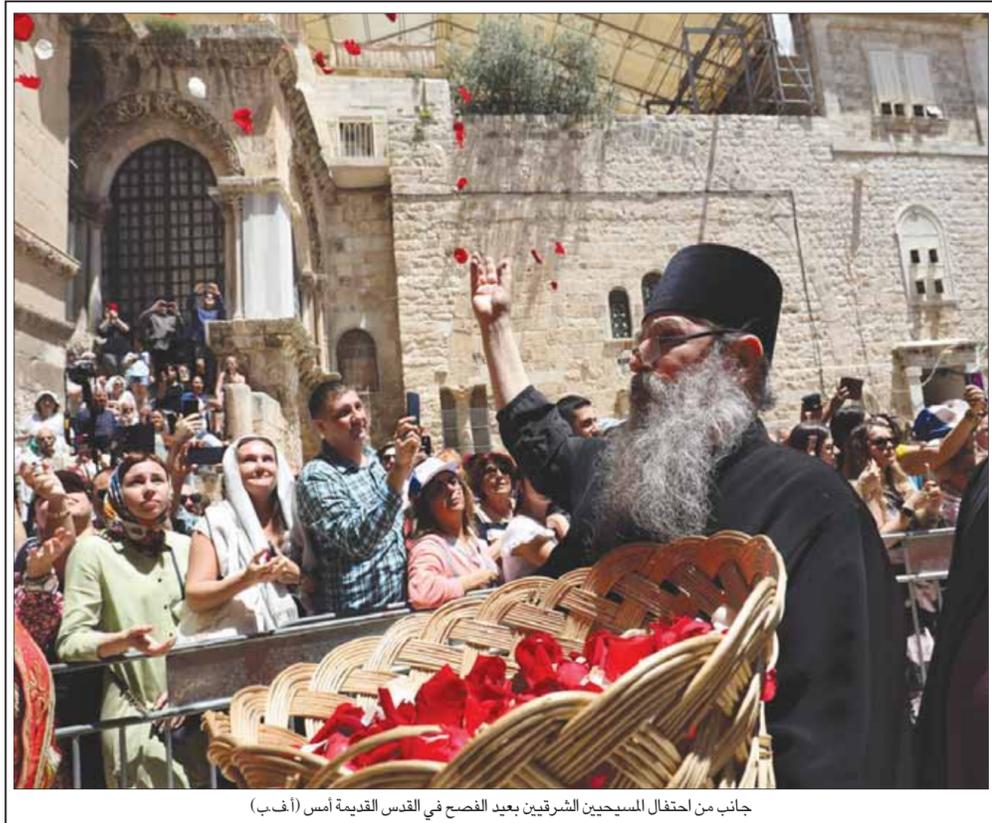
الرجوب على أن أولى الخطوات الواجب على «حماس» القيام بها «تتمثل في إنهاء الانقسام، وإزالة كافة مظاهر السلطة الحماسوية في غزة، وعودة الحكومة إلى القطاع لممارسة عملها، والقيام بمسؤولياتها كحكومة الكل الوطني الفلسطيني، من رفح وحتى جنين، للعمل على مواجهة القدس حدود عام 1967، وعودة اللاجئين».

وتابع بأن المطلوب تكريس مفهوم التعددية كاستراتيجية وطنية، «وليس أسطوانة نسمعها بين الفترة والأخرى»، وشدد

الرجوب على أن أولى الخطوات الواجب على «حماس» القيام بها «تتمثل في إنهاء الانقسام، وإزالة كافة مظاهر السلطة الحماسوية في غزة، وعودة الحكومة إلى القطاع لممارسة عملها، والقيام بمسؤولياتها كحكومة الكل الوطني الفلسطيني، من رفح وحتى جنين، للعمل على مواجهة القدس حدود عام 1967، وعودة اللاجئين».

وتابع بأن المطلوب تكريس مفهوم التعددية كاستراتيجية وطنية، «وليس أسطوانة نسمعها بين الفترة والأخرى»، وشدد

الرجوب على أن أولى الخطوات الواجب على «حماس» القيام بها «تتمثل في إنهاء الانقسام، وإزالة كافة مظاهر السلطة الحماسوية في غزة، وعودة الحكومة إلى القطاع لممارسة عملها، والقيام بمسؤولياتها كحكومة الكل الوطني الفلسطيني، من رفح وحتى جنين، للعمل على مواجهة القدس حدود عام 1967، وعودة اللاجئين».



جانب من احتفال المسيحيين الشرقيين بعيد الفصح في القدس القديمة أمس (أ.ف.ب)

«شاباك» يعلن إحباط عملية لـ «حماس» في يوم الانتخابات الإسرائيلية

وأردف: «إن مفهوم الشراكة يتجسد من خلال عملية ديمقراطية حقيقية، كما جرى مؤخراً من انتخابات مجالس الطلبة في جامعات الضفة الغربية، التي كان آخرها في جامعتي (الخليل) و(بيرزيت)». ومضى يقول: «إن التحديات الموجودة تفرض أن نقلب المصاحح العليا لشعبنا على أي حسابات أو اعتبارات هنا أو هناك، وننتقل إلى وقفة صارمة من فصائل (منظمة التحرير)، لحماية مشروعتنا الوطني، وحماية (منظمة التحرير)، والعمل الدائم

الرجوب على أن أولى الخطوات الواجب على «حماس» القيام بها «تتمثل في إنهاء الانقسام، وإزالة كافة مظاهر السلطة الحماسوية في غزة، وعودة الحكومة إلى القطاع لممارسة عملها، والقيام بمسؤولياتها كحكومة الكل الوطني الفلسطيني، من رفح وحتى جنين، للعمل على مواجهة القدس حدود عام 1967، وعودة اللاجئين».

وتابع بأن المطلوب تكريس مفهوم التعددية كاستراتيجية وطنية، «وليس أسطوانة نسمعها بين الفترة والأخرى»، وشدد

الرجوب على أن أولى الخطوات الواجب على «حماس» القيام بها «تتمثل في إنهاء الانقسام، وإزالة كافة مظاهر السلطة الحماسوية في غزة، وعودة الحكومة إلى القطاع لممارسة عملها، والقيام بمسؤولياتها كحكومة الكل الوطني الفلسطيني، من رفح وحتى جنين، للعمل على مواجهة القدس حدود عام 1967، وعودة اللاجئين».

وتابع بأن المطلوب تكريس مفهوم التعددية كاستراتيجية وطنية، «وليس أسطوانة نسمعها بين الفترة والأخرى»، وشدد

الرجوب على أن أولى الخطوات الواجب على «حماس» القيام بها «تتمثل في إنهاء الانقسام، وإزالة كافة مظاهر السلطة الحماسوية في غزة، وعودة الحكومة إلى القطاع لممارسة عملها، والقيام بمسؤولياتها كحكومة الكل الوطني الفلسطيني، من رفح وحتى جنين، للعمل على مواجهة القدس حدود عام 1967، وعودة اللاجئين».

وتابع بأن المطلوب تكريس مفهوم التعددية كاستراتيجية وطنية، «وليس أسطوانة نسمعها بين الفترة والأخرى»، وشدد

الرجوب على أن أولى الخطوات الواجب على «حماس» القيام بها «تتمثل في إنهاء الانقسام، وإزالة كافة مظاهر السلطة الحماسوية في غزة، وعودة الحكومة إلى القطاع لممارسة عملها، والقيام بمسؤولياتها كحكومة الكل الوطني الفلسطيني، من رفح وحتى جنين، للعمل على مواجهة القدس حدود عام 1967، وعودة اللاجئين».

موجز

حكومة بيروت تأمر باعتقال رئيس سابق في منزله

بيروت - «الشرق الأوسط» قالت حكومة بيروت، إن الرئيس السابق بيدرو بابلو كوشينسكي، سيقتضى ثلاث سنوات رهن الإقامة الجبرية، فيما يجري رثنى من شركة «أودبريست» ضده بسبب ما تردد عن تقاضيه رثنى من شركة «أودبريست» البرازيلية للإنشاءات.

وفي وقت سابق هذا الشهر، أمر القضاء في بيروت بحبس كوشينسكي ثلاث سنوات، انتظارا للمحاكمة. وقال مكتب المدعي العام، أمس السبت، إنه جرى تخفيف الحكم بسبب مشكلات صحية يعاني منها الرئيس السابق البالغ من العمر 80 عاماً. وكان فريق الدفاع عن كوشينسكي يطالب بالاعتقال المنزلي بسبب سوء حالته الصحية، كما ذكرت وكالة «رويترز». وينفي كوشينسكي، وهو مصرفي سابق عمل في «وول ستريت»، ارتكاب أي مخالفات. يأتي القرار بعد أيام من انتحار رئيس سابق لبيروت، هو الآن غارسيا، لتجنب اعتقاله فيما يتصل بفضيحة شركة «أودبريست»، وبموجب القانون في بيروت، يمكن حبس المشتبه بارتكابهم جرائم فترة تصل إلى ثلاث سنوات قبل محاكمتهم إذا أثبت الادعاء أن من المرجح إبادتهم، وأنهم قد يحاولون الهرب أو عرقلة سير التحقيقات إذا لم يتم سجنهم. وأمر القضاء بحبس آخر أربعة رؤساء لبيروت وزعيم المعارضة انتظارا للمحاكمة فيما يتعلق بفضيحة «أودبريست»، منذ أن اعترفت الشركة في أواخر عام 2016 بأنها دفعت نحو 30 مليون جنيهه رثنى سياسيين في بيروت مقابل عقود للأشغال العامة.

عشرات الآلاف يتظاهرون في هونغ كونغ

احتجاجاً على مقترحات لتسليم مطلوبين للصين

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» نظم عشرات الآلاف مسيرة إلى برلمان هونغ كونغ، أمس، للمطالبة بإلغاء قوانين مقترحة لتسليم المطلوبين بما يسمح بإرسالهم إلى الصين من أجل محاكمتهم، في خطوة يخشى البعض أن تعرض الحريات الأساسية في المدينة للخطر. ويخشى المعارضون للقوانين المقترحة من المزيد من تقليص الحقوق وسبل الحماية القانونية في المركز المالي الذي يحظى باستقلالية، وهي حريات صارت مكفولة عند تسلم الصين السيادة على المدينة من الحكم الاستعماري البريطاني عام 1997. وقال مشاركون في المسيرة، وفق وكالة «رويترز»، إنهم قلقون من السفر للصين بعد تلك الخطوة التي جاءت بعد أن حثت الحكومة الشباب على توثيق صلاتهم بالبر الرئيسي للبلاد، ودع علاقات هونغ كونغ مع جنوب الصين. وقالت الشرطة إن عدد المظلمين المسيرة بلغ 22800 شخص، وقت الزروة، لكن منظمين ذكروا أن ما يقدر بنحو 130 ألفاً شاركوا. وهدف المحتجون السلميون بشعارات تطالب بتخي الرئيس التنفيذي كاري لام، وقالوا إنها «خانت» هونغ كونغ. وحمل بعضهم مفلات صفراء في رمز لحركة عسبان عام 2014. وتتمسك لام ومسؤولون حكوميون آخرون بالقوانين المقترحة، ويقولون إنها ضرورية لسد ثغرات قانونية موجودة منذ فترة طويلة. وبموجب التغييرات المقترحة، سيصبح من حق عميلة هونغ كونغ الأمر بتسليم مطلوب للصين وكما وتايوان ودول أخرى لا تسلمها معاهدات تسليم المطلوبين الحالية في المدينة. ومن المقرر أن تصدر الأوامر وفقاً لكل حالة على حدة، كما يمكن الطعن فيها عبر النظام القضائي. وقال مسؤولون حكوميون إن القانون لا يسمح بإرسال المعارضين لخطر عقوبة الإعدام أو التعذيب أو الاتهامات السياسية. واستجابة لضغوط من جماعات محلية لقطاع الأعمال، استثنى المسؤولون 9 جرائم تجارية من القوانين المقترحة.

روسيا مستعدة لاتفاقات جديدة مع واشنطن

للحد من الأسلحة

موسكو - «الشرق الأوسط» قال بيوري أوشاكوف، أحد مساعدي «الكرملين»، إن روسيا منفتحة على إمكانية عقد اتفاقات جديدة للحد من انتشار الأسلحة، لكن الأمر لم يطرح في محادثات بعد»، كما نقلت وكالة «رويترز» وجاءت التصريحات تعليقا على تقرير صحافي أفاد بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، يريد إبرام اتفاق جديد للحد من انتشار الأسلحة مع موسكو ويكين. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، الخميس الماضي، نقلاً عن مسؤولين في الإدارة الأميركية قولهم إن ترمب أمر إدارته بالإعداد لمساع لإبرام اتفاقية جديدة للحد من انتشار الأسلحة مع روسيا والصين، بسبب ارتفاع تكلفة سباق التسلح النووي في القرن الحادي والعشرين. وقال أوشاكوف، في تصريحات للتلفزيون الروسي، إن موسكو مستعدة لإجراء محادثات بهذا الشأن. وأضاف: «أولاً، يجب أن نلتزم بما هو موجود بالفعل من اتفاقات الحد من الأسلحة...نحن مستعدون أيضاً لاتفاقات جديدة، لكن لنتحقق لكنا نحتاج إلى مفاوضات جادة، وللأسف لم يبدأ أي طرف في أي مفاوضات بعد». وعبرت تصريحات أوشاكوف عن مرونة أكبر من المحدث باسم الكرملين، الذي قال أول من أمس السبت، إن مقترحات ترمب بشأن نزوح السلاح النووي «ليست جادة». وندهدرت العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة في الفترة الآخرة، وقالت الدولتان إنهما ستستحجان من معاهدة القوى النووية متوسطة المدى الموقعة في عام 1987، ما أثار مخاوف من سباق تسلح أوسع نطاقاً.

ترمب ينتقد وسائل الإعلام بالتزامن مع عشاء المرسلين السوري

واشنطن - «الشرق الأوسط» خُصص دونالد ترمب، السبت، جزءاً من خطاب الفناء في ولاية ويسكونسن لانتقاد وسائل الإعلام، بعيداً عن واشنطن؛ حيث كان يجري العشاء التقليدي للصحافيين والمرسلين الذي قاطعه الرئيس، واختار ترمب أن يتوجه إلى مدينة غرين باي في ولاية ويسكونسن، ليشترك في تجمع لمؤيدي فريقه المفضل لكرة السلة. ويصف ترمب عشاء المرسلين بـ«الملل» و«السلبى»، وقاطعه منذ عام 2017، منذ توليه الرئاسة حتى الآن. وأنهم ترمب في كلمة أمام هذا التجمع، وسائل الإعلام «ينشر أخبار كاذبة»، ووصفها بـ«عدوة الشعب»، وقال: «إنهم يزيفون». وتابع: «أقول لكم، هل تعرفون ما هو السيئ في الأمر؟ تقييمهم هو السيئ؛ لأن الناس لا يصدقونهم». وعلى بعد أكثر من 1100 كيلومتر عن غرين باي، في واشنطن، قال أوليفر نويس، رئيس جمعية مراسلي البيت الأبيض، أمام الحضور في العشاء الذي جرى في فندق «واشنطن هيلتون» إنه لا يريد التحدث عن ترمب؛ لكنه دعا إلى رفض خطاب الرئيس، وقال نويس: «نرفض الاعتداءات السياسية على الرجال والنساء، الذين يجعلون بعلمهم الشاق، محاسبة الأقوية ممكنة». وكان تقليد إقامة هذا العشاء الذي يحضره مئات الصحافيين وعدد كبير من نجوم هوليوود، قد بدأ في 1921. ومنذ 1980 حضر كل الرؤساء الجمهوريين والديمقراطيون على حد سواء العشاء، باستثناء الرئيس رونالد ريفان في 1981؛ لأنه كان يتعافى من اعتداء أصيب فيه بجروح بالغة.

وفي عشاء عام 2011، استهدف الرئيس السابق باراك أوباما، ترمب الذي كان بين المدعوين، بانتقادات حادة. وهذه السنة، للمرة الأولى منذ عشر سنوات، لا يشمل برنامج العشاء أي شخصية فكاهية تسخر من الرئيس والصحافيين. فقد اختارت الجمعية مؤرخاً هو رون شيرناو، ليتحدث خلاله. وشن شيرناو في كلمته هجوماً انتقد فيه «الحملة الخيالية والقاسية على صداقية وسائل الإعلام». وبعدما أثنى إلى أن خطابه يشكّل خروجاً عن تقاليد هذا العشاء، قال: «نحتاج إليهم (الكوميديون) اليوم أكثر من أي وقت مضى، خلال هذه المرحلة السريالية في الحياة الأميركية».

إردوغان يفتح جبهة صراع جديدة مع رفاقه القدامى ويصفهم بـ«الانتهازيين»

أنصاره فتحوا النار على داود أوغلو بعد بيانه الصريح



تغيير الحرس في ضريح مصطفى كمال أتاتورك بأنقرة أمس (رويترز)

الأخيرة». وخلال الأشهر الأخيرة، كشفت شخصيات مقربة من غل وداود أوغلو عزمهما على تأسيس حزب جديد، ومواصلة انتقادات ممارسات إردوغان وحكومته، في الوقت الذي يبدأ فيه داود أوغلو تكثيف تحركاته ولقاءاته مع قطاعات وشراخ مختلفة من المجتمع التركي.

وركز داود أوغلو على تحديد المشكلات التي يعاني منها حزب العدالة والتنمية، والمجتمع التركي، وعرض مقترحات وتوصيات للتغلب عليها، معتبراً تدخل رئيس الدولة في سجلات سياسية حادة أغلب الوقت، وظهوره كأحد السياسات إردوغان، في بيان قبل أيام، جاء فيه: «منذ 70 عاماً تقريباً، لم تكن الانتخابات سبباً لإثارة الجدل والاحتقان، إلا أننا لاحظنا في الفترة الأخيرة أن الانتخابات وينائجها أصبحت محط الشبهات، وسبباً للاحتقان السياسي في البلاد. وهذا الوضع يلحق الضرر بسمة تركيا في الخارج، وفي الداخل، ومن المؤسف أن نرى أن حالة الاحتقان أصبحت الأمر للرأي العام خشية استغلاله

غير محددة. وقد قدموا سلسلة من الطعون القانونية على النتائج في إسطنبول وانقرة لم تؤد إلى تغيير يذكر.

وكان داود أوغلو قد انتقد المماطلة في تسليم رئاسة البلديات لمرشحي المعارضة الفانزين، والتشكيك في نتائج الانتخابات، قائلاً إن ذلك أدى إلى مزيد من تشويه صورة الحزب، باعتباره لا يحترم إرادة الناخبين. لكن إردوغان قال إننا «سنواصل معركتنا القانونية حتى النهاية، من المؤكد أن هناك عملية احتيال، علينا أن نحل هذه القضية حتى يتحقق السلم في المجتمع».

وفي الوقت نفسه، اعترف بالخسارة في المدن الكبرى، قائلاً: «رغم أننا فزنا في الأحياء، سنحت سبب خسارتنا في المدن الكبيرة. ينبغي أن نركز على ما نفعل، وكيف نقيم هذه العملية، خصوصاً في المدن الرئيسية». وفي أول انتقاد علني جاء قاسياً بما يكفي لوصفه بـ«جرعة السم» التي أعطاها داود أوغلو لإردوغان، بعد ترأسه منصبه في رئاسة الحكومة والحزب قبل 3

بينهم نائب رئيس الوزراء الأسبق الذي شغل حقيبتي الاقتصاد والخارجية على باباجان، الذين يتردد أنهم بدأوا مساعيهم لتأسيس حزب سياسي جديد قد يقضي على مستقبل «العدالة والتنمية». وجاءت تصريحات إردوغان أيضاً بعد أيام قليلة من انتقادات قاسية و«غير متوقعة» من قبل داود أوغلو، الذي لا يزال نائباً بالبرلمان من الحزب، في بيان مطول يتكون من أكثر من 15 صفحة، على موقع «فيسبوك»، يوم الاثنين الماضي، ألقى فيه باللوم على تغيير سياسة الحزب، والتحالف مع حزب الحركة القومية، في «انتكاسة» الحزب.

وعرج على ممارسات إردوغان، ومحاولات سحقه لأي منافس، والحرس على الظهور الدائم معها وسائل الإعلام التي قام بتطويعها له برسائل وشعارات أفقدت الناس الثقة في الحزب ومصداقيته. ويلقي إردوغان وأنصاره باللائمة في خسارتهم للمدن الكبرى، وهما إسطنبول وانقرة وإزمير، على أعمال تلعب وتزوير في الانتخابات، ارتكبتها جماعات

رئيس الوزراء الاشتراكي حذر من الصعود السريع للقوميين اليمينيين

الغموض والتوتر يهيمنان على الانتخابات التشريعية في إسبانيا



بيدرو سانثينز يدلي بصوته في مكتب اقتراع خارج مدريد أمس (رويترز)

مقلهم الأندلس في بداية السنة الحالية. إلا أن سانثينز حذر الجمعة، من أن «هناك احتمالاً واقعياً» ومؤكد، بأن يكون أداء حزب «بوكس» أفضل مما توقعه استطلاعات الرأي، وأن تشكل غالبية يمينية بدعم من اليمين القومي، وفتح زعيم الحزب الشعبي بابلو كاسادو الذي شن حملة معادية جداً لسانثينز،

انتخابات في منطقة الأندلس (جنوب)

وحذر سانثينز، الذي تولى رئاسة الحكومة في يونيو (حزيران) على أثر مذكرة احتجاج الثقة عن المحافظ ماريانو راخوي (الحزب الشعبي)، من موجة لليمين القومي في إسبانيا كما حدث في فنلندا، حيث احتل حزب «الفنلنديين الحقيقيين» المرتبة الثانية في انتخابات جرت في منتصف أبريل (نيسان).

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن هذا الحزب يمكن أن يحصل على أكثر من 10 في المائة من الأصوات، ليشغل بذلك نحو 30 مقعداً في مجلس النواب، في بلد غاب عنه اليمين القومي منذ عهد استبداد فرانسيسكو فرانكو الذي انتهى في 1975.

تؤكد أن نتائج الحزب الشعبي والليبراليين في حزب المواطنين و«بوكس»، لن تسمح للأحزاب اليمينية الثلاثة بتشكيل أغلبية، مثل تلك التي سمحت بطرد الاشتراكيين من السلطة في

مدريد، «الشرق الأوسط»

عاد الناخبون في إسبانيا، أمس، إلى مراكز الاقتراع للتصويت في انتخابات يرحب أن يفوز فيها ورئيس الحكومة الاشتراكي بيدرو سانثينز، وسط أجواء من الانقسام ومخاوف من صعود اليمين المتطرف.

وترجح استطلاعات الرأي فوز رئيس الوزراء الاشتراكي، لكن من دون أن يحصل على غالبية مطلقة، ما سيجبر كل الأحزاب على السعي لتشكيل تحالفات في برلمان مشردم أكثر من أي وقت، في أجواء من الاستقطاب منذ محاولة انفصال كاتالونيا في 2017، كما ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية.

وحزب «بوكس» (الصوت) القومي المتشدد هو مفاجأة هذه الانتخابات التشريعية الثالثة خلال 3 سنوات ونصف السنة. وكان هذا الحزب ثانوياً قبل أشهر فقط، لكنه أحدث زلزالاً سياسياً بحصوله على نحو 11 في المائة من الأصوات في

كييف، «الشرق الأوسط»

بعد أيام من انتخابه، رد الرئيس الأوكراني المنتخب فولوديمير زيلينسكي على عرض موسكو تجنيس الأوكرانيين باقتراحه منح جوائز سفر أوكرانية للروس الذي «يعانون» من «استبداد» فلاديمير بوتين، وأعلن الرئيس الروسي، السبت، أنه يعزز تسهيل حصول كل الأوكرانيين على الجنسية الروسية، بعد بضعة أيام على عرضه الأمر نفسه على سكان المنطقتين الانفصاليتين اللواقعتين في شرق أوكرانيا. ورد زيلينسكي، وهو ممثل كوميدوي انتخب الأسبوع الماضي رئيساً لأوكرانيا، وسيستسلم مهامه في مطلع

الامر الذي تنفيه موسكو. وحث زيلينسكي في رسالته عبر «فيسبوك»، موسكو على عدم استخدام «لغة التهديد أو الضغوط العسكرية أو الاقتصادية» مع أوكرانيا.

وكان الاتحاد الأوروبي أدان فوراً عرض بوتين الأول منح جوائز سفر روسية لسكان المنطقتين الانفصاليتين، متهماً الرئيس الروسي بالسياسي لـ«زعزعة استقرار» أوكرانيا في هذه المرحلة الانتقالية في الرئاسة. وقال بوتين، السبت، إن روسيا ستستحل «كل مسؤولياتها» حيال مواطنيها الروس الجدد». وأضاف: «عندما يتسلمون جواز السفر الروسي، سيحصل القومون في شرق أوكرانيا على مساعدات

اجتماعية ورواتب تقاعد وزيادات، وكل ما يحق لهم». وأوضح أنه سيكون «من الممكن نظرياً» للمقيمين في هذه الأراضي الحصول على راتب تقاعدي أوكراني، وآخر روسي. وكان بوتين دافع في مؤتمر صحافي، الخميس، مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا، عن القرار.

ووقع بوتين مرسوماً في هذا الشأن، بعد 3 أيام من انتخاب فولوديمير زيلينسكي رئيساً لأوكرانيا. ويشمل المرسوم سكان جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك العلنيتين من جانب واحد. من جهته، كتب الممثل الدائم لأوكرانيا في مجلس أوروبا،

الرئيس الأوكراني المنتخب رد على بوتين بعرض تجنيس الروس

احتدام «جدل الجنسية» بين كريف وموسكو

دميترو كوييلا، على «تويت»، السبت، أن «روسيا تريد تكثيف التصعيد والفضوى في أوكرانيا، وبالتالي مواصلة تعقيد اللعبة»، وكان المكتب الصحافي للرئيس الأوكراني المنتخب أدان ما اعتبره «تاكيدا واضحا جديدا للعالم لدور المعتدي الذي تقوم به روسيا، التي تخوض حرباً ضد أوكرانيا». وقال بوتين، الذي لم يهني زيلينسكي على انتخابه، لكنه أكد استعداداه للفتاح مع السلطة الجديدة في أوكرانيا، السبت، إنه «فهم» موقف زيلينسكي من النزاع، مكرراً استعداده «لإجراء محادثات معه». ودعت كريف، الخميس، الاسم المتحدة إلى التحرك ضد هذا القرار.

وقال سفير أوكرانيا لدى

المنظمة الدولية. فولوديمير بلنتسكو، إن القرار الروسي «غير قانوني، داعياً إلى «تحرك فعلي»، وإن كان من المرجح أن تستخدم موسكو حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار. وأسفر النزاع بين الانفصاليين المواليين لروسيا والقوات الأوكرانية عن نحو 13 ألف قتيل في 5 سنوات.

ومنذ توقيع اتفاقات مينسك في فبراير (شباط) 2015، سمحت فترات الهدنة المتتالية بخفض مستوى العنف، دون أن تضع له حداً نهائياً. ولا تعترف موسكو بجمهوريةي دونيتسك ولوغانسك، لكن في فبراير 2017 اعترفت مرسوم وقعه بوتين بجوازات السفر الصادرة عن الجمهوريتين.



والد وشقيقا مخطط التفجيرات قتلا... والكنائس تغلق أبوابها

رئيس وزراء سريلانكا يؤكد مقتل وتوقيف معظم المرتبطين بـ«مجازر الفصح»

كولومبو: الشرق الأوسط

أعلن رئيس الوزراء السريلانكي، رانيل ويكريميسينغي، أن قوات الأمن السريلانكية قتلت وأوقفت معظم الإرهابيين والمتطرفين الذين هم على علاقة بهجمات «أحد الفصح» الدامية، مؤكداً أن بلاده باتت جاهزة «للتستعيد حياتها الطبيعية».

وأكد في بيان أن الهجمات التي أسفرت عن 253 قتيلاً شنتها «مجموعة صغيرة لكن منظمة جيداً»، مضيفاً أن «غالبية أعضائها أوقفوا، في حين قتل آخرون».

وتابع أننا «الآن جاهزون لنعود إلى حياتنا الطبيعية». وأعلن رئيس الوزراء عن تشديد قانون متعلق بالمتطرفين، وطرد «معلمي دين أجانب» وضعهم غير قانوني. وأوضح أن «الكثير من الأجانب يعملون كمدرسين في بلدنا من دون تصريح عمل. وبعد استشارة وزارة الشؤون الدينية والإسلامية ووزارة الداخلية، ستقوم بطردهم»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعرضت ثلاث كنائس وثلاثة فنادق لهجمات انتحارية الأحد الماضي، قتل فيها على الأقل 40 أجنبياً.

ومنذ ذلك الحين، أوقف نحو 100 شخص. وتقول السلطات إن البلاد تضم 140 مؤيداً لتنظيم داعش. وأكد رئيس الوزراء مقتل انتحاريين محتملين مساء الجمعة في شرق البلاد، لدى مواجهتهم مع قوات الأمن. وفي الإجمال، قتل 15 شخصاً في هذه الهجمات التي فجر ثلاثة انتحاريين أنفسهم خلالها في مخبأ للإرهابيين.

من جانبها، قالت مصادر من الشرطة وأحد الأقارب لوكالة «رويترز» أمس إن والد وشقيق المشتبه في أنه العقل المدبر



سريلانكيون يوقدون شموعاً على أرواح ضحايا التفجيرات الإرهابية في كولومبو أمس (أ.ف.ب)

للتفجيرات قتلوا عندما داهمت قوات أمنية المخبأ قبل يومين. وقالت أربعة مصادر من الشرطة، إن زين هاشم وريوان هاشم ووالدهما محمد هاشم، الذين ظهروا في تسجيل فيديو تم بثه على وسائل التواصل الاجتماعي كانوا يدعون فيه لحرب شاملة على الكفار.

وقال نيباز شريف، زوج شقيقة زهران هاشم الذي يعتقد أنه قائد المهاجمين الذين نفذوا الاعتداءات، لـ«ويترز» إن تسجيل الفيديو يظهر شقيقي زهران هاشم والوالد.

ويقول ريلوان في تسجيل الفيديو، وهو جالس بجوار شقيقه ووالده: «سندمر هؤلاء الكفار لحماية هذه الأرض... نحتاج لتلقي هؤلاء الكفار الذين يدمرون المسلمين درساً مناسباً».

وقالت مصادر الشرطة إن ثلاثة من 15 قتلوا هم الأشخاص أنفسهم الذين ظهروا في تسجيل

الفديو غير المؤرخ الذي تم بثه على وسائل التواصل الاجتماعي. ولا تزال سريلانكا في حالة تاهب قصوى منذ الهجمات وجرى نشر نحو عشرة آلاف جندي في أنحاء البلاد، والقيام بأعمال تفتيش وملاحقة لأفراد جماعتين محليتين يُعتقد أنهما مسؤولتان عن التفجيرات.

والغت الكنائس في أنحاء سريلانكا قداًس الأحد، أمس، والقي كبير أساقفة كولومبو غبطة خاصة بثها التلفزيون من كنيسة قرب منزله في ظل استمرار المخاوف الأمنية بعد أسبوع من التفجيرات. وذكرت الحكومة أن الهجمات نفذها تسعة سريلانكيين حصلوا على تعليم جيد، وجرى تحديد هوية وبعدها انتهاء العظة، أضاء الكريستال مالكوم والزعماء السياسيون شموعاً تكريماً لضحايا التفجيرات الانتحارية. ومعتزم الضحايا من

أربعه فسادق، أغلبها في العاصمة كولومبو. وأقسام الكريستال مالكوم رانجيت، رئيس أساقفة كولومبو، قداًساً خاصاً من كنيسة مجاورة لمنزله تم بثه على الهواء في محطات تلفزيونية وإذاعية محلية. وأقيم القداًس بحضور الرئيس مايثريبالا سيريسينا، ورئيس الوزراء رانيل ويكريميسينغي، والرئيس السابق ماهيندا راجاباكسه.

وقال رئيس الأساقفة في عظة خلال القداًس: «لا يمكن أن نقلل أحداً باسم الرب... إنها لماسة عظيمة تلك التي حدثت... نمد يدنا بالصدقة والأخوة لكل أشقائنا وشقيقاتنا أيا كانت طبقتهم أو طائفتهم أو دينهم». وبعد انتهاء العظة، أضاء الكريستال مالكوم والزعماء السياسيون شموعاً تكريماً لضحايا التفجيرات الانتحارية. ومعتزم الضحايا من

السريلانكيين. والقتلى بينهم 40 أجنبياً، منهم بريطانيون وأميريكيون وأستراليون وأتراك وهنود وصينيون وبنماليون وهولنديون وبرغاليون. وقال الكريستال مالكوم قبل أيام إنه أطلع على مذكرة أمن «سرية» تحذر من هجمات جديدة على الكنائس، وقال إنه لن يقام أي قداًس في البلاد أمس الأحد. ومنذ التفجيرات، فر مسلمون من منازلهم وسط مخاوف بوقوع تفجيرات وهجمات ثارية، وسعى الجيش لطمانتهم.

من جهتها، قالت السفارة الأميركية في كولومبو إن الولايات المتحدة تساعد السلطات السريلانكية في أعقاب التفجيرات من أجل تقديم الجناة للعدالة. وحثت السفارة أيضاً الحكومة على اتخاذ إجراءات أمنية «لحماية حكم القانون، مع عدم انتهاك حقوق الأفراد أو الجماعات أو الحد من قدرتهم على العبادة والتواصل والعيش معاً في وئام».

وركزت السلطات حتى الآن تحقيقاتها على صلات دولية لجماعتين محليتين تعتقد أنهما نفذتا التفجيرات، وهما «جماعة التوحيد الوطنية» و«جماعة إجرام».

إلا أن تنظيم داعش أعلن مسؤوليته عن التفجيرات، دون تقديم أدلة. كما أصدر أول من أمس السبت إعلاناً جديداً بالمسؤولية عن اشتباك بالأسلحة، نشب على الساحل الشرقي للبلاد يوم الجمعة خلال مراهمة قوات الأمن لمنزل. وذكرت وكالة أبحاث التنظي أن ثلاثة من أعضاء التنظيم اشتبكوا مع الشرطة السريلانكية لعدة ساعات، قبل أن يفجروا سقراتهم الناسفة.

وقال التنظيم إن 17 شرطياً قتلوا أو أصيبوا في الهجوم، دون تقديم أي أدلة.

استئناف إعادة محاكمة مرسي في «التخابر مع حماس» في 9 مايو

القاهرة: الشرق الأوسط

وكانت محكمة النقض، في وقت سابق، قضت بإلغاء الأحكام الصادرة في 16 يونيو 2015، التي شملت الإعدام لثلاث المرشد خيرت الشاطر، والقيايين محمد البلتاجي، وأحمد عبد العاطي، والسجن المؤبد لمرسي، والمرشد محمد بدیع، و16 آخرين، والسجن 7 سنوات للمتهمين محمد رفاعة الطهطاوي، وأسعد الشيخة. وفي قضية أخرى، قررت محكمة جنابات بورسعيد، أمس، تأجيل إعادة محاكمة مرشد جماعة «الإخوان» محمد بدیع و46 آخرين من قيادات الجماعة، في أحداث العنف التي وقعت في محافظة بورسعيد في أغسطس (آب) 2013، إلى جلسة 15 يونيو المقبل، لتعذر حضور المتهمين ولمرافعة النيابة.

وسبق أن قضت محكمة جنابات بورسعيد في شهر أغسطس 2015، حكماً بمعاقبة بدیع والقيايين محمد البلتاجي وصفوت حجازي، و16 آخرين، بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً حضورياً، ومعاقبة 76 المؤبد الآخرين هاربين بذات العقوبة، السجن المؤبد غيابياً لكل منهم، ومعاقبة 28 آخرين حضورياً بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات، والقضاء ببراءة 68 متهماً مما هو منسوب إليهم من اتهامات.

استنفاًر في مصر لتأمين احتفالات «شم النسيم»

القاهرة: الشرق الأوسط

وأعرب وزير الداخلية، أمس، عن تهنئته وكامل هيئة الشرطة للبابا تواضروس بمناسبة العيد، قائلًا إن «الاحتفال بهذه المناسبة يعكس التلاحم الفريد لأبناء الأمة المصرية وصلابة ما يجمع بينهم عبر الزمان ويُجسد عزمهم على توصل الجهود والارتقاء بمعدلات الأداء، كما يبرهن على نجاح مؤسساتنا الدينية، ومنها الكنيسة المصرية، في مواجهة المخططات الأثمة التي تستهدف تفتيت البنية الاجتماعية للمصريين، الذين اثبتوا أنهم غصاة على الانكسار أو الفناء، وأنهم قادرون بتماثلهم على التمنية والبناء، وأنهم عازمون على مواصلة التضحية، وأنهم لوطونهم فداء». وأشاد البابا تواضروس الثاني بـ«الدور الوطني للشرطة المصرية، والتقدير الكامل لبطولات وتضحيات رجالها».

أبقت وزارة الداخلية المصرية على مستوى استنفاًر عناصرها، لتأمين احتفالات «شم النسيم» (عيد الربيع) الذي يشهد إقبالاً كبيراً من المواطنين على زيارة المنتزهات العامة والحدائق، عادةً انتهائها من تأمين احتفالات الإقباط بعيد الفصح. وزار وزير الداخلية اللواء محمود توفيق، بطريق الإقباط الباب تواضروس الثاني، في مقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، لتقديم التهنئة بالعيد، فيما أعلنت الإدارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات، التابعة لوزارة الداخلية، عن «خطة تأمين واسعة النطاق على المسطح المائي والمراسي النيلية، لتوفير الأجواء الآمنة للاحتفالات التي تشهدها البلاد».

أودى بحياة سيدة ستينية... وأعلن إيمانه بنظرية تفوق العرق الأبيض أميركي استلهم «مجزرة المسجدين» يهاجم كنيساً في كاليفورنيا

لوس أنجليس: الشرق الأوسط



سيدة تعلق كلمات تعاطف مع ضحايا هجوم استهدف كنيساً في كاليفورنيا أمس (أ.ف.ب)

قتل شاب في التاسعة عشرة من العمر، قال إنه معاد للسامية وللإسلام، امرأة، وجرح ثلاثة رجال، أحدهم حاخام، عندما فتح نيران رشاشه في كنيس بالقرب من مدينة سان دييغو، جنوب ولاية كاليفورنيا الأميركية. وأدان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الهجوم الذي وقع في اليوم الأخير من عيد الفصح اليهودي، بمدينة باواي التي تضم خمسين ألف نسمة. وهو يأتي بعد ستة أشهر تماماً من الهجوم الذي أودى بحياة أحد عشر شخصاً في كنيس بيتسبرغ.

وقال ستيف فاوس، رئيس بلدية منطقة باواي، لشبكة «إم إس إن بي سي» الإخبارية: «كان هناك أربعة أشخاص مصابين باعيرة نارية، وتوفي أحدهم»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهته، صرح المسؤول في شرطة منطقة سان دييغو بيل غور، في مؤتمر صحفي، بأن سيدة تبلغ من العمر ستين عاماً توفيت بعد إصاباتها، فيما عرّف باقي الجرحى بـ«قاصرة» و«حاخام ورجل في الرابعة والثلاثين من العمر». وأضاف أن الجرحى تجاوزوا مرحلة الخطر.

وأعلنت الشرطة المحلية أن مطلق النار هو شاب من سان دييغو يبلغ من العمر 19 عاماً، تم اعتقاله. وأوضح أنه يدعى جون تي إرنست، ولم يكن معروفاً من قبل الشرطة من قبل. فيما ذكرت وسائل الإعلام المحلية أنه أعلن على الإنترنت نيته قتل يهود.

وقال غور: «لدينا نسخ من منشوراته على شبكات التواصل الاجتماعي ورسائله المفتوحة، وسندرسها للتأكد من صحتها، ونعرف ما يمكن أن تقدمه للتحقيق». ويؤكد النصح الذي ذكرت وسائل الإعلام أن إرنست كتبته، أن الرجل استوحى هجومه من برنت تارانت الأسترالي الذي يؤمن بتفوق العرق الأبيض وقتل خمسين شخصاً في هجوم على مسجدين بمدينة

اشهر فقط، في 27 أكتوبر (تشرين الأول)، في إطلاق نار داخل كنيس في بيتسبرغ ببنسلفانيا (شرق). وكان هذا الهجوم الأكثر دموية ضد المجتمع اليهودي في الولايات المتحدة.

من جهته، قال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون إنه «حان الوقت للتحرك وإعلان حرب (على معاداة السامية) بتصميم، وليس مجرد إدانتها ما يسمح لقوى الكراهية بإحياء أكثر ساعات التاريخ ظلاماً».

وأكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن «عملاً جديداً عنيفاً معادياً للسامية اليوم الأخير من عيد الفصح بصدمة»، معتبراً أن «الهجوم على كنيس شامان في باواي بسان دييغو يعطينا جميعاً». كما شدد مركز «سيمون فيستال» في لوس أنجليس على أن «أي هجوم على مكان للعبادة، من كنائس سريلانكا وفرنسا مروراً بكنيس القدس وصولاً إلى مسجدي كرايستشيرش، هو اعتداء على الكرامة الإنسانية». وكانت «رابطة مكافحة التشهير» (المنظمة التي تكافح معاداة السامية) تحدثت عن ارتفاع بنسبة 57 في المائة في الحوادث المعادية للسامية في الولايات المتحدة في 2017، أكبر زيادة منذ سبعينيات القرن الماضي.

Advertisement for Lamb and Beef products. It features a central image of a plate of lamb chops and beef with vegetables, surrounded by other dishes like a bowl of soup, a plate of meat, and a bowl of rice. Text in Arabic reads: 'لحوم الحملان والأبقار الأسترالية وراكل أكلة هنية حتى لحمة أسترالية'. There is also a logo for 'Lamb and Beef' and a website address 'www.LambandBeef.com'.

السريلانكيين لديهم إمكانية الوصول والتواصل مع عناصر التنظيم الرئيسية. ويذكر أنه في حالات سابقة من الهجمات الإرهابية التي ظهرت فيها فيديوهات التعهد بالتنفيذ عبر منفذ «داعش» الإعلامي، أو غرف الدردشة الممولة للتنظيم، وجد المحققون في أغلب الأحيان أن المهاجمين وعناصر «داعش» كانوا على اتصال مباشر ببعضهم البعض وكانوا ضالعين تماما في توفير التوجيهات عن بُعد.

حتى الآن عثر المحققون على عدد قليل جداً من الأدلة التي تفيد بتورط تنظيم داعش المباشر في عملية التفجير، وذلك باستثناء شريط الفيديو الذي تعهد فيه المهاجمون بالتنفيذ والذي صدر وانتشر عبر شبكة من غرف الدردشة التي يشرف عليها عناصر التنظيم. ومن جانب آخر، يعتقد المحققون الأميركيون الذين انضموا إلى جهود التحقيقات الجارية، أن إصدار شريط الفيديو عبر منفذ «داعش» الإعلامي يعني أن المهاجمين

يواصل المحققون في سريلانكا أعمالهم على احتمالين فيما يتعلق بملووع تنظيم داعش الإرهابي في التفجيرات الأخيرة التي هزت البلاد وقتلت أكثر من 250 شخصاً؛ الاحتمال الأول أن «داعش» وفر فقط الدعم المعنوي للمهاجمين الانتحاريين وكانت عناصر التنظيم على اتصال مباشر معهم. والاحتمال الثاني أن التنظيم الإرهابي ضالع تماماً في تنفيذ المجزرة الفائقة التعقيد كما وفر العون اللوجيستي والدعم الفني لفرق المهاجمين.

احتمالان وراء تورط التنظيم

هجمات سريلانكا ودور «داعش» في آسيا



جنود ورجال شرطة أمام مواد مصادرة من مخبأ مفترض لتنظيم «داعش» في بلدة كالونواي أمس (أ.ب)

«داعش» بياناً يباهي فيه بالهجمات الانتحارية. كذلك وزع شريطاً للفيديو يظهر شخصاً تشبه سلطات البلاد على الرغم من مشاركة سريلانكيين في مجزرة التفجيرات الأخيرة التي استهدفت أكثر من مدينة في سريلانكا، بينها العاصمة كولومبو، أن هذه الدولة لم تكن أبداً على رادار التنظيم الإرهابي من قبل، كما هو الحال لدى بلدان أخرى في جنوب آسيا. وكانت قد ظهرت كل من باكستان والهند وأفغانستان على «رادار» التنظيم الإرهابي بصفة مباشرة في الماضي القريب بعدما لقي هيكل التنظيم هزيمة منكرة في معاقلة الرئيسية بالعراق وسوريا. أما الآن، فيخشى خبراء الأمن أنه إن تأكد للمحققين من وجود علاقة مباشرة بين التنظيم والمهاجمين الانتحاريين، فربما تكون المنطقة بأسرها على حافة ظهور جديد لتنظيم داعش كجماعة إرهابية لها موطن قدم في جنوب وجنوب شرقي آسيا. فالمعروف أن في غالبية بلدان المنطقة حكومات فاعلة وقوات مسلحة وأمنية قادرة. ومع ذلك، كانت هناك فرصة متاحة لظهور «داعش» كقوة إقليمية في أفغانستان التي شهدت سيطرة التنظيم الفعلية على بعض الأراضي النائية هناك في شرق البلاد. من جهة ثانية، كان الجيش السريلانكي قد تمكن في الأونة الأخيرة من إحراق هزيمة مريرة بـ«حركة نمور التاميل» الإرهابية الانفصالية التي كانت تسيطر في السابق على جزء من أراضي الدولة - الجزيرة. وبالتالي، فما من فرصة سانحة أبداً لأن يسمح الجيش السريلانكي باستخدام أراضي البلاد كموطن أو منطلق من جانب تنظيم داعش وتفرعائه.

في أي حال، في حالة التفجيرات السريلانكية الأخيرة، أصدر

هيمنة في باكستان. هناك من الخبراء من يقول بأن الجذور الفكرية لـ«داعش» يمكنها الحؤول دون تحوله إلى جماعة مهيمنة داخل باكستان التي ترجع الكثير من الجماعات المتطرفة فيها بأصولها الأيديولوجية إلى الحركة الديوبندية. ورغم ذلك، فإن الخبراء من أمثال عارف جمال يعتقدون بأن الجماعات الديوبندية المتطرفة قد تصالحت في الماضي مع جماعات متشددة فكرياً في البلاد وتوجهت لشن الهجمات المربعة على البلاد والعباد في باكستان. والآن يحاول تنظيم داعش «سراسر» في بث جذوره على نحو تدريجي متأن في البلدان المسلمة بالمنطقة، بما في ذلك أفغانستان وبلدان آسيا الوسطى، فضلاً عن باكستان. وخلال السنوات الأخيرة، نسبت لجل الهجمات الطائفية الداخلية

المعروف أنه كان لدى أغلب الجماعات المسلحة من آسيا الوسطى ملاذاتها الآمنة في جنوب أفغانستان حتى عام 2010. ورغم ذلك، شرعت الحكومة الأفغانية اعتباراً من العام وهو أيضاً مطاردة تلك الجماعات وطردها خارج مخابئها في جنوب البلاد بعد الضغوط الكبيرة التي تعرضت لها كابل من حكومات بلدان آسيا الوسطى لذلك الشأن. ولقد تزامن ذلك مع بدء الحملة التي شنتها قيادة «داعش» في سوريا نحو استمالة المجندين الجدد من جماعات آسيا الوسطى المتطرفة للانضمام إلى صفوف التنظيم.

ويقول الخبراء بأن ذلك الوقت يتزامن مع بدء تحول ولاء تلك الجماعات عن تنظيم القاعدة إلى «داعش». والآن، صار تنظيم «داعش» خراسان، الذي أبصر النور في عام 2014. ليس مجرد معسكر لتدريب وتجهيز مسلحين من آسيا الوسطى، بل هو وسيلة مهمة لتوفير العون اللوجيستي والدعم الفني لتنفيذ

الشباب من ذوي المظالم المحددة إزاء الحكومات المحلية أو القوات الأجنبية، والذين يريدون تأمين ولاء الحلفاء المحتملين بكل بساطة.

في شرق وشمال أفغانستان، تفيد التقارير الإخبارية بنشوب معارك ضارية بين مقاتلي حركة طالبان وعناصر «داعش» تلك التي تلقى فيها طالبان الدعم المباشر من القوى الإقليمية المعنية مثل باكستان وإيران. وتشير التقارير الإعلامية الباكستانية إلى أن هناك اتصالات واضحة للغاية في صفوف الجماعات الباكستانية المسلحة، وأن عدداً كبيراً من أعضاء هذه الجماعات قد انضموا بالفعل إلى هذا تنظيم الإرهابي

هناك، كما قال الرئيس الأفغاني أمام الكونغرس الأمريكي أثناء زيارته إلى الولايات المتحدة في عام 2015. وتشير التقارير الإعلامية الدولية كذلك إلى أن المقاتلين الأجانب الذين يديرون بالولاء للتنظيم الإرهابي يعقون على تجنيد العناصر الجديدة في شرق أفغانستان، ويحاولون استمالة المتطرفين الجدد بالموارد السخية وقوة الدعاية التي تملكها أذرع التنظيم المختلفة، وذلك وفقاً لشهادة أحد مقاتلي حركة طالبان الذي التقى مع الكثير من قادة التنظيم. ويذكر أن الانتصارات السريعة والمخيرة التي حققها التنظيم في العراق وسوريا وليبيا كانت قد اجتذبت بعض

«حرب العصابات»، بما في ذلك الإغتيالات المستهدفة، والكمائن والغارات والتفجيرات، وبهذه الطريقة ترهق العدو - من وجهة نظرهم -». وأضاف جونز في تصريحات له، «حتى فيما يتعلق بالتحريك الإعلامي لتنظيم (الجهادي)، فقد غير (داعش) من استراتيجيته المعهودة بنشر بياناته عبر تطبيق «تليغرام»، وتحول لشبكة «زيرنو نت» الإلكترونية، التي تتيح للتنظيم إبقاء مواده دائماً على الإنترنت دون حذفها». ويوضح كتاب «إدارة التوحش» في فصله السابع، بحسب المؤلف، أنه «في مرحلة شكوة (النكابة والإنهاك) نحتاج لاستقطاب الشباب، وأفضل وسيلة هي العمليات المبررة شرعاً وعقلاً... وأعلى درجات التبرير، هو تبرير العملية نفسها بنفسها؛ لكن لوجود الإعلام المضاد، يصعب إنجاز العملية التي تجرب نفسها بنفسها، وإن كان من الممكن أن يحدث ذلك عندما نصل مرحلة عالية من الإعلام، وعندما يحجز الإعلام المضاد عن متابعتنا ونشوبها». وقال باحثون في «دار الإفتاء المصرية» إن «داعش» سعي بشكل حديث لتشتيت جهود التحالف الدولي بفتح بؤر صراع جديدة في مناطق متباعدة وفي قارات مختلفة، تنفيذاً لاستراتيجية النكابة والإنهاك، وتوضوح أن النكابة والإنهاك تعتمد على توسيع ساحة الصراع وفتح بؤر جديدة، وتحويل أنظار التحالفات الدولية الموجهة ضده إلى أماكن مختلفة من العالم، وقد زاد اعتماد التنظيم على تلك الاستراتيجيات في أونة سابقة، حيث نفذ التنظيم العديد من العمليات في عدد من البلدان العربية والأفريقية والأوروبية وأخيراً لتقريب القوة العسكرية لـ«داعش»، أنه «عندما تخسر الجماعات الذكية أرضاً، فإنها تنتقل إلى استراتيجيات وتكتيكات

بث فيديوهات قديمة وأخباراً كاذبة لرفع المعنويات خسائر «داعش» قد تدفعه إلى «إنهاك الدول»

والإرهاب، وتؤسس لجماعات دينية متطرفة لا تعترف بقانون الدول، ولا هي من الدين في شيء، لأن الإسلام لم يبيح القتل أو استخدام العنف والتطرف».

وأكد خالد الزعفراني، المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، أن «خطاب (داعش)» الذي استحوذ منه «إدارة التوحش» بعد أداة قتال رئيسية، التنظيم سوف يضحّم من الفيديوهات التي يبثها خلال الفترة المقبلة، لإقناع البسطاء في العالم أن «داعش» ما زال يملك كياناً. ونشر «داعش» نهاية الشهر الماضي مقطعاً مصوراً لعناصره بالباغوز في



لقطة من الإصدار المرئي الأخير لـ«داعش» - سينا،

وأكد خالد الزعفراني، المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، أن «خطاب (داعش)» الذي استحوذ منه «إدارة التوحش» بعد أداة قتال رئيسية، التنظيم سوف يضحّم من الفيديوهات التي يبثها خلال الفترة المقبلة، لإقناع البسطاء في العالم أن «داعش» ما زال يملك كياناً. ونشر «داعش» نهاية الشهر الماضي مقطعاً مصوراً لعناصره بالباغوز في

مصدرعات وكمائن أمنية في شمال سينا؛ إلا أن عمرو عبد المنعم، المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، أشار إلى أن «الإصدار يربيد تأكيد فكرة عولجية - وصف الإصدار - على أن التنظيم متماسك وثابت، ودعوة لأصحاب التخصصات الطبية، والقيادات الإدارية، ومن وصفهم بـ«الدعاة» للالتحاق به. مطالباً إياهم بالمساهمة في إقامة الدولة «المرغومة» باليمن. وهو «ما كشف حاجة التنظيم لهذه الكوادر تحديداً في الفترة الحالية». بحسب المراقبين، الوحيد الذي حذرت منه «دار الإفتاء»؛ لكنها أصدرت قائمة ضمت كتباً أخرى هي، «مسائل شرعية كاملة» لعمر عبد الرحمن، المهاجر، الذي قال فيه إن «قطع الرؤوس بوحشية أمر مقصود؛ بل نجيب إلى الله»، و«معالم على الطريق» لسيد قطب (منظر تنظيم «الإخوان»)، و«الفرقة الغائبة»، ويعتبر الأساس الفكري الأول لتنظيم الجهاد لمحمد عبد السلام فرج، و«ملة

القاهرة، وليد عبد الرحمن هل خسائر تنظيم «داعش» الإرهابي سوف تدفعه للرهان على «إنهاك الدول» من جديد عبر عمليات خاطفة هنا وهناك؟». سؤالا يتبادر في ذهن الجميع خاصة مع فقدان التنظيم للأرض في سوريا والعراق وغيرها من أغلب قياداته. الإيجابية عن السؤال باتت ملامحها تظهر خلال الفترة الماضية، عقب قيام التنظيم ببث أخبار كاذبة، وفيديوهات لاستهدافات قديمة، لرفع معنويات عناصره الباقية ومناصره.

مختصون رجحوا أن «مزائم

تنظيم (داعش) الأخيرة، سوف تدفعه إلى اللجوء لكتاب (إدارة التوحش) من جديد، لإحياء دستور إنهاك العالم، عبر ضربات خاطفة قد تكون غير مؤثرة على المدى الطويل؛ لكنها ستؤكد أن التنظيم باقٍ وموجود». والمتخصصون أكدوا لـ«المشرق الأوسط» أن خطاب كتاب «إدارة التوحش» هو أداة قتال رئيسية كان يعتمد عليها «داعش» بشكل كبير منذ ظهوره اللافت عام 2014. تزامن كلام المختصين مع تحذيرات أطلقها دار الإفتاء المصرية أخيراً من خطورة تداول كتاب «إدارة التوحش» المرجح الرسمي لـ«داعش» بين الشباب. ويرى مراقبون أن «تحويل لعب دوراً محورياً في تشكيل وعي الجماعات المتشدة طيلة السنوات الماضية، وفي مقدمتهم (الدواعش)، وكان عبارة عن مجموعة مقالات نشرت على مواقع الإنترنت».

مشاهد الدماء ووفق المراقبين «فإن كتاب (إدارة التوحش) يعتبره كثيرون دستور التنظيمات المتطرفة التي تمارس الإرهاب، عثر عليه في عام 2008 ضمن وثائق ورسائل موجهة من وإلى زعيم

التنظيمات الإرهابية تهدف إلى تبرير عمليات القتال... وقياداتها تسعى لإظهار مشاهد الدماء لبث الرعب والخوف

سوريا، حيث «ظهر استخدام للنساء والأطفال كدروع بشرية ومقاتلين». وفي حين أكد سيث جونز، مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، مؤلف دراسة أصدرها المركز أخيراً لتقريب القوة العسكرية لـ«داعش»، أنه «عندما تخسر الجماعات الذكية أرضاً، فإنها تنتقل إلى استراتيجيات وتكتيكات

بث الرعب في الطرف الأخر، وإحداث نوع من الحرب النفسية بين بعض الأخبار الكاذبة، فضلاً عن الفيديوهات القديمة، لتصوير أنه تنظيم لا يقهر رغم الخسائر». مضيفاً: أن «الجوء التنظيم إلى كتاب (إدارة التوحش) من جديد، والعراق ليست فادحة»، لافتاً إلى أن «أعداد عناصر التنظيم التي ظهرت في الإصدار قليلة جداً على غير المعتاد، ووجههم مكتسوف، وهو ما لم يعتد عليه التنظيم في إصداراته السابقة. من إخفاء وجوه عناصره التي يخاف عليها، فضلاً عن قيامه بعمل مؤثرات صوتية على كلماتهم في أي إصدار، والاستهدافات التي تحدث عنها الإصدار لعمليات قديمة أعلن التنظيم تبنيها في أوقات سابقة».

كما بث الفرع اليمني لـ«داعش» مطلع أبريل (نيسان) الجاري، إصداراً مرئياً بعنوان «انتاقلتم إلى الأرض»، ضم عدداً من اللقطات القديمة، التي نشرتها المكاتب الإعلامية للتنظيم في سوريا والعراق، لما

كل مراحلها تبريراً عقلياً وشرعياً للعمليات (أي القتال) خاصة لفئة الشعوب... وأن قيادات هذه التنظيمات يرون ضرورة إظهار مشاهد الأشلاء والدماء في وسائل الإعلام، لبث الرعب والخوف في نفوس العالم». وقال رسمي جعلان، المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة، إن «داعش» سعيد ما أخذ «داعش» من الكتاب، «هو

الرأي

المخرج للسودان والجزائر



د. مأمون فندي

الدستور، أن من تجسّد بجنسية دولة أخرى - مثلاً - لا يحق له التقدم للعمل العام. لكن هذا خطأ فادحاً، فكان من الممكن أن يقود التغيير أُناس على مستوى عالمي في الاقتصاد، مثل محمد العريان،

والأف مقله في أميركا وأوروبا، بدلاً من رئيس وزراء محمد مرسي الذي كان يعمل وكيلًا في وزارة الري - مثلاً - ولا يعرف الديمقراطية إلا اسمها. كفاءة كثيرة تعلمت في أنظمة ديمقراطية، وخبرت المجتمع الديمقراطي بما فيه من شفافية، ومع ذلك تم تهيمشها في النقاش حول بناء الدولة الجديدة. الجزائر - مثلاً - بها ملايين عاشوا في فرنسا خاصة، لا بد أن يكونوا شركاء في بناء المؤسسات الجديدة. والسودان به كثير من أبنائه ممن لم يتلونوا بمعارك الداخل، وتعلموا تعليماً جيداً خارج السودان، وهم يستطيعون رسم خريطة طريق لوطن جديد.

عاشوا في فرنسا خاصة، لا بد أن يكونوا شركاء في بناء المؤسسات الجديدة. والسودان به كثير من أبنائه ممن لم يتلونوا بمعارك الداخل، وتعلموا تعليماً جيداً خارج السودان، وهم يستطيعون رسم خريطة طريق لوطن جديد. ومع ذلك، مهما كانت أهمية الشخص القادم من الخارج، فلا يجب أن يكون بديلاً، بل يكون شريكاً في بناء مؤسسات تمنع عودة الديكتاتورية. - مثلاً -

بشخص محمد البرادعي مثلاً، ولكن مشكلة مصر ليست مشكلة أشخاص، بل مشكلة مؤسسات ركبت بطريقة لا تسمح بمجال ديمقراطي واضح في

المختلفة. كانت الاختيارات من حركة القاهرة، لا حراك الإسكندرية أو السويس، أو غيرهما من المدن. وبقيت الحالة المصرية في كل حالاتها تركز على الأشخاص، فيما يخص من يخلف مبارك في قيادة مصر. ولم يحدث أي تركيز على إنتاج مؤسسات بديلة. تأخذ في الحسبان سد الطريق أمام عودة الديكتاتورية وعبادة الفرد.

في الماضي، كانت تتركز على كتابة دستور جديد للبلاد كانت تهدف إلى هذه الفكرة، ولكن الحقيقة التي لا يريد مصريون الاعتراف بها حتى الآن، أن من كتبوا الدستور كانوا أشخاصاً، إما من بقايا النظام السابق المدفوعين بذهنية الانتقام تارة، وإما ذهنية الإحلال والتجديد، وطرح أنفسهم كبديل تارة أخرى. لم يكن الدستور في الحالتين مكتوباً كإساس لوطن جديد. فالرؤية القديمة، واللغة القديمة، والظموحات القديمة، لا تكتب دستوراً جديداً، أي تبني مؤسسات جديدة.

الأفكار القديمة والرؤية القديمة لا تصنع وطناً جديداً. في بلدان مثل الجزائر والسنغال هناك أعداد غفيرة من النخب الذين عاشوا في الخارج، وخبروا الأنظمة الديمقراطية كحياة وممارسة يجب الاستفادة منها. ففي التجربة المصرية كان هناك تصور واضح في

يمكن حركة التغيير في كل من السودان والجزائر أن ترفع سقف التحول إلى الديمقراطية، من خلال الدروس المستفادة من ثورات أجهضت في العديد من الدول العربية. دروس تستحق مساحة التسامح في العلاقة بين الجزائريين، حتى لا يقعوا في فخ ذاته.

وأول هذه الدروس، الابتعاد عن الأشخاص كبداية، والتركيز على منظومة بديلة من المؤسسات، جعل العودة إلى سيطرة الفرد على رأس النظام السياسي أمراً مستحيلًا تحت أي ظرف من الظروف. إذا أخذنا الحالة المصرية بعد ثورة يناير (كانون الثاني) 2011، قد تتضح الصورة أكثر. قبل تنحّي مبارك، كان النظام القائم وبقية الراحل عمر سليمان، يتفاوض مع مجموعات ظن أنها تمثل الشارع أو المتعصمين في الميادين. بعض منهم قدم نفسه على أنه «شباب الثورة»، والبعض الآخر مثل جماعة «الإخوان المسلمين»، وبعض من الأحزاب القديمة، ك«الوفد»، و«جماعة التغيير» ممثلة بالبرادعي، وبعض رجال الأعمال، إلى آخر القائمة من الأسماء والأشخاص التي تصدرت المشهد. وقُتل عمر سليمان في التوصل إلى حل، وتُنحى مبارك، وبقيّة التفاصيل معروفة.

وبعد تنحّي مبارك تبلورت قيادات للثورة، كان أساسها اختيارات عمر سليمان، وليس تمثيلاً للقوى الموجودة في الميدان في المحافظات

صارح... مثل هذا الحرص على علاقته لم يكن موجدًا في صفوف طلبة الثمانينات مثلاً، حيث كان الحرص يربح ثقافة الحداثة وتحسر الفرد فيها، وأيضاً مساحة التسامح في العلاقة بين الجنسين.

نعتقد أن ما عرفته ظاهرة الشباب التونسي من تشييب، من خلال العدد الذي صرح به وزير الشؤون الاجتماعية التونسي، وغزوها فضاء الجامعة هو ممكن خلفية أيديولوجية تدفعهم لذلك، ونستبعد أن يكون العامل الاقتصادي هو المنتج لهذه الظاهرة أو الدافع لها.

من هذا المنطلق وبالنظر إلى خطورة الظاهرة وغموض أسبابها والأبعاد الذاتية، التي جعلت هؤلاء الشباب الطلبة يتزوجون عرقياً، فإن الحاجة إلى بحوث اجتماعية ميدانية تُمكن من فهم هذه الظاهرة، وتحديد أسبابها ستكون مفيدة جداً، خصوصاً أن نسق الظاهرة كنهاية في تصاعد، وتوسعاً بدأت الظاهرة تتجمل دور متغيرات اجتماعية، مثل مغزبي المستوى التعليمي والسكني، في إنتاج ممارسات اجتماعية كانت محسوبة على فئة عمرية أخرى.



د. أمال موسى

التعليمي الذي عرفته ظاهرة الزواج العرفي في تونس؟ قبل محاولة التفكير سريعاً في السؤال المطروح، من المهم الإشارة إلى أن الظاهرة على ما يبدو قد عرفت ارتفاعاً في عدد المقبلين على

الزواج العرفي، وهو ربما مرتبط بعدة أسباب، منها التسيب الاجتماعي وعدم الخوف من المتابعة القانونية، وأيضاً انتشار ثقافة دينية سلفية متسامحة مع هذا الشكل من الزواج، بل وداعية إليه، وغير معترفة بشكل الزواج المدني.

الصادم حقاً في العدد الذي قدمه وزير الشؤون الاجتماعية التونسي هو حجم العدد نفسه، وأيضاً إقدام الشباب الطالب على هذا الشكل من الزواج بما يعنيه من ثقافة مختلفة عن مضامين قيم وثقافة الدولة التونسية الحديثة من تاريخ الاستقلال إلى اليوم.

طبعاً التحليل المادّي لظاهرة الزواج العرفي يحلّل الإكراهات الاقتصادية المؤسسية، ولكن ما نلاحظه أن هناك حرصاً وقلقاً من النظم عن توصيف ومدى صحته، على الشعور براحة الضمير الديني، وذلك بإيقاظ نوع من التفاوت بين الرمزى واللاشعوري مع الزواج العرفي. والجدير بالانتباه أن مثل هذا الحرص القائم على إخفاق في الرؤية، ويدل على انقسام قيمي

وأخيراً نطل علينا مصدر رسمي من الدولة ليعلن أنه تم تسجيل 1200 حالة زواج عرفي في تونس، منها 900 في صفوف الطلبة.

طبعاً من المهم التوقف سريعاً عند بعض التوضيحات: أولها أن ظاهرة الزواج العرفي لا ترتبط في تاريخ ظهورها بما بعد الثورة، حيث كانت تتردد أحياناً خافتة الصوت تحدث عن شيوع هذه الظاهرة في الجنوب التونسي في السن الثمانينيات الثانية من القانون التونسي لا يعترف بالزواج العرفي، ومن ثمّ فهو يستوجب عقوبة قانونية.

الجديد في مرحلة ما بعد الثورة يتمثل في طبيعة الفئة العمرية التي باتت تشملها ظاهرة الزواج العرفي، وهي ظاهرة الشباب، وتحديد الطلبة، أي أننا أمام معنى جديد يتصل بالمستوى التعليمي، في حين أن الذين كانوا يتزوجون عرقياً فيما قبل الثورة هم أصحاب مستوى تعليمي منخفض.

وإذا ما وضعنا في الحسبان كيفية توزّع المعاهد والكلليات في البلاد التونسية، فإننا نلاحظ أن الظاهرة تحركت من الجنوب إلى العاصمة وولايات أخرى مع غلبة العاصمة. السؤال: كيف نفهم الحراك في مستوى الفئة العمرية والمستوى

المراوحة بين المسكنات والمهدئات والمهم والغم في لبنان

إجراءات مالية واقتصادية، على أهميتها، كغاية وحدها بإخراج لبنان من وضعه المازموح، دون التحصر ببعثات الأوطان السياسية كافة، التي قوضت، على مدى عقود، الدولة اللبنانية، وأعادت على سيادتها، وهشمت دستورها، وشوهت هويتها، وفصلتها عن تاريخها، وجعلت اللبنانيين يعيشون حالة اغتراب عن لبنان الذي عرفوه.

المعضلة الأساسية تكمن في إقناع اللبنانيين أولاً، والدول المانحة ثانياً، والمجتمع الدولي برمته ثالثاً، بأن هناك دولة لبنانية قابلة للحياة، وأن لبنان، كما اندعاج الرؤية الواضحة لدى هذه الفكرة الوطنية الجامعة، قد أهدت السبيل إلى استعادة اللبنانيين لوطنهم، واستعادة الدولة لقرارها ودورها بوصفها دولة سيادة ومستقلة؛ ما ينبغي يبدو هذا الكلام من الطوباويات، ولكن إن لم يتم تعديل المسار السياسي، وهو مهمة اللبنانيين وحدهم، فالأقدام على الخطوات التي لا بد لها أن تهرّبنا من أخطارها وتوجهناكم هذه؟»

تغرق في انهيار قد يُعرف كيف يبدأ ولا يُعرف كيف ينتهي، وتطالع شظاياها أكثر من جهة داخلية وإقليمية ودولية لا تتلاءم مصالحها مع نشوء أزمة جديدة تضاف إلى مجمل أزمات المنطقة.

يبقى أن الاحتمال الأكثر رجحاناً هو ما اعتاد عليه هذا البلد كما معظم اللبنانيين، أي حقن لبنان بجرعة صغيرة ومحدودة من المساعدات الخارجية الانهيار بشقيه السياسي والاقتصادي المالي إلى حين. هذا الاحتمال خبره الأرواح المضطربة في أكثر من دولة عربية، كما اندعاج الرؤية الواضحة لدى هذه الدول لمستقبل هذه المنطقة، بحيث يناسبها حالياً اللجوء إلى المسكنات والمهدئات عوض الحلول المستدامة. وبالتالي يصعب التكهّن بما إذا كانت الفرص متاحة أمام لبنان للخروج من المازق، وإنما لبنان أقرب المهدئات عندما لتجاوز الأزمة غير مجدية. فمن السذاجة الاعتقاد أن بعضاً من



سام منسي

يرغب فيها أي من الأطراف المعنية في الإقليم والخارج. العامل الجديد هو الكشف التدريجي عن مضمون ما سُئي (صفحة القران السبادي) وما قد يستدعيه من ردود فعل يصعب على لبنان أن يبقى بمنأى عنها، لأنه بات عملياً منحازاً إلى محور مناهض للشيوعية، وقد يصعب عليه مقاومة الأساليب المختلفة التي تتعمد للاعتراض على هذه الصيغة. وحال هذا فمن المرجح أن تستغل طهران ومن في ركبتها في محور الممانعة الإعلان عن التسوية - الصفقة الإستراتيجية الاقتصادية - التي تعانى إما من انكماش اقتصادي أو ظروف سياسية مضطربة. أما الاحتمال الأسود، وهو

أكثر منها معارك كبيرة حاسمة، أي عمليات مذبذبة مختارة تقع تحت مظلة ضوابط وضغوط رئيسية وضعتها موسكو وقبيلت أفعاله الأمريكية على اللعب ضمنها، ولو على مضض. أما في لبنان، وعلى الرغم من المعلومات التي تروجها إسرائيل حول وجود معالم للصواريخ الدقيقة وغيرها على الأراضي اللبنانية، يصعب ترجيح شن إسرائيل حرباً على لبنان، وقد تقتصر الأفعال الإسرائيلية على عمليات محدودة ومدروسة، على غرار ما يجري في سوريا.

كل هذا يشي بأن عنوان المرحلة المقبلة سيكون على الصعيدين السوري واللبناني المرابحة دون تغيير للوضع القائم، علماً بأن الأمر لا ينبغي بتأتا خطر انزلاق هذه العمليات المحدودة إلى حرب واسعة لا

القائمة بين أطراف السلطة، جراً عوامل كثيرة، أبرزها من جهة فخوت حظوظ عقد صفقات كانت موضع تصفير عائدات طهران من جهة أخرى بدأ كل طرف مراجعة لحساباته وإعادة تقييم مصالحه والبدء بتقاذف المسؤوليات خشيته من انهيار متوقع، علماً بأن تسعير الخلافات هذا قد يبدد خطط الأوراق والتحالفات بين أطراف الترتيب الحاكم.

علاوة على ما سبق في هالجزيرة السياسية المحلية، تبقى أزمة النزوح السوري تراوح مكانها، وأضحيت مادة لتدابير دسمة تضاف إلى المواضيع الرائجة هذه الأيام، كمنافسة الفسوق، وإصلاح الإدارة، والعلاقات مع نظام الأسد في سوريا.

هذا داخلياً، أما في الإقليم، فإن الأوضاع التي قد يتأثر بها لبنان ليست بأحسن حال، وأول ما يطوق على السطح منها ملف العقود على إيران عامة، وحزب الله خاصة. وقد استجد أخيراً ما تطور في هذا المجال؛

تبدو احتمالات تجاوز لبنان لأزمته، الاقتصادية والمالية، معتدلة، ولا يزال إقرار مشروع الموازنة العامة دونة مقبلاً، أبرزها التوصل إلى التوافق على سلة من الإجراءات التقشفية تؤدي إلى خفض ملموس أو غير تجميلي للعبء بمتنوع للدول المانحة بأن تفرج عن المساعدات الموعودة في «مؤتمر سادر».

الحق يقال... إن التزام الراهن والمستقبل وضع الطبقة الحاكمة بين سندان اتخاذ إجراءات تقشفية قاسية، قد تدفع بغثات مجتمعية متنوعة إلى الشارع، مع ما قد يستتبع ذلك من اهتزازات أمنية وانقاسات سياسية، ومطرفة الفشل في الاتفاق حولها وإقرارها، ما من شأنه حرمان لبنان من الحصول، ولو على قدر يسير من المساعدات الهاوية.

إضافة إلى هذه الصورة الاقتصادية القائمة، فمن الصوره بدأ يلوح انطباع عن بوادر توشّر إلى احتمال انقراض عقد التسوية

اليمن المتطرف ومستقبل القارة الأوروبية

أصوات المؤسسات الأوروبية التقليدية، الاجتماعية والثقافية، وحتى الدينية، وتنبأ بتعليقات وتصريحات بدأ رومانيا، البابا فرنسيس، وبقيّة الكرادلة الناقدون الرفضين لهذه التوجهات الأحادية التي تضيق الواسع، وتعظم من الذات الألمانية، يدرك الشرخ في الجدار الاجتماعي الأوروبي.

السؤال الجوهرى الذي ينبغي علينا من علنا العربي والشرق أوسطى أن نشاغل بل نشاغل به بعقول الأوروبيين من اليمن المتطرف: «هل ندركون مقدار هول الارتدادات التي لا بد لها أن تهرّبنا من أخطارها وتوجهناكم هذه؟»

إقصاء الآخر. القراءة المعقدة للوثيقة توضح أن أوروبا على شفاهاوية، إن تمكن هذا الفصل من انتزاع الأغلبية في البرلمان الأوروبي، وتشنر بأن حراكاً اجتماعياً وإنسانوياً مغايراً لما عرفته أوروبا طوال عصور التنوير، يكاد يخيم على سماواتها.

لقد باتت هيمنة قوى اليمن الأوروبي على وسائل التواصل الاجتماعي، واستغلال الفضاء السبيرياني، شبه مؤكدة، ما يعني أن الأفكار تنتشر الآن بين شباب أوروبا بأسرع آلاف المرات مما كان الحال قبيل الحرب العالمية الثانية. في الأونة الأخيرة، بحث



إميل أمين

سيما وأن سالفيني يدعم إلى أبعد حد ومد حزب فوكس الإسباني اليميني المتطرف، قبل بدء الانتخابات العامة الإسبانية. ومعمروف أن إسبانيا مهددة بالشيوع في مصيدة اليمن الإسباني الذي حقق فوزاً نادراً في إقليم كتالونيا، هو الأول من نوعه منذ عام 1979، حيث كان الاشتراكيون هم الطغمة المهيمنة. هامشيين، أضحو الآن لاعبين أساسيين يميلون إلى العنف

يمينية للانفصال عن بروكسل، والطريق لاقتصاد تغييرات جوهرية لضمان حريات وسيادة الدول الأوروبية على حد وصف القائمين عليه، ما يعني أن مستقبل الاتحاد الأوروبي القلاني في خطر حقيقي.

يمكن للمراقب للمشهد السياسي أن يلحظ تضامراً وتوافقاً في الجهود الإيطالية الإسبانية على الصعيد عينه،

طريق الآخر المغاير، وحجتها في ذلك مقاومة الاهتراف الاجتماعي، لما يحدث في البنية الهيكلية الأوروبية.

أما العاصمة التشيكية براغ، فهي على موعد الأيام القليلة المقبلة مع لقاء موسم للأحزاب اليمينية والشعبوية الأوروبية، أدر على ذلك من التجهيزات التي أسهبا عن وصفها، بدءاً من زعيمة التجمع الوطني الفرنسي مارين لوبان، والهولندي خيرت فيلدرز زعيم حزب الحرية، وبدعوة من حليفهم التشيكي الياباني الأصل «توميو أوكامورا» اجتماع براغ يكاد يكون رؤية

على بعد ثلاثة أسابيع تقريباً تدخل أوروبا اختباراً عميقاً، حيث تتقاطع طرق التنوير والحرية، الإخاء والعدالة والمساواة، مع تيارات التشدد إلى حد التطرف، تلك المصاحبة لجماعات اليمن القومي، الساعي لبسط هيمنته على القارة التي عانت مرارة النازية، وكابت أوجاع الفاشية. في الغفرة من 23 تشرين الثاني 26 مايو (أيار) المقبل، سوف يتختم على الأوروبيين اختيار برلمانهم الجديد، ويقول الراوي إن اليمن يشهد الهمم لتكون له الكلمة في هذا المحفل الأوروبي القادم، والأجندات المهددة له لا تنبش بخير

| | | | |
|---|--|--|--|
| وكيل التوزيع الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY العنوان: 22304 11495 بريش هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com | وكيل الإشراف النيلية AL-KHALEEJIAH العنوان: 9200 417 لندن هاتف: 920 400 417 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com | الوكيل الاعلاني النيلية AL-KHALEEJIAH العنوان: 920 400 417 لندن هاتف: 920 400 417 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com | المقر الرئيسي النيلية AL-KHALEEJIAH العنوان: 920 400 417 لندن هاتف: 920 400 417 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com |
|---|--|--|--|



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شريل



«الهلال» على صفيح ساخن

هي الأخرى، مع وجود رئيس أميركي يصعب التكهّن بدقة بردود أفعاله. التسبب بحرب مع إسرائيل، عبر غزّة أو لبنان، لن يكفي لخلط الأوراق، وقد يكون غير محمود العواقب، في ظل الإدارة الأميركية الحالية. هذا لا يعني أن إيران تمتلك أوراقاً منذ شهر، يدور الحديث على بغداد عن الدفع في اتجاه إخراج القوات الأميركية من العراق، بما في ذلك استخدام البرلمان العراقي لهذا الغرض. لكن المسؤولين العراقيين يدركون بالتأكيد، ضمن خطوة من هذا النوع، فحاجتهم إلى الدور الأميركي تتخطى مساهمته في التصدي لفلول «داعش».

واضح أن الأزمة الجديدة ليست خيراً ساراً للحوثيين، ولا لحكومة عادل عبد المهدي التي يتسبب التوتر الإيراني - الأميركي في تأخر احتمال نصابها. وأي محاولة إيرانية للاتفاق على العقوبات عبر الخاضعة العراقية ستضعف الصعوبات أمام الحكومة العراقية. الأمر نفسه بالنسبة إلى أي محاولة لاستخدام «الساحة اللبنانية» التي وضعت تحت المهرج الأميركي. «أم الأزمات» ليست خيراً ساراً لسوريا أيضاً، سيبتعد أي بحث في إعادة الأعمار إذا تصاعدت المواجهة، ولم تقر دمشق تغليب «سوريا الروسية» على «سوريا الإيرانية». تتخطى الأزمة مسألة التلويح الإيراني بإغلاق مضيق هرمز. إنها تطرح سؤالاً عن قدرة إيران على احتمال العقوبات، والاحتفاظ بالتزاماتها في دول «الهلال» التي تشعر أنها في الطريق إلى العيش على صفيح ساخن بانتظار جلاء «أم الأزمات».



د. كريم عبدان بني سعيد

98 في المائة، والبوشهريين غير العرب اثنين في المائة من السكان، ولكن بدأ طرد العرب الأوزبيين بقوة في عام 1941. بعد استيلاء رضا شاه على إمارة الشيخ خزعل وقمع كثير من الانتفاضات، قام في عام 1941 بنقل أكبر خمس قبائل عربية إلى إقليم فارس الفارسي. ولا تزال هذه القبائل تسمى «قبائل الخمسة» ومنها: «الجبارة» و«شيباني» و«الخرزلي» و«الكوتي». واستمر القضاء على الوجود العربي، حيث طرد كثيراً من القبائل العربية إلى خراسان ويزد، وبدأ ببناء مستوطنات في شمال إقليم الأحواز ونقل الفرس إليها من مدينة يزد، وأطلق على الوجودات اسم «يزد نو»، أي «يزد الجديدة»، حسبما ذكرت البروفسورة بجامعة كاليفورنيا نكي كيدي، المختصة في تاريخ إيران.

وبعد أيام من سقوط الشاه في عام 1979، طلب العرب (السكان الأصليين) من غير العرب المستوطنين العودة إلى موطنهم، وهكذا انتهت تلك المستوطنات.

وخلال حكم «الجمهورية الإسلامية»، وبموجب الوثيقة السرية الأولى التي تسربت من أجهزة النظام بعد سنتين من انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية، اكتشف أن قادة الجيش و«الحرس الثوري» الإيراني طلبوا من الدكتور كلانتر، وزير الزراعة آنذاك، الاستيلاء على ملايين الهكتارات من الأراضي العربية. ثم في وقت لاحق خلال حكم خاتمي؛ أيضاً حصلنا على وثيقة تؤكد ذلك، وتدعو إلى تهجير العرب، وهناك وثيقة أخرى تسربت من وزارة الداخلية تقدم توجيهات في 45 صفحة بشأن القضاء على الوجود العربي. ووفقاً لهذه الخطط تقوم السلطات المحلية بالتنفيذ. ولكن يأتي الرد الجماهيري بالرفض والتظاهر والاحتجاج، حينها تلقى السلطات المحلية بالأمر على السلطة المركزية؛ وعندما تذهب الوفود إلى العاصمة طهران فإنها تلقى باللوم على السلطة المحلية... والوضع مستمر على هذه الشاكلة منذ نحو قرن.

الإيراني، يظهر جلياً أن المنطقة تتجه نحو أزمة كبرى، قد تتحول «أم الأزمات». التقارير التي تسربت من إيران في الأسابيع الماضية توحى أن العقوبات الأميركية موجعة فعلاً. تجربة طهران مع البديل الأوروبي في موضوع الاتفاق النووي تشير إلى تعذر العثور على بديل كاف، حين ترمي أميركا بثقلها الاقتصادي والسياسي، وتضع الدول والشركات أمام امتحان الخيار بينها وبين إيران.

تجربة العقوبات على العراق تفيد بأن العقوبات لا يمكن أن تسقط نظاماً، لكن لا بد

يصبح السؤال ماذا تفعل إيران وكيف يمكن أن ترد وأين؟ تجربة السنوات الماضية تفيد بأنها تدرّك تماماً خطورة الانخراط في نزاع عسكري مباشر مع أميركا... والمناخ الحالي يوحي أن الضربات بالواسطة لن تكون سهلة

من الاتفاقات إلى الفارق. لم تكن لدى نظام صدام حسين التزامات في أنحاء عدة من المنطقة، ولم يكن يملك ويسلح ميليشيات منخرطة في نزاعات تحولت جزءاً رئيسياً من حضور إيران الإقليمي. ثم إن الهدف الأميركي المعلن من العقوبات هو دفع النظام الإيراني إلى تغيير سياسته، لا التسبب في سقوطه.

هكذا، يصبح السؤال: ماذا تفعل إيران؟ وكيف يمكن أن ترد؟ وأين؟ تجربة السنوات الماضية تفيد بأن إيران تدرّك تماماً خطورة الانخراط في نزاع عسكري مباشر مع أميركا. والمناخ الحالي يوحي أن الضربات بالواسطة لن تكون سهلة

الصورة. لم تستطع الميليشيات الموالية لإيران إنقاذ النظام السوري وحدها، وجاء الإنقاذ الحقيقي على يد التدخل العسكري الروسي. صارت روسيا شريكاً لا بد منه في رسم المستقبل السوري، ولذلك ثمن لا بد للدور الإيراني في سوريا من دفعه. ولم يستطع الحوثيون ضم اليمن إلى «هلال الممانعة»، واصطدموا بإرادة يمنية وخليجية في مقاومتهم، وبتفهم دولي لقرار الحرب هناك.

تغيّرت الصورة مع وصول دونالد ترمب. نفذ ما كان وعد به. خرجت أميركا من الاتفاق

الذي يطل عليها أيضاً من أفغانستان، في حين كانت دمشق مهتمة بإفشال الاحتلال الأميركي، والتجربة الديمقراطية في العراق، خوفاً من العدوى والجاذبية. وقبل الزيارة أيضاً، نفذت طهران ودمشق قراراً مشتركاً بمنع قيام حكومة مستقرة في لبنان موالية للغرب، في أعقاب اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وهذا ما حصل عبر محاصرة حكومة فؤاد السنيورة.

أفادت طهران من هاجسين لدى إدارة باراك أوباما: الأول الانسحاب العسكري من العراق، والثاني إبرام اتفاق مع إيران بشأن طموحاتها

النووية. وحين انهارت وحدات الجيش العراقي أمام إطالة «داعش» من الموصل، سارعت طهران إلى إرسال أسلحة وذخائر إلى بغداد وأربيل. واعتبرت أن الجيش الذي انهار هو الجيش الذي دزبه الأميركيون، وأنفقوا المليارات عليه، وستبذل جهداً استثنائياً لرعاية «الحشد الشعبي» الذي ولد آنذاك، وتحويله «جيشاً موزياً». وفي لبنان، استقرت الأوضاع على معادلة تعطي «حزب الله» الكلمة الأولى والأخيرة في الخيارات الكبرى، وهو ما ابتقى لبنان جزءاً من «هلال الممانعة».

محطتان لا بد من الإشارة إليهما لاحتقال

النظام الإيراني وسياسة التهجير والتهميش

المائة فقط من السكان. وهكذا على مدى المائة عام الماضية، تكونت سلطة شديدة المركزية تعمدت تهيمش الشعوب غير الفارسية، وجعلتهم قراء، وأبعدتهم عن الحكم الأستقرافي في طهران. طبعاً هذا لا يعني أن الشعب الفارسي لا يعاني هو أيضاً من الاضطهاد؛ بل إن الشعوب غير الفارسية تعاني اضطهاداً مزدوجاً؛ سياسياً وثقافياً، مقارنة بالفرس المضطهدين أيضاً.

في أعقاب الزلزال الذي ضرب المناطق الكردية العام الماضي، والفيضانات التي غطت تقريباً جميع أنحاء البلاد في بداية هذا العام، تضررت مختلف الشعوب في إيران، ولكن المناطق التركمانية والعربية الأحوازية هي الأكثر تضرراً

هناك فرضية تقول إن «الحرس الثوري» يقف خلف الفيضانات وأنه قام بفتح السدود بهدف تنفيذ سياسة التطهير العرقي والاستيلاء على النفط وأراضي العرب

مقارنة بالمناطق الأخرى، حيث غمرت المياه مئات المدن والقرى الصغيرة والكبيرة، ولم تقدم السلطة المركزية أي مساعدة في الفيضانات التي لم يحدث أشد منها منذ ألف سنة؛ حسب خبراء الأرصاد الجوية. مرة أخرى، لقد ساد التردد، وعدم وجود سلطة، وإعاقة أي حركة نمو من قبل المسؤولين المحليين في منطقة الفيضانات دون موافقة طهران. وفي الوقت نفسه كانت الناس تكافح لإنقاذ ما تبقى من ممتلكاتها، وكان كثير من كبار المسؤولين في طهران يقضون عطلة العيد خارج البلاد وهم يحتفلون بالنوروز، ومعظمهم كانوا في أوروبا.

وحالياً تدهور الوضع أكثر، وتضرر إقليم الأحواز أكثر، حيث أطلق النظام مياه 4 سدود على أنهار: كارون، والدين، ومارون، والكرخة، ومنع توجيه هذه المياه إلى الهور العظيم (الحويزة) وهور الفلاحية المجففين.

وفي هذه الظروف، أول من قام بالتجول في

ولم يتضح من مدير الأزمة. في إيران، تعد العاصمة طهران قلب وعقل البلاد؛ بما أنها تشكل المركز السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأكاديمي والصناعي والتجاري والمصرفي للبلاد.

ومن الناحية الإدارية، هناك 31 محافظة؛ يرأس كل منها حاكم يعينه وزير الداخلية، وعادة هؤلاء الحكام ليسوا من السكان الأصليين المحليين، ولهذا السبب تعاني الشعوب في إيران كثيراً من المركزية الشديدة، خلافاً للمراحل التاريخية التي سبقت تأسيس «دولة الأمة» منذ القرن السادس عشر؛ خصوصاً خلال حكم السلالة القاجارية الذي امتد 130 عاماً، كان يطلق

لا شك في أن إيران تواجه كثيراً من المشكلات، ولكن المشكلة الأساسية تكمن في سلطة شديدة المركزية تتمحور حول العاصمة طهران، وكان تأسيسها سمة من سمات الأستقرافية والبيروقراطية في القرن الماضي عند إنشاء «دولة الأمة» في مطلع الربع الثاني من القرن العشرين. وعليه؛ فعندما تحدث كوارث مثل الزلازل وتقطع الطرق بالأهالي المنكوبين، ويقوا بلا ماوى لأسابيع عدة، ووقف المسؤولون المحليون دون أن يركبوا سائناً وهم ينتظرون المساعدة من المركز. ومثال آخر على ذلك؛ الفيضانات والسيول الأخيرة التي ضربت معظم أراضي إقليم عربستان (الأحواز)؛ الذي تطلق عليه السلطات اسم «خوزستان»، ومحافظة: جلستان التركمانية، وفارس الفارسية، ولورستان، وجيلان، والبختياري.

منذ شهر ونصف، شهدت 26 محافظة من أصل 31 سيولا وفيضانات غير مسبوقه في التاريخ الإيراني، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية كبيرة.

والإقليم الذي تعرض لأكثر الأضرار هو إقليم الأحواز العربي في جنوب غربي إيران، مقارنة بالأقاليم الأخرى. وفي جميع الحالات، فإن الهوة بين المحافظات المتضررة والمركز كانت عميقة للغاية.

وكانت الفيضانات بدأت تزامناً مع الاحتفالات برأس السنة الإيرانية (النوروز) الذي يصادف 21 مارس (أذار)، وتستمر الاحتفالات والعطلات لما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع.

ولكن الأحداث كشفت عن أنه رغم غرق معظم البلاد في مياه السيول والفيضانات، فإنه لم تكن هناك أي إشارة على وجود سلطة مركزية لم يد العون للأقاليم المتضررة، وسادت فوضى عارمة،



أكدت مساعيها لرفع مستوى الشمول المالي كأحد الأهداف الاستراتيجية

ارتفاع موجودات «مؤسسة النقد» السعودية إلى 504,8 مليار دولار

التعاملات المالية وخفض التكاليف وتعزيز الشمول المالي. وكان من أبرز مخرجات هذه البعثة إتاحة فتح الحساب المصرفي إلكترونياً بدون الحاجة إلى زيارة فروع المصارف، وإتاحة استخدام المحافظ الرقمية التي تمكن العملاء من تنفيذ العمليات المالية عبر الهاتف المحمول. وأكدت أيضاً على أهمية تعزيز مستوى الشمول المالي في المملكة لسدوره الفاعل في تعزيز الاستقرار المالي وتنوع النظام المالي ولما له من دور في دعم فرص النمو الاقتصادي، وأنها ستواصل جهودها في سبيل تحقيق ذلك بما يتوافق مع رؤية 2030 ويساهم في تحقيق برامجها وخططها التنموية.

يتعاملون مع المصارف، واطلقت مؤسسة النقد أيضاً مؤخراً بيئة تجريبية تنظيمية لفهم وتقييم أثر التقنيات الجديدة في سوق الخدمات المالية في البلاد، بما يسمح للشركات المحلية والعالمية التي ترغب في اختار الحلول الرقمية الجديدة بالدخول في بيئة فعلية بغية إطلاقها في البلاد مستقبلاً. وتسهم هذه المبادرة في تعزيز مدا الابتكار في تقديم الخدمات المالية وخدمات المدفوعات الرقمية وتساعد المؤسسات المالية وشركات التقنية المالية على تجربة منتجاتهم الابتكارية بوضوابط مخففة، مما سيسمح أيضاً إيجابياً على القطاع المالي في تحسين وتسهيل إجراءات

وبالتحديد تعزيز وصول الأفراد والمنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى الخدمات المالية وتيسير الحصول على خدمات التمويل، إذ إن رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى 35 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى رفع نسبة التمويل المخصص لها إلى 20 في المائة، وكذلك زيادة عدد المبلغين الذين لديهم حساب مصرفي إلى 90 في المائة، تعد كلها من أبرز الأهداف التي تسعى الرؤية إلى تحقيقها. وأكدت أن من أبرز الجهود المبذولة في سبيل ذلك؛ إصدار المؤسسة التعرفة البنكية التي حددت رسوم الخدمات البنكية وحدت الأعلى للرسوم والعمولات التي يحق للمصارف تطبيقها

حيث تُولي أهمية كبرى لتعزيز الشمول المالي في البلاد بما يتوافق مع رؤية السعودية 2030 وبرامجها التنفيذية. وأكدت على هامش «اليوم العربي للشمول المالي» للدول العربية الذي عقد تحت شعار «الشمول المالي نحو التنمية المستدامة»، في 27 من شهر أبريل (نيسان)، على أهمية الشمول المالي في تطوير القطاعات المالية وضرب بذل الجهود لتعزيزه في الدول العربية بما يسهم في تحقيق خطط التنمية المستدامة. وأشارت المؤسسة في بيان أمس إلى أن الشمول المالي وسيلة فاعلة لتعزيز استقرار الأنظمة المالية وتعميقها وتنوعها ودعم فرص تحقيق التنمية المستدامة،

أساس سنوي في مارس (آذار) الماضي. إلى ذلك، قالت «ساما» إنها تعمل على رفع مستوى أهدافها الاستراتيجية التي تسعى لتحقيقها، وذلك من خلال إتاحة وصول الأفراد والمنشآت إلى الخدمات والمنتجات المالية المرخصة وإدماجهم في النظام المالي الرسمي وضمان حماية العملاء والإشراف على عدالة التعاملات وشفافيتها بين الأطراف المتعاملة. وأشارت المؤسسة في بيان أمس إلى أن الشمول المالي وسيلة فاعلة لتعزيز استقرار الأنظمة المالية وتعميقها وتنوعها ودعم فرص تحقيق التنمية المستدامة،

وسجلت استثمارات «ساما» في الأوراق المالية في الخارج ارتفاعاً بنسبة 1,9 في المائة في مارس، إلى 1,234 تريليون ريال (329 مليار دولار)، مقارنة بـ 1,211 تريليون ريال (323 مليار دولار) في مارس من العام الماضي، والتي تشكل نسبة 65 في المائة من إجمالي موجوداتها وتتكون موجودات مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» من نقد أجنبي وذهب، ونقد في الصندوق، وودائع لدى البنوك بالخارج، واستثمارات في أوراق مالية بالخارج، إضافة إلى موجودات متنوعة أخرى. ووفقاً للششرة الإحصائية، فقد سجل المروض النقدي في السعودية (3) ارتفاعاً 1,8 في المائة على

الرياض، «الشرق الأوسط» أفصحت الششرة الشهرية لمؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» عن ارتفاع إجمالي موجودات المؤسسة بنسبة 2,6 في المائة في نهاية شهر مارس (آذار) الماضي على أساس شهري، بزيادة بلغت نحو 48,4 مليار ريال (12,9 مليار دولار)، عما كانت عليه في شهر فبراير (شباط) الماضي، لتصل إلى 1,893 تريليون ريال (504,8 مليار دولار). وسجلت موجودات «ساما» تراجعاً بنسبة 0,9 في المائة على أساس سنوي مقارنة بمارس 2018، حيث كانت تبلغ 1,91 تريليون ريال (509 مليارات دولار).

«الحفر العربية» تستحوذ على قطاع الحفر في «شلمبرغ» مقابل 415 مليون دولار

الدمام؛ عبيد السهيمي أعلنت شركة التصنيع وخدمات الطاقة (طاقة)، أمس (الأحد)، استحواذ شركتها التابعة «شركة الحفر العربية» على منصات حفر الآبار البرية، الخاصة بشركة «شلمبرغ» في 4 دول، هي الكويت وسلطنة عُمان والعراق وباكستان، مقابل 1,56 مليار ريال (415 مليون دولار). أمام ذلك، قال أمين الناصر، رئيس شركة «أرامكو السعودية» كبير إدارتها التنفيذي، إن «أرامكو» خططت لبدء تصدير الغاز في العام 2025، وستبدأ متدرجة في التصدير حتى تصل إلى معدل 3 مليارات قدم مكعبة يومياً.

وقال الناصر إن استحواذ شركة «طاقة» و«شركة الحفر العربية» على منصات الحفر في الكويت والعراق وباكستان وسلطنة عمان أمر مهم، وأضاف أن «شركة الحفر العربية» بهذه الصفقة ستتحول من شركة محلية إلى شركة إقليمية، وستكون من كبرى الشركات على مستوى الشرق الأوسط، وعدد منصات سيرتفع من 39 إلى 67 منصة حفر.

كما أكد الناصر أن تحديد مستوى ومعدل الإنتاج واستخدام الطاقة الاحتياطية من اختصاص وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، حسب احتياجات السوق. ولفت إلى أن هناك تطلعاً إلى تنوع مصادر الدخل، كما قال إن ذلك سينعكس على عدد الموظفين وعلى توطین الصناعة، وسيصل عدد موظفي «شركة الحفر» إلى 6 آلاف موظف، كما تتطلع «أرامكو» إلى دخول الشركة إلى أسواق أخرى في المنطقة في المستقبل. وأشار الناصر إلى الانتهاء من المرحلة الأولى من مدينة الطاقة، والبدء قريباً في المرحلة الثانية.

بدروره، أوضح المهندس عزام شلبي، الرئيس التنفيذي لشركة «طاقة»، أن «شركة الحفر العربية» بموجب الاستحواذ ستتولى أعمال الحفر في كل من الكويت والعراق وسلطنة عمان وباكستان، بالإضافة إلى أعمال الشركة في السعودية التي توازي 20 في المائة من أعمال الحفر لدى شركة «أرامكو السعودية».

وأكد شلبي أن «طاقة» تدرس استحوذات أخرى، بينها الاستحواذ على شركتين في الخارج، لتوسيع أعمالها، كما أن أعمال الشركة في العراق تتركز حالياً في جنوب العراق، كما أبدى نوعاً من الاهتمام للتوسع في شمال العراق إذا تحسنت الظروف. مشيراً إلى أن أعمال

في 2018، بينما التوقعات للعام الحالي كانت في حدود 1,3 في المائة، إلا إن وزير المالية السعودي أعلن مؤخراً أن توقعات النمو للاقتصاد السعودي في 2019 ارتفعت إلى مستوى 1,8 في المائة نتيجة إعادة هيكلة الاقتصاد والبرامج التي سوف تدعمها السعودية.

وتابع البنیان أن التوقعات للعام الحالي أشارت إلى أن النمو في الولايات المتحدة سيقتصر على 2,3 في المائة، لكن نتائج الربع الأول كانت إيجابية ووصلت إلى 2,9 في المائة، مؤكداً أن «تلك النتائج تعد إشارات محفزة على الطلب في صناعة البتروكيماويات، خصوصاً في سوق مثل السوق الأميركية». وأشار البنیان إلى أن «هناك تراجعاً في التوقعات الخاصة بمواقع (سابك) في أوروبا... ومنذ ذلك الحين، حققت (سابك) إنجازاً آخر فيما يتعلق بإنتاج بولييمرات معتمدة مُعاد تدويرها، وذلك باستخدام مواد لقيم مُنتجة من النفايات البلاستيكية المخلطة». وأوضح الرئيس التنفيذي لـ «سابك» أن «توقعات النمو للاقتصاد العالمي في عام 2019 تدور حول مستوى 3 في المائة، بينما تواجه تحديات هيكلية سواء في الحكومة أو أنظمة الاستثمار».

الرئيس التنفيذي: التغيير عن نتائج الربع المائل بسبب تباطؤ نمو الطلب (سابك) تحقق 900 مليون دولار أرباحاً في الربع الأول



جانب من المؤتمر الصحافي لإلقاء الضوء على أداء شركة «سابك» خلال الربع الأول من العام (الشرق الأوسط)

في مجال المنتجات المتخصصة، والبقاء على المسار الصحيح في الجهود التحولية في المغذيات الزراعية. بالإضافة إلى العمل على دمج العمليات التشغيلية في شركتي (صنّف) و(بتروكيما)، بما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وتعزيز القدرة التنافسية وخفض التكاليف، حيث من المتوقع الانتهاء من هذه الخطوة في النصف الثاني من العام الحالي. وأضاف البنیان أن الاستدامة تشكل محورا للتركيز بالنسبة لشركة «سابك»، مضيفاً أن الشركة وقعت في أواخر العام الماضي مذكرة تفاهم مع شركة (بلاستيك إنترجي)، التي يقع

الشركة خلال الربع الأول، في الرياض أمس، أن شركة «سابك» ترحب بـ «الموافقة المبدئية لشركة (أرامكو) وصندوق الاستثمارات العامة، على الاستحواذ على حصة صندوق الاستثمارات العامة من قبل شركة (أرامكو)» موضحاً أن شركة «سابك» ومن خلال استراتيجياتها - تبحت عن النمو للوجود في إحدى الأسواق في الصين أو الولايات المتحدة أو أفريقيا». وأكد أن «(سابك) لا تزال تُمضي قدماً في مسيرة التحول التي بدأتها قبل 3 سنوات، والتي تواصل خلالها العمل لتحقيق تقدم

وأشار البنیان إلى أنه بالنظر إلى النتائج التي حققتها الشركة، فإن أداء «سابك» جاء قوياً رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها الأسواق العالمية، مشيراً إلى أن «سابك» أظهرت قوة ومرونة في أدائها المالي في ظل ظروف السوق الصعبة، بالإضافة إلى انخفاض أسعار البتروكيماويات، الذي أثر سلباً على نتائج (سابك) في الربع الأول، إلا إن (سابك) واصلت تقديم أداء تشغيلي قوي، حيث حققت أعلى مبيعات فصلية خلال الفترات الربعية الأربعة الأخيرة». وأضاف البنیان، خلال مؤتمر صحافي لإلقاء الضوء على أداء

التشغيلي لشركة «سابك»، إن التغيير في نتائج الربع الأول من 2019 مقارنة بالربع المائل من 2018 حدث بسبب تباطؤ نمو الطلب، فضلاً عن البداية البطيئة التي شهدتها الاقتصادات هذا العام، والمستوى العالي في المخزون، مضيفاً أن الأسواق في 2019 واجهت تحديات عدة؛ منها تذبذب أسعار النفط، وزيادة الفائدة، والحرب التجارية بين أميركا والصين، بالإضافة إلى «بريكست»، وزيادة الإنتاج في صناعة البتروكيماويات، موضحاً أن هذه الأسباب أدت إلى زيادة الضغط على أسعار المنتجات.

خبراء يؤكدون أن عقوبات واشنطن ستدمر اقتصاد كراكاس الحظر الأميركي على النفط الفنزويلي يدخل حيز التنفيذ



حفارات نطف في فنزويلا (رويترز) تطبق، وأن المخاطر ترتفع بالنسبة إلى الشركات». وبعد الولايات المتحدة والصين احتلت الهند في عام 2017 المركز الثالث بين مستوردي النفط الفنزويلي. وتحسباً للعقوبات، بدأت الشركات الهندية الانسحاب،

بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. ورغم ذلك، فإنه سيكون للعقوبات أثر لأنها تطبق على كل الشركات الأجنبية التي لديها روابط في الولايات المتحدة، مما يعني معظم شركات العالم. ويقول البنا: «لنؤكد أن العقوبات سوف

واشنطن، «الشرق الأوسط» دخل الحظر الأميركي على النفط الفنزويلي حيز التنفيذ، أمس الأحد، في مسعى لدفع الرئيس نيكولاس مادورو نحو الخروج من الحكم، عبر استهداف دعامة الاقتصاد الهش. وبدءاً من زبائن من أميركا، شركة «ستيفو» في أميركا؛ التابعة لـ «شركة النفط الوطنية» في فنزويلا، تمتلك مصافي وأنابيب وتشترك في محطات نفطية على الأرض الأميركية، فيما تحوز آلاف محطات الوقود رخصة رفع شعار «ستيفو».

غير أن رجل القانون الفنزويلي المقرب في واشنطن والخبص في القانون الدولي ماريانو دي البنا، يشير إلى أنه «حتى يدخل الحظر حيز التنفيذ (أمس) الأحد، فالواقع أن مشتريات الولايات المتحدة من النفط الفنزويلي (باتت) محدودة جداً، وقد انخفضت بشكل واضح»،

قد يمتلكها في الولايات المتحدة، كما أنها وضعت العقوبات السوداء للفنزويلي على لاحتحتها السوداء. وصدرت فنزويلا نهاية 2018 نصف مليون برميل نطف يومياً إلى الولايات المتحدة، وكانت نسبة 3 أرباع عائداتها النفطية تناتي من زبائن من أميركا، كما أن شركة «ستيفو» في أميركا؛ التابعة لـ «شركة النفط الوطنية» في فنزويلا، تمتلك مصافي وأنابيب وتشترك في محطات نفطية على الأرض الأميركية، فيما تحوز آلاف محطات الوقود رخصة رفع شعار «ستيفو».

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ | | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 17,15 | 9,67 | 1508 | 3,01 |
| ج. استرليني £ | | 4,84 | 4,70 | 0,50 | 4,74 | 0,49 | 0,39 | 0,91 | 22,16 | 12,49 | 1947 | 3,88 |
| يورو € | | 4,18 | 4,06 | 0,43 | 4,09 | 0,42 | 0,34 | 0,79 | 19,13 | 10,78 | 1681 | 3,35 |



إجراءات محورية في قطاع الترخيص لتسهيل الجاذبية العالمية للشركات الأميركية تبدي اهتماماً بالاستثمار في المشروعات السعودية العملاقة

د. عبد الله الرادوي

عوامل نجاح التخصيص

لا يزال الجدول حول الخصخصة مستمراً منذ نهاية السبعينيات الميلادية من القرن الماضي وحتى الآن، وفي حين تسعى الحكومات إلى خلق شركات مع مؤسسات تجارية لتشغيل المؤسسات الحكومية، تقابل غالباً هذه الشركات بتشاؤماً لا يمكن إخفاؤه من الشعوب. ويخطئ من يظن أن الخصخصة في هذه الأيام تسير على اتجاه واحد، فالجدول مستمر في دول كثيرة مثل أستراليا وبريطانيا حول إعادة توظيف بعض المؤسسات التي خصصت قبل عقود من الزمن. وهذا الجدول لا يعود بكل الأحوال إلى فشل التخصيص، بل إلى عوامل اجتماعية منها سيطرة الأحزاب اليمينية مؤخراً، إضافة إلى الأزمات الاقتصادية التي أوهدت الشركات الغربية. وقد تكررت كثيراً التبرير الحكومي للخصخصة، وهو تقليل الإنفاق العام على بعض الخدمات الممكن تقديمها من القطاع الخاص، وتوفير هذه المبالغ لمشاريع لا يمكن تقديمها إلا من الحكومات، مثل البنية التحتية وقطاعي التعليم والصحة، وهو تبرير يفتقر لأن القطاع الخاص قد يستثمر في مشاريع مدررة للربح، ولكن الحكومات وحدها من تستثمر في مشاريع ذات عوائد اجتماعية فقط.

أما تشاؤم الشعوب في الخصخصة فهو مرتبط بجوانب عدة، أولها ثقة الشعوب في أن الخدمات المقدمة من الحكومة لا تعود لها بأي ربحية، فهم - وإن دفعوا للخدمات الحكومية - يدفعون مبلغاً يتناسب مع الخدمة المقدمة إليهم. في المقابل، فإن المؤسسات التجارية قد تستغلهم بأسعار مبالغ فيها.

والواقع أن هذا الأمر وارد، خاصة إذا انعمت المنافسة بين الشركات. وهذا التأثير السلبي يأتي بسبب الاحتكار لا بسبب الخصخصة، وعليه فإن الحكومات حين تخصص مؤسسة حكومية، فهي عادة ما تقسمها على عدة شركات ليتم التنافس بينها وتقديم هذه الخدمات بأسعار عادلة. ولعل أقرب مثال على ذلك شركات الكهرباء والغاز في بريطانيا. وفي العالم العربي يذكر السعوديون جيداً كيف كان حال قطاع الاتصالات حين كانت تسيطر عليه شركة واحدة، وكيف تغير الحال حين دخلت شركات إضافية إلى السوق، ولا شك أن الخدمات المقدمة من الشركات تحسنت حينها. وفي المثال ذاته، من الصعب القول إن قطاع الاتصالات في السعودية كان في حال أفضل حين كان يدار من وزارة حكومية، وفي ذلك توضيح للاثر الإيجابي للخصخصة.

وفي مؤتمر القطاع المالي المقام مؤخراً في الرياض، دعا السير غاري غريمستون -وهو عراب الخصخصة في بريطانيا إبان حقبة مارغريت ثاتشر- إلى البدء في المؤسسات السهل تخصيصها. ويرر ذلك بأن نجاح خصخصة هذه المشاريع يقلل من تشاؤم الشعب تجاهها، وإبراز أمثلة ناجحة عليها. كما أن هذه المشاريع عادة تكون أقل تكلفة من غيرها، لا سيما أن خصخصة مؤسسة حكومية هو مشروع لا يمكن الرضى بفشله بأي حال بسبب تكلفة فشله العالمة.

وهذا الفشل وارد بسبب كثرة الأطراف المشاركة في هذه الخصخصة، من الحكومات والشركات والشعب والجهات القانونية المشرفة والمؤسسات الممولة وغيرها. وكل طرف من هذه الأطراف له وجهة نظر ومنفعة قد تتناقض مع منفعة الطرف الآخر. وبسبب ذلك يجب التوضيح أن التخصيص ليس حدثاً يتم في يوم وليلة، بل هو عملية قد تستمر لسنوات، يتم خلالها الاتفاق على جوانب كثيرة. لا سيما كثيرة على مشاريع تخصيص شملت بسبب الاستعجال المالية قبل 10 سنوات تخصيص المطارات، وبسبب عامل واحد وهو عدم ثقة تقييم المطارات، شمل المشروع بأكمله لتعود المطارات مرة أخرى لسيطرة الحكومة.

إن الخصخصة تبدو خياراً مثالياً للحكومات في إزاحة عبء بعض الخدمات، لا سيما تلك التي تجذب القطاع الخاص والتي ترفع من كفاءة الخدمات المقدمة. ولكن شروط الخصخصة قاسية لا ترحم، وجزئيات صغيرة فيها قد تفسد العملية بأكملها. وقد حاولت دول كثيرة تخصيص مؤسساتها، نجحت بعضها وفشل البعض الآخر. وقد تبدو وصفة فشل بعضهم واضحة جلية، فما حدث في الأرجنتين من ضعف الرقابة الحكومية على التخصيص، كان سبباً في انهيار مؤسساتها بأكملها وانعدام ثقة الشعب في الشركات بين الحكومة والقطاع الخاص. والعامل المشترك بين فشل إسبانيا والأرجنتين هو الاستعجال بعملية الخصخصة لكونه -من وجهة نظر الحكومتين- مخرج لأزمات اقتصادية. ولكن المؤكد أن نجاح التخصيص لا يجذب الكثير من الانتباه، بينما يجذب فشله الجهات الإعلامية واللوم على المسؤولين. ولا شك أن تخصيص بعض المؤسسات الحكومية -حين يكون في أفضل حالاته- يعود بالمنفعة على الدول بشكل عام، وعلى الشعوب بشكل خاص.

يضاف إلى ذلك العلاقة القوية بين الولايات المتحدة والسعودية. «في الرياض -في الواقع نحن في السوق السعودية منذ عام ونصف تقريباً، ونقود تحالفاً من كبرى الشركات الأميركية، للبحث عن فرص استثمارية في البنية التحتية، والترفيه والإعلام، والتكنولوجيا، والضيافة، والمشروعات السكنية». وبحسب مارتستوس، فإن تحالف الشركات الأميركية حصل على أول ترخيص من هيئة الاستثمار السعودية، للعمل بشكل كامل ودون شريك محلي. وقال إن «هذا الأمر مهم جداً بالنسبة لأي مستثمر. نستطيع توفير أفضل التقنيات الأميركية، وآخر ما توصلت إليه التقنية في المشروعات الكبيرة. السعودية فتحت أبوابها للعالم، وهذا شيء مذهل لنا. ومع التغييرات الاقتصادية والاجتماعية، سمان لنا جلب مهارتنا وتقنياتنا وشركائنا، كما يمكننا عمل شركات محلية، ونعمل بشكل كامل داخل السعودية».

وتابع: «العمل من داخل السعودية يُحسِّنك من فهم الناس واحتياجات السوق. كما تعلمون في السابق لم يكن يسمح بالعمل للشركات الأجنبية إلا عن طريق شريك محلي. اليوم الأبواب مفتوحة للاستثمار، وهناك

فرص عظيمة نراها، لا سيما في قطاع الشباب الذين يمثلون غالبية السكان. أيضاً الحكومة لديها رؤية واضحة يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وترحب هذه الرؤية بالاستثمار والمستثمرين،

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات

بمئات الشركات الأميركية التي تبحث عن فرص استثمارية في السعودية. «نحن مهتمون جداً بالمشروعات



رئيس شركة «بلو سكاي كابيتال» الأميركية (تصوير: سعد الدوسري)

وتابع: «العمل من داخل السعودية يُحسِّنك من فهم الناس واحتياجات السوق. كما تعلمون في السابق لم يكن يسمح بالعمل للشركات الأجنبية إلا عن طريق شريك محلي. اليوم الأبواب مفتوحة للاستثمار، وهناك

توجهات البنوك المركزية في أوروبا واليابان تخدم الدولار

الاقتصاد العالي يسير بسرعتين... أميركية قوية وأخرى ضعيفة

تمليل اقتصادي

لندن، مطلق منير

ارتفع الدولار الأسبوع الماضي في ظل تمكن الاقتصاد الأميركي من إثبات مدى مرونته مقارنة بأقرانه من الاقتصادات العالمية، حيث ساهمت قوة أرباح الشركات وتزايد الطلب الداخلي على تديد توقعات حدوث تباطؤ كبير في العام 2019. ويبدو أن الاقتصاد العالمي يتحرك الآن بسرعتين مختلفتين، ففي حين يعتبر الاقتصاد الأميركي متفوقاً على أساس نسبي؛ إلا أن الأوضاع الاقتصادية لا تزال أكثر ضعفاً خارج الولايات المتحدة.

وأكد تقرير صادر عن وحدة الأبحاث الاقتصادية والمالية العالمية في «بنك الكويت الوطني» أنه مع استمرار ارتفاع عائدات سندات الخزانة الأميركية ومواصلته الاقتصاد الأميركي تفوقه النسبي، تمكن الدولار من تخلي حالة الحذر المفرط التي اتسمت بها سياسات الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)... حيث أشار الاحتياطي الفيدرالي إلى ظهور عقبة أكبر أمام رفع أسعار الفائدة، تتنم في أن التضخم لا يزال «ضعيفاً».

ويظهر الآن إلى أسعار الفائدة على أنها محايدة بالفعل. ومن المتوقع أن يكشف تقرير تضخم الإنفاق الاستهلاكي الشخصي في أميركا عند صدوره الأسبوع المقبل ما إذا كان معدل التضخم قد تراجع أكثر من المستويات المستهدفة من قبل الاحتياطي الفيدرالي. إلا أنه رغم ذلك، ستعين على الفيدرالي أن يصبح أكثر قلقاً تجاه التباطؤ الحاد لمعدلات النمو وتراجع التضخم للنظر في خفض أسعار الفائدة على المدى القريب.

بالإضافة إلى ذلك، ساهمت السياسات النقدية التيسيرية المعلنه مؤخراً خارج الولايات المتحدة في تعزيز جاذبية الدولار الأميركي، حيث استعد البنك المركزي الأوروبي رفع سعر الفائدة حتى العام المقبل، كما قام البنك المركزي

تحسن أوضاع الشركات الصناعية المغربية في مارس

الدار البيضاء، لحن مقنع

أبرز بحث ميداني لبنك المغرب المركزي أن وضعه الشركات الصناعية المغربية تحسنت خلال شهر مارس (آذار) الماضي مقارنة مع الشهر السابق. وأوضحت نتائج البحث الميداني، الذي ينجزه البنك المركزي شهرياً، أن 49 في المائة من الشركات الصناعية صرحت بارتفاع إنتاجها خلال شهر مارس مقارنة مع الشهر السابق، كما صرحت فيه 30 في المائة فقط من الشركات بزيادة إنتاجها وصرحت 38 في المائة بزيادة مبيعاتها.

وأشار التقرير إلى أن هذه النسب عرفت تحسناً ملحوظاً، مقارنة مع نتائج البحث الميداني لشهر فبراير (شباط) الماضي، الذي صرحت فيه 30 في المائة فقط من الشركات بزيادة إنتاجها وصرحت 38 في المائة بزيادة مبيعاتها.

وأشار التقرير إلى أن هذه النسب عرفت تحسناً ملحوظاً، مقارنة مع نتائج البحث الميداني لشهر فبراير (شباط) الماضي، الذي صرحت فيه 30 في المائة فقط من الشركات بزيادة إنتاجها وصرحت 38 في المائة بزيادة مبيعاتها.

وأشار التقرير إلى أن هذه النسب عرفت تحسناً ملحوظاً، مقارنة مع نتائج البحث الميداني لشهر فبراير (شباط) الماضي، الذي صرحت فيه 30 في المائة فقط من الشركات بزيادة إنتاجها وصرحت 38 في المائة بزيادة مبيعاتها.

وأشار التقرير إلى أن هذه النسب عرفت تحسناً ملحوظاً، مقارنة مع نتائج البحث الميداني لشهر فبراير (شباط) الماضي، الذي صرحت فيه 30 في المائة فقط من الشركات بزيادة إنتاجها وصرحت 38 في المائة بزيادة مبيعاتها.

الحكومة المصرية لزيادة المستفيدين من الحد الأدنى للأجور

القاهرة، محمد نبيل حلمي

تتجه الحكومة المصرية لتوسيع قاعدة المستفيدين من قرار أصدره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الشهر الماضي، بزيادة الحد الأدنى لأجور الموظفين العاملين بالقطاع الحكومي. وتوسع نطاق القرار لتشمل العاملين في الدولة من 1200 جنيه إلى ألفي جنيه (الدولار الأميركي يساوي 17 جنيه). وأفاد وزير القوى العاملة محمد سعفان في حوار صحافي نشرته بالتزامن مع عيد العمال، أمس، بأنه

يتمتع بزيادة الحد الأدنى لأجور العاملين في الدولة من 1200 جنيه إلى ألفي جنيه (الدولار الأميركي يساوي 17 جنيه). وأفاد وزير القوى العاملة محمد سعفان في حوار صحافي نشرته بالتزامن مع عيد العمال، أمس، بأنه

يتمتع بزيادة الحد الأدنى لأجور العاملين في الدولة من 1200 جنيه إلى ألفي جنيه (الدولار الأميركي يساوي 17 جنيه). وأفاد وزير القوى العاملة محمد سعفان في حوار صحافي نشرته بالتزامن مع عيد العمال، أمس، بأنه

يتمتع بزيادة الحد الأدنى لأجور العاملين في الدولة من 1200 جنيه إلى ألفي جنيه (الدولار الأميركي يساوي 17 جنيه). وأفاد وزير القوى العاملة محمد سعفان في حوار صحافي نشرته بالتزامن مع عيد العمال، أمس، بأنه

يتمتع بزيادة الحد الأدنى لأجور العاملين في الدولة من 1200 جنيه إلى ألفي جنيه (الدولار الأميركي يساوي 17 جنيه). وأفاد وزير القوى العاملة محمد سعفان في حوار صحافي نشرته بالتزامن مع عيد العمال، أمس، بأنه

يتمتع بزيادة الحد الأدنى لأجور العاملين في الدولة من 1200 جنيه إلى ألفي جنيه (الدولار الأميركي يساوي 17 جنيه). وأفاد وزير القوى العاملة محمد سعفان في حوار صحافي نشرته بالتزامن مع عيد العمال، أمس، بأنه

يتمتع بزيادة الحد الأدنى لأجور العاملين في الدولة من 1200 جنيه إلى ألفي جنيه (الدولار الأميركي يساوي 17 جنيه). وأفاد وزير القوى العاملة محمد سعفان في حوار صحافي نشرته بالتزامن مع عيد العمال، أمس، بأنه

يتمتع بزيادة الحد الأدنى لأجور العاملين في الدولة من 1200 جنيه إلى ألفي جنيه (الدولار الأميركي يساوي 17 جنيه). وأفاد وزير القوى العاملة محمد سعفان في حوار صحافي نشرته بالتزامن مع عيد العمال، أمس، بأنه

يتمتع بزيادة الحد الأدنى لأجور العاملين في الدولة من 1200 جنيه إلى ألفي جنيه (الدولار الأميركي يساوي 17 جنيه). وأفاد وزير القوى العاملة محمد سعفان في حوار صحافي نشرته بالتزامن مع عيد العمال، أمس، بأنه

تأهيل خريجي الكليات التقنية السعودية للعمل في «كفاءة الطاقة»

لا سيما ما تمثله مخرجات الكليات التقنية من أهمية كبيرة، كونها تعد عنصراً أساسياً في السوق السعودية في القطاعين التجاري والصناعي. وتهدف الاتفاقية إلى التعاون لتنفيذ دورات وبرامج تدريبية في كفاءة الطاقة من خلال مركز الأعمال بمقر المؤسسة العامة للتدريب التقني. ويعمل مركز كفاءة الطاقة على تقديم مبادرات عدة من أجل رفع مستوى التفاعل مع موضوع ترشيد استهلاك الطاقة ورفع كفاءتها، وإيقاف الهدر الناتج من مختلف أنواع الاستهلاك، ومن ذلك اهتمامه بإعداد وتأهيل الكوادر المحلية في مجال كفاءة الطاقة، وتأهيل طلاب الكليات الهندسية والكليات التقنية والمهنية في هذا المجال، وتأهيل واعتماد المربين من الكوادر المحلية، إضافة إلى تنفيذ برامج تدريبية متنوعة في مجال تقنيات حفظ الطاقة لجميع القطاعات.

الرياض، الشرق الأوسط

بدأ المركز السعودي لكفاءة الطاقة في العمل على إعداد كوادرن بشرية للعمل في مجالات كفاءة الطاقة، حيث وقع المركز مذكرة تفاهم مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. وتهدف المذكرة إلى تحقيق التكامل من أجل إعداد وتأهيل خريجي الكليات التقنية في مجالات كفاءة الطاقة، إضافة إلى تعزيز المعرفة والوعي بمفهوم كفاءة الطاقة لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة وأعضاء هيئة التدريب فيها. ووقع المذكرة المهندس أحمد الزهراني مدير عام المركز السعودي لكفاءة الطاقة، والمهندس عبد الله الكثيري مدير عام مركز الأعمال بالمؤسسة العامة للتدريب. ووفقاً للمذكرة، سيتم تطوير المقررات التدريبية للتحسينات بمجال كفاءة الطاقة، بما في ذلك استحداث مقررات في المجال، وتطوير الخطط التدريبية لتناسب مع حاجة السوق في كفاءة الطاقة،

الخطيب أكد لـ التنترفا الأوسط مساعي المملكة للوصول إلى 30 مليون سائح سنوياً رئيس هيئة السياحة السعودية: مقوماتنا المتنوعة تمكننا من المنافسة عالمياً

دبي، مساعد الزياتي

قال أحمد الخطيب، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، إن التنوع الموجود في المملكة سيمكنها من المنافسة في قطاع السياحة العالمي، وجذب حصة من 1,4 مليار سائح حول العالم، مشيراً إلى أن الهيئة تعمل على استراتيجية لقطاع السياحة الوطني.

وبين الخطيب في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن التنوع متمثل في الترواح الموجودة لديها، سواء التاريخية أو التراثية أو الطبيعية أو الشعب المضيف، موضحاً أن السياحة لم تعد خياراً بل أصبحت ضرورة، وهي ركن أساسي في رؤية السعودية 2030، مشدداً على أن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده يقدمان الدعم لقطاع السياحة باعتباره جزءاً من رؤية السعودية 2030، التي تركز على تعزيز التنوع في تنمية الناتج المحلي؛ ومن ذلك قطاع السياحة نظراً لما يوفره من فرص العمل الجديدة، وتحسين جودة الحياة، وكذلك دعماً لإنشاء التجربة السياحية التي تتمتع بها البلاد بمختلف مناطقها. وشدد على أن السياحة تعد



الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم يستمع لحديث أحمد الخطيب خلال المعرض (وام)

أكد أن المقومات الحالية للسياحة السعودية تمكن في النمو من 16 مليون سائح إلى قرابة 30 مليون سائح، وأنه لدى السعودية برامج كبيرة في الاستثمار بالبنية التحتية في خطوط الطيران أو المطارات أو الفنادق، والمجمعات التجارية. وأضاف: «لدينا مشاريع تم الإعلان عنها، حيث

من خلال الجهات المشاركة فيه، فيما شاركت المشاريع السياحية والتفهيبة الكبرى؛ منها مشاريع نيوم والحجر الأحمر وأمسالا وهيئة بوابة مدينة الدرعية، إضافة إلى منصة مبادرة «مواسم السعودية»، وبمشاركة منظمي الرحلات السياحية. وبالعودة إلى الخطيب، فقد

السعودية المشارك في النسخة 26 من معرض سوق السفر العربي بحضور الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد للمعرفة، الذي انطلق أمس (الأحد) ويستمر لمدة 4 أيام. ويقدم جناح السعودية صورة شاملة عن السياحة في البلاد

قطاعاً مهماً عالمياً وتسهم بما يصل إلى 10 في المائة من الناتج المحلي في العالم، إضافة إلى أنها تشكل النسبة نفسها بما توفره من وظائف على المستوى العالمي. وجاء حديث رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية على هامش افتتاحه جناح

تتضمن الصكوك السيادية الحكومية

«سامبا» تطرح 3 مبادرات استثمارية وادخارية في السوق السعودية

على صعيد آخر، وفي إطار اهتمام «سامبا» والزامها بدعم قطاع رواد الأعمال، وريعية أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة، شاركت «سامبا» في فعاليات المعرض المصاحب لمؤتمر قطاع الأعمال في فندق «الريز-كارلتون» بالرياض، بالتعاون مع المؤتمر، حيث استعرضت «سامبا» خلاله ما توفره أمام رواد الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة من حلول تمويلية واستشارية، ودعم إداري وفني للمنشآت، وسانديتها في دعم قدراتها، وتحسين معديتها إنتاجيتها، ورفع كفاءتها على الابتكار.

وفي سياق المشاركة الفاعلة لمجموعة «سامبا» المالية في فعاليات المؤتمر، قدم د. شجاعت نديم، نائب الرئيس التنفيذي للأعمال لدى المجموعة، في جلسة عمل تحت عنوان: «الرهن العقاري وزيادة جاذبية السوق»، رؤية النحو الذي يمكن من زيادة حصة التمويل العقاري إلى الناتج المحلي غير النفطي، عبر مواكبة مبادرات مؤسسة النقد العربي السعودي، والجهات الحكومية المعنية، وبما يمكن من زيادة نسبة ملكية المنازل في المملكة من قبل المواطنين، وفقاً للمعدل المستهدف قبل عام 2020.

وتطوير الاقتصاد الوطني، وتنوع مصادره. وفي جلسة حوارية أخرى، تحت عنوان: «العمل المصرفي في المستقبل». تعزيز ثقافة الإدخار، اعتمدت رانيا نشار، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سامبا» المالية، أنه في الوقت الذي يعد فيه «الإدخار مساراً مهماً لبناء الثروات وتنميتها، وتوفير دخل مستدام لتمكين الأفراد من مواجهة الأعباء المستقبلية، فإن الصورة تبدو مختلفة في الاقتصاديات الناشئة، حيث إن مسارات الإدخار تبدو محدودة، وما تزال تلك الثقافة غير شائعة على نحو كاف بين أفراد المجتمعات».

المجدبة للإدارة والتنظيم المالي، عبر توفير قنوات ادخارية مجدية تسهم في توفير عوائد استثمارية مستقبلية للأفراد. أما المبادرة الثالثة، فقد تضمنت إطلاق صندوق (30) سنة صكوك، الذي يستهدف الاستثمار بعيد المدى في الصكوك الحكومية.

كان رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية قد أشار في وقت سابق إلى أن توافر قطاع مالي متنوع ورقمي يعد مطلباً رئيساً لإحداث نشاط اقتصادي مستدام، يتسم بالابتكار والحداثة من المخاطر، ويوفر البيئة الخصبة لريادة الأعمال، والمرونة المطلوبة

المخاطرة لهذا الصندوق يعتبر منخفضاً، ويتمتع بكثير من المزايا الاستثمارية الجاذبة المدعومة بالتصنيف الائتماني القوي للاقتصاد السعودي، وبالنظرة المستقبلية المستقرة والإيجابية حياله، فضلاً عن الثقة بالتوجهات الاستثمارية الحكومية. كما تم الإعلان عن طرح مبادرة برنامج «حساب ثمرات» الإذخاري، الذي تم تصميمه خصيصاً من قبل «سامبا»، بالشراكة مع مؤسسة النقد العربي السعودي، كمساهمة في جهود تعزيز ثقافة الإدخار لدى المجتمع السعودي، وتشجيع أفرادها على تبني المفاهيم السليمة

جاذبيته، وتطوير أدواته، بما يمكن من تعزيز مكانة المملكة، باعتبارها أكبر سوق مالية في المنطقة. وبين عمار الخضيري، رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية، أن أولى تلك المبادرات تتمثل في طرح «مبادرة صندوق سامبا للصكوك السيادية»، الذي يعد الأول من نوعه في البلاد، ويستهدف الاستثمار بشكل رئيس في الصكوك السيادية الصادرة عن الجهات الحكومية في السعودية، وهو صندوق مفتوح يهدف لتنمية رأس المال على المدى الطويل، ومتوافق مع المعايير الشرعية، علماً بأن معدل

الرياض، الشرق الأوسط

قالت مجموعة «سامبا» المالية إنها أطلقت حزمة مبادرات استثمارية وادخارية نوعية، مبنية على شراكة استراتيجية مع القطاع المالي الحكومي، وتستهدف توفير أوعية استثمارية واعدة أمام عملائها من الأفراد. وكشفت «سامبا» أن المبادرات الاستثمارية الثلاث تتضمن تحت مظلة الشراكة الاستراتيجية التي تجمعها مع شريكها برنامج تطوير القطاع المالي، أحد البرامج الرئيسية لـ«رؤية السعودية 2030»، الرامية إلى تحفيز مؤشرات التنافسية للقطاع المالي السعودي، ورفع

الاستثمار الأجنبي في الأردن يتراجع 53% وتحسن فاتورة واردات النفط

عمان، الشرق الأوسط

هبط صافي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الأردن 52,7 في المائة، العام الماضي، مقارنة مع 2017، ليبلغ إجماليه في 2018 نحو 679,8 مليون دينار (958 مليون دولار)، حسب أرقام البنك المركزي الأردني. كان صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في الأردن 1,436 مليار دينار في 2017. ويقول صناعيون إن حالة الترقب من قبل المستثمرين في ظل استمرار التوترات الجيوسياسية التي تحيط بالأردن أدت إلى تراجع الاستثمارات الخاصة، سواء الإقليمية أو الدولية. من جهة أخرى، انخفضت قيمة واردات الأردن من النفط الخام، ومشتقاته، 16,5 في المائة في أول شهرين من العام الحالي إلى 399 مليون دينار (562 مليون دولار)، مقارنة مع الفترة نفسها من 2018، حسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية أمس الأحد. كانت فاتورة الأردن من النفط ومشتقاته بلغت نحو 477,8 مليون دينار في نهاية فبراير (شباط) 2018. علماً بأن الأردن يستورد أكثر من 95 في المائة من احتياجاته من الطاقة. أما على مستوى الصادرات، فقد ارتفعت في الشهرين الأولين من العام الحالي بنسبة 11,4 في المائة، لتصل قيمتها إلى 721 مليون دينار (أكثر من مليار دولار)، مستفيدة من تحسن صادرات الأسمدة، خصوصاً في فبراير الماضي. وحسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة، فإن قيمة الصادرات الكلية خلال شهرين من يناير (كانون الثاني) وفبراير من عام 2019 بلغت 857 مليون دينار (1,2 مليار دولار)، بارتفاع نسبتها

تطوير الاقتصاد الوطني، وتنوع مصادره.

المجدبة للإدارة والتنظيم المالي، عبر توفير قنوات ادخارية مجدية تسهم في توفير عوائد استثمارية مستقبلية للأفراد.

كان رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية قد أشار في وقت سابق إلى أن توافر قطاع مالي متنوع ورقمي يعد مطلباً رئيساً لإحداث نشاط اقتصادي مستدام، يتسم بالابتكار والحداثة من المخاطر، ويوفر البيئة الخصبة لريادة الأعمال، والمرونة المطلوبة

المخاطرة لهذا الصندوق يعتبر منخفضاً، ويتمتع بكثير من المزايا الاستثمارية الجاذبة المدعومة بالتصنيف الائتماني القوي للاقتصاد السعودي، وبالنظرة المستقبلية المستقرة والإيجابية حياله، فضلاً عن الثقة بالتوجهات الاستثمارية الحكومية.

جاذبيته، وتطوير أدواته، بما يمكن من تعزيز مكانة المملكة، باعتبارها أكبر سوق مالية في المنطقة.

قالت مجموعة «سامبا» المالية إنها أطلقت حزمة مبادرات استثمارية وادخارية نوعية، مبنية على شراكة استراتيجية مع القطاع المالي الحكومي، وتستهدف توفير أوعية استثمارية واعدة أمام عملائها من الأفراد.

أزمة الليرة التركية تضرب بورصة إسطنبول و«المركزي» يقر بتراجع الاحتياطي

ارتباك بشأن اختفاء 20 مليار دولار من الحسابات الرسمية في مارس



أنقرة، سعيد عبد الرازق

أغلقت بورصة إسطنبول تعاملات الأسبوع الماضي، على تراجع في مؤشرها الرئيسي بنسبة 2,1 في المائة، بعد تذبذبات على خلفية هبوط سعر صرف الليرة وإجراءات البنك المركزي لوقف نزيفها. ودفق الهبوط الحاد لليرة التركية خلال الأسبوع الماضي، المستثمرين المحليين والأجانب إلى تقليل ضخ مزيد من السيولة في سوق الأسهم المحلية، لتسجل قيمة التداولات تراجعاً كبيراً وسط غياب أفق لظهور محفزات جديدة.

وأغلق مؤشر بورصة إسطنبول الرئيسي في نهاية تعاملات الأسبوع يوم الجمعة عند 94 ألفاً 783 نقطة، بقيمة تداول لم تتجاوز 161,9 مليون دولار. وكان مؤشر البورصة في الأسبوع السابق بلغ 96 ألفاً 861 نقطة، أي أن قيمة المؤشر تراجعت خلال هذه الفترة بنحو 2078 نقطة، بحسب البيانات المنشورة على موقع البورصة. وكانت القيمة المسجلة لمؤشر بورصة إسطنبول في إغلاق الجمعة، قريبة من أدنى إغلاق لها منذ تعاملات 3 أبريل (نيسان) الحالي، وفق البيانات الرسمية. ويخشى المستثمرون الأتراك والأجانب حدوث تراجع أكبر في قيمة الليرة خلال الأيام المقبلة، مع استمرار هبوطها في الأسبوع الماضي، حيث اقتربت من 6 ليرات للدولار في أكبر تراجع منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مع غياب أي أفق للمؤسسات الرسمية لإنقاذ سعر الليرة من التدهور، وهو ما اتضح من خلال قرار لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي التي أقرت في اجتماعها الخميس الماضي، تثبيت سعر الفائدة الرئيسي عند 24 في المائة. وانسحب كثير من مستثمري بورصة إسطنبول بعد تراجع

من العملات الأجنبية القابلة للتحويل، يتراجع نسبتته 4,8 في المائة على أساس شهري، كما انخفضت احتياطات الذهب بنسبة 0,7 إلى المائة إلى 20,8 مليار دولار، بما في ذلك ودائع الذهب، وعند الاقتضاء، يتم تبديل الذهب.

وحسب التقرير، انخفضت الاحتياطات الرسمية للبنك بنسبة 12,7 في المائة على أساس سنوي، حيث سجلت 110,3 مليار دولار في نهاية مارس 2018. وبلغت احتياطات البنك المركزي التركي من العملات الأجنبية أعلى مستوى لها على الإطلاق في منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2013، عند 136 مليار دولار، بما في ذلك نحو 21 مليار دولار من احتياطي الذهب. وأشار التقرير إلى أن صافي مصروفات الحكومة المركزية على المدى القصير، ارتفع بنسبة 70 في المائة إلى 25,2 مليار دولار في مارس الماضي على أساس شهري. وأوضح أن 12,1 مليار دولار من هذا المبلغ هو قروض بالعملات الأجنبية والأوراق المالية وحسابات الودائع بالعملات الأجنبية للبنوك الأجنبية والمقيمين بالخارج في البنك المركزي.

وأضاف: «على وجه التحديد، تم استخدام 7,4 مليار دولار في تسديد قروض رئيسية، و4,7 مليار دولار في سداد فوائد للقروض»، مشيراً إلى أن المخططات الناشئة عن أنشطة المشتقات المالية في الاحتياطات الرئيسية للبنك، بلغت 13,1 مليار دولار، منها 9,6 مليار دولار مستفيدة من خلال شهر واحد، بينما 3,5 مليار دولار مستحقة في مدى زمني من 4 إلى 12 شهراً. ولفت البيان إلى أن صافي مصروفات الطوارئ على المدى القصير بلغ 31,2 مليار دولار في فبراير (شباط) الماضي، وبلغت احتياطات البنك 74 مليار دولار

في الاحتياطات في أوائل مارس الماضي، من خلال مدفوعات الديون الخارجية ومشتريات الطاقة، ما دفع خدمة «جي بي مورغان» المالية العالمية إلى توصية المستثمرين ببيع الليرة التركية.

وفقاً لـ«المقاييل»، أعلن البنك المركزي التركي أن احتياطاته الرسمية من النقد الأجنبي بلغت 96,3 مليار دولار في نهاية مارس الماضي. وحسب تقرير للبنك، سجل إجمالي الأصول الاحتياطية انخفاضاً بنسبة 3,8 في المائة، من 100,1 مليار دولار في نهاية فبراير (شباط) الماضي، وبلغت احتياطات البنك 74 مليار دولار

في احتياطات في أوائل مارس الماضي، من خلال مدفوعات الديون الخارجية ومشتريات الطاقة، ما دفع خدمة «جي بي مورغان» المالية العالمية إلى توصية المستثمرين ببيع الليرة التركية.

وفقاً للمؤسسة الأميركية، يبدو أن البنك المركزي التركي حاول التغطية على هذه الفجوة بالشروع في اقتراض مبالغ كبيرة بالدولار من المقرضين المحليين، من خلال معاملات المبادلة قصيرة الأجل، وتم تضمين هذه المبالغ في أرقام الاحتياطي الصافي التي نشرتها الجهة المنظمة، وبموجب تقرير لوكالة، فإن هذا المبلغ «أخفتي من الحسابات الرسمية»، ما يمثل فجوة صارخة في المالية العامة للبلاد خلفتها محاكمة القس الأمريكي أندرو برانسون بتهمة التعاون مع تنظيمات إرهابية، قبل أن تفرج عنه السلطات التركية في

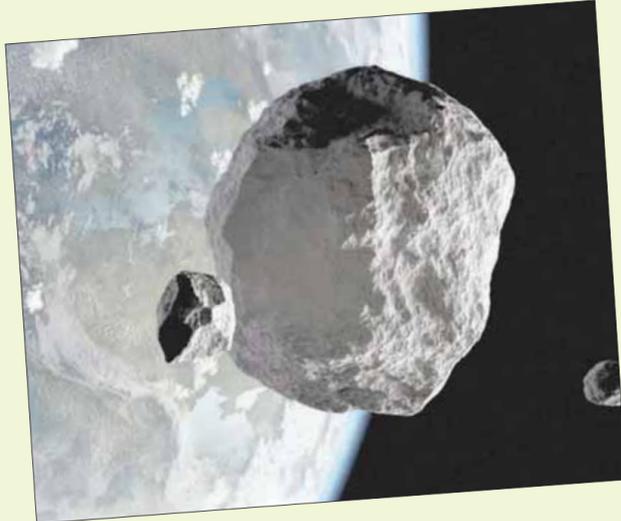
12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بضغوط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

في غضون ذلك، سلطت وكالة «بلومبرغ» الأميركية الضوء على اختفاء 20 مليار دولار من الموجودات التركية بالعملات الأجنبية دون أي تعليق رسمي، وهو ما أثار دهشة المحللين، على حد قولها.

ونقلت الوكالة توقعات تدخل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في السياسة المالية وضغوطه على البنك المركزي. وأغلقت الليرة التركية تعاملات الأسبوع عند مستوى 5,93 ليرة للدولار، بينما تم تداولها الأسبوع السابق عليه عند مستوى 5,82 ليرة للدولار. وكان مؤشر بورصة إسطنبول هبط في 16 أغسطس (آب) 2018 إلى 87,1 ألف نقطة، وهو أدنى مستوى منذ بداية تعاملات فبراير (شباط) 2017 البالغ حينها 86,8 ألف نقطة، وحدث ذلك تزامناً مع زروة التوتر بين أنقرة وواشنطن على خلفية محاكمة القس الأمريكي أندرو برانسون بتهمة التعاون مع تنظيمات إرهابية، قبل أن تفرج عنه السلطات التركية في

فضاء وفلك

نظم للرصد الحراري والتصوير الدقيق لها طرق جديدة للدفاع عن الأرض في وجه الكويكبات الضاربة



تشن: الشرق الأوسط

هذا الأمر صعب جداً ويشبه البحث عن قطعة فحم في سماء ليلية، إذ «تتميز هذه الأجسام الصغيرة القريبة من الأرض بطبيعة باهتة لأنها غالباً ما تكون صغيرة جداً وبعيدة جداً عننا في الفضاء. ويجب ألا ننسى أيضاً حقيقة أن بعض هذه الأجسام قاتمة جداً مثل حبر الطابعة، مما يصعب رصدها في سواد الفضاء».

وللهذا السبب، وبدل الاعتماد على الضوء المرئي لهذه الأجسام في رصدها، ركزت مابنزر وفريقها على ميزة خاصة أخرى بهذه الأجسام وهي حرارتها. إذ تتلقى الكويكبات والمذنبات حرارتها من الشمس، الأمر الذي يجعلها تضيء مشعة في طيف الموجات الحرارية (الأشعة دون الحمراء)، ويسهل بالتالي رصدها بواسطة مستكشف الأشعة الحمراء عريض المجال والذي يعرف بـ «NEOWISE».

وأكدت مابنزر أنه وبواسطة «بعثة مستكشف الأشعة الحمراء عريض المجال، سنتمكن من رصد الأجسام بصرف النظر عن لونها، واستخدامه لقياس أحجامها وغيرها من خصائص السطح».

إن استكشاف أسطح الأجسام الصغيرة القريبة من الأرض سيؤدّد مابنزر وزملاءها بمعلومات حول حجم هذه الأجسام والمواد التي تتكوّن منها، والتي تعتبر ضرورية جداً لتطوير استراتيجيات دفاعية لمواجهة الصغرى وهي لا تزال بعيدة عن الأرض، للحصول على الوقت الكافي لصدها والاستفادة من احتمالات أكثر لتخفيف وقع الاصطدام».

تركيب الكويكبات

مثلاً، تتركز إحدى الاستراتيجيات الدفاعية القريبة منه.

عندما انفجر نيزك «تشيلياينسك» في روسيا عام 2013 تسبب بضرر أرضي كبير وأدى إلى عدد كبير من الإصابات بين الناس.

ولتفادي تأثير انفجار مشابه آخر، استخدمت رعد الأجسام الصغيرة القريبة من الأرض في طريقها باتجاه كوكبنا.

رصد الأجسام السماوية تعمل مابنزر كباحثة رئيسية في برنامج ناسا للملاحقة المذبذبة في «جيت بروبولجن» في باسادينا، كاليفورنيا، واستعرضت أعمال «مكتب تنسيق الدفاع الكوكبي» التابع لـ «ناسا» في اجتماع أبريل للجمعية الأمريكية للفيزياء الذي عقد في دنيفر.

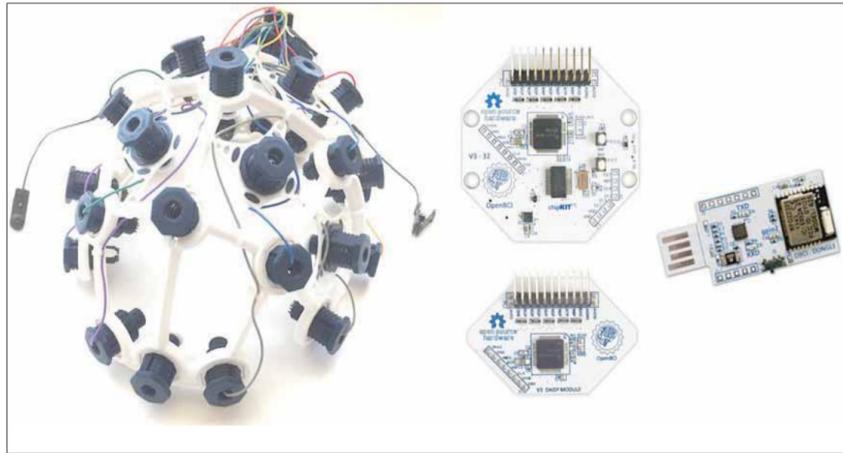
وتضمن العرض، الطريقة الجديدة التي ابتكرتها لرصد الكويكبات ومساهمتها في الجهود المستمرة لحماية الأرض من حوادث انفجار مستقبلية مشابهة.

وقالت مابنزر في حديث نقلته مجلة جمعية الفيزياء الأمريكية إن «رصد جسم معين قبل أيام قليلة من الاصطدام، سيحدّ من خياراتنا في التعامل معه. لهذا السبب، ركزت في جهودنا البحثية على رصدها في أفريقيًا، وحصلت إلى حقن أجسامهم بالمواد الكيميائية على شكل حبوب وأدوية رغم التحذيرات من احتمال تسببها في نوبات مرضية وحالات وفاة، وهم يفضلوننا على تجربة تقنية تخطيط الموجات الدماغية التي تحفّز نشاط نقاط الاشتباك العصبية في الدماغ».

«خدمات تريبون ميديا»

تقنية جديدة تساعد على «الإنصات إلى الدماغ»

أجهزة مطوّرة لتحسين وظائف الذاكرة والتركيز والإبداع



جهاز «أوبن بي سي أي»

بعض الأحيان بنوع من التدخل تشهد فيها المنطقة الأصلية الكثير من النشاط.

ويوفر استخدام جهاز «بلاتو وورك» لمرتديه الحد من هذا التدخل، فيتحوّل الجهاز إلى صوت (بالمعنى الحرفي) يُسمع في خلفية الرأس. إذ تطلق سماعة «بلاتو» للراس عملية لتحريز التوتّر عبر تحفيز ميكرو - إلكتروني لنقل نشاط أكبر من الفص الجبهي المسؤول

عن تصنيف الوظائف حسب أهميتها إلى المناطق الأصلية، الأمر الذي يسهم في إرساء التوازن الإدراكي.

سايينس» منذ عام 2009، حيث إنه ظل يسعى لتحويل معدات مختبرية ثمنها 6000 دولار إلى خدمة استهلاكية للأفراد بثمن 450 دولاراً. تنتج شركة «بلاتو سايينس» جهاز «بلاتو وورك PlatoWork» القابل للارتداء على الرأس ومهمته تعزيز التوازن الإدراكي لتحسين وظائف الذاكرة والتركيز والإبداع.

يرى أونراهيم أنّ البشر «يميلون إلى تركيز إمكاناتهم الإدراكية في منطقة الفص الجبهي المعنية بوظائف الذاكرة. وعندما يقومون بذلك، فإنهم يحدّون من نشاط المناطق الشبكية الأصلية التي تتّجّ فيها عمليات المعالجة للعقل الباطن والأعراض كالاكتئاب، والقلق المرضي، والتصلّب الجانبي الضموري، وأولى مراحل الخرف.

وتسعى الشركة اليوم إلى توسيع تقنيتهما إلى ما بعد المرحلة الاختبارية واتاحتها للمستهلكين.

«كيف يمكننا أن نتيج تقنية علوم الدماغ للجميع ونحوّلها إلى خيار استهلاكي غير محصور بالشركات التجارية فحسب؟»، شكّل هذا السؤال مجال اهتمام بالدر أونراهيم، الشريك المؤسس لشركة «بلاتو

الدماع».

بعض ميزات جهاز «بلاتو سايينس» و«أوبن بي سي أي»:

• يعد جهاز «بلاتو وورك» وسيلة حسنة لإثبات عدم إتمام دماغنا للمهام التي نحتاج إليه فيها في معظم الأحيان. تسعمل هذه التقنيات على لفت انتباهنا بطريقة سلسة للتوقف عن الماطلة وإتمام المهام المطلوبة منّا من خلال الحفاظ على الوضع العقلي الصحيح.

• إنّ الطريقة الوحيدة التي تتيح لنا الإنصات إلى دماغنا هي الانتباه إلى سلوكن. تسعمل شركة «أوبن بي سي أي» على ترويدنا بالبيانات وتحفيزنا على مراقبة سلوكن والاستماع إلى دماغنا بشكل مباشر.

مزايا أجهزة الدماغ



من احتمالات الصعق الكهربائي وتأثيرات أخرى غير معروفة، على الرغم من أنّها لا تمنع استخدام الأدوية المخدرة».

يبدي الأميركيون عامة تقاعساً في تبني التقنية التي تتفاقم مع الجسم البشري، ويميل المستهلكون إلى حقن أجسامهم بالمواد الكيميائية على شكل حبوب وأدوية رغم التحذيرات من احتمال تسببها في نوبات مرضية وحالات وفاة، وهم يفضلوننا على تجربة تقنية تخطيط الموجات الدماغية التي تحفّز نشاط نقاط الاشتباك العصبية في الدماغ».

بالضمين الإلكتروني،

في حين تقاوم الولايات المتحدة هذا الانفتاح بسبب مخاوف

• فيما يلي ستتعرفون على

بعض ميزات جهاز «بلاتو سايينس»

و«أوبن بي سي أي»:

• إنّ هذه

التصميمات

الإلكترونية قادرة

على الحلول

مكان المواد

الكيميائية

والأدوية

المستخدمة

للتعامل

مشمكلات

كالإكتئاب.

وفي حديثه عن

السياق الثقافي

لتبني هذه الأجهزة،

اعتبر روسومانو أنّ

«أوروبا أكثر انفتاحاً

على الأبحاث المتعلّقة

التصحّر... مصر تواجه «القاتل الصامت» بحلول استراتيجية

بيئة

القاهرة: حازم بدر

وبدأ تنفيذ تلك التجربة في محافظة البحر الأحمر، حيث تمت زراعة نبات «الساليكورنيا».

ويسعى «الساليكورنيا» بماء البحر، ويمكن استخدامه كخضار وعلف ووقود حيوي، ونجح استزراعها في الإمارات من خلال التجارب التي نفّذها المركز الدولي للزراعات المحمية «إكبا»، ويسعى المركز لنقل التجربة إلى مصر بالتعاون مع الجهاز التنفيذي لمشروعات التنمية الشاملة بوزارة الزراعة المصرية.

ونجح حل آخر نفّذه باحث مصري في محافظة الوادي الجديد، حيث ابتكر مادة «بوليمرية» يمكن وضعها على الكتبان الرملية لتوقّف زحفها، ومن ثمّ قدها كحل لمواجهة التصحر.

يقول مبتكر تلك المادة الدكتور أحمد إسماعيل، الأستاذ بقسم «البيوليمرات» والمخضبات في المركز القومي للبحوث بمصر لـ «التشرق الأوسط»، إنّها «عبارة عن مستحلب مصنع من مشتقات (بوليمرية)، يخفف بالماء، ثم يرش على الرمال، فيؤدي إلى تماسك جزيئاتها، وأوضح: «المنجج آمن بيئياً، لأنه مركب عضوي غير سام، وغير قابل للتآكل أو الاشتعال، ولا يلوّث المياه الجوفية».

بمركز بحوث الصحراء والمنسق الوطني للمشروع، في تصريحات صحافية، إذ قال: «تعاني هذه الأراضي من أخطار سفي الرمال التي تؤدي إلى خفض إنتاجيتها بمعدلات تتراوح بين 25 في المائة إلى 35 في المائة، بفعل 8 عوامل تنجم عنه، منها أنه يتسبب في تجريح أوراق النباتات، ما يجعلها عرضة لجميع الأمراض النباتية والفطرية، كما تؤدي الرياح الشديدة لفقد النبات والتربة للمياه». وأضاف الباجوري: «سببنا تنفيذ المشروع أولاً في محافظتي المنيا والفيوم، على أن تنقل جميع الممارسات الناجحة المطبقة فيهما إلى باقي المحافظات بطول الصحراء حتى أسوان».

حلول وقيّة

إذا كان هذا المشروع من النوع الذي يمكن تسميته بـ «القاتل الصامت» بعيدة الأمد»، التي تهدد لمع تقاوم المشكلة، فإن هناك حلولاً وقيّة يجري تنفيذها على الأرض تعتمد على استخدام حلول غير تقليدية لتثبيت الرمال. وأحد هذه الحلول يتمثل في استزراع نباتات تتحمل الجفاف في البيئة الصحراوية، وتكون بمثابة حاجل يمنع انتقال الكتلان الرملية،



جلال أخضر

عاد الحديث عن إحياء هذا المشروع».

ووفق تقرير نشره موقع «زد إم إي ساينس» في 4 أبريل (نيسان) الحالي عن المشروع، فإنه سيتكفّل نحو 8 مليارات دولار، وينتهي بحلول عام 2030. ويستهدف استصلاح واستعادة أراض زراعية مساحتها 100 مليون هكتار.

الأراضي الصحراوية، ووقف تدهور أكثر من 40 في المائة من الأراضي التي تعاني من انهيار التربة، بالإضافة لحماية 70 في المائة من الأراضي الزراعية. والتقطت الفكرة نيجيريا التي دعت لتنفيذ المشروع في أفريقيًا، وحصلت على موافقة الاتحاد الأفريقي، لينطلق عام 2007 بمشاركة 12 دولة أفريقية، منها مصر، وتضم إليها لاحقاً 9 دول أخرى، سيفصلها جدار أخضر لمواجهة التصحر. ويقول محمود: «أخذ المشروع زخماً في البداية، ثم توقف، لكن مع رئاسة مصر الحالية للاتحاد الأفريقي

والمياه، وزيادة الأمراض المنقولة بالمياه والأغذية نتيجة تدني مستوى النظافة الشخصية ونقص المياه النقية، وانتشار الأمراض التنفسية بسبب الغبار الجوي الناجم عن التعرية بسبب الرياح، وانتشار الأمراض المعدية مع زيادة هجرة السكان.

ولم تكن الحكومات المصرية السابقة تضع مواجهة هذه المشكلة على قائمة أولوياتها، لكن أخيراً أصبح هناك تحرك في أكثر من اتجاه، بعد أن أصبحت مصر تصنف من أكثر الدول معاناة من المشكلة، وفق إحصائيات السكرتارية التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

يقول الدكتور عبد المنعم محمود أستاذ الأراضي بجامعة الزقازيق، «وفق إحصائيات السكرتارية التنفيذية للاتفاقية، فإن هناك 3,5 فدان تتعرض للتصحّر كل ساعة، وهو أمر خطير جداً، لأن المساحة الزراعية محدودة، حيث تمثل نحو 4 في المائة من مساحة مصر».

ويرى أن الحكومات المتعاقبة في السنوات الماضية أهملت المشكلة، لكنه بات يتضرر حالياً بان هناك محاولات جادة لمواجهتها، بعد أن صار الحديث عنها ليس ترفاً، لكنه أمر يتعلق بالوجود والحياة.

عزّت المظلمة على موقعها هذه الظاهرة باختصار بأنها تعني «تحوّل الأرض الخصبة لصحراء»، وقالت إن الظواهر المناخية الشديدة، لا سيما الجفاف، والأنشطة البشرية التي تسهم في تلوث الأرض أو تروديها، هي ما تؤدي لتحويل الأرض الخصبة إلى صحراء.

ولأن التأثيرات الصحية لهذه الظاهرة لا تأتي بشكل مباشر، بل تتسلل مع مرور الزمن، استنحت الظاهرة وصف «القاتل الصامت»، إذ إنّها وفق موقع المظلمة تسبب في 4 تأثيرات صحية سلبية، هي ارتفاع مخاطر سوء التغذية بسبب نقص إمدادات الأغذية

القاهرة: حازم بدر

عزّت المظلمة على موقعها هذه الظاهرة باختصار بأنها تعني «تحوّل الأرض الخصبة لصحراء»، وقالت إن الظواهر المناخية الشديدة، لا سيما الجفاف، والأنشطة البشرية التي تسهم في تلوث الأرض أو تروديها، هي ما تؤدي لتحويل الأرض الخصبة إلى صحراء.

تحذيرات من تسبب الإجراءات بعزل الإنترنت والتصييق على الإعلام

روسيا تتبنى قانون «الأخبار الكاذبة» وتستعد لتطبيق «الإنترنت السيادي»

والرئاسة بالطبع. وعبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن دعمه مشروع القانون، في تصريحات أخيرة، لم يستبعد فيها فرضية «فصل الإنترنت عن روسيا». وقال في إشارة إلى الولايات المتحدة: «لا يمكنني الحديث بالنيابة عن شركائنا، وما يفكرون به»، وأكد أن روسيا لا تنوي فصل نفسها عن شبكة الإنترنت، وشدد في الوقت ذاته على أنه «كلما تعززت السيادة، بما في ذلك في المجال الرقمي، كان ذلك أفضل».

ويجمع المراقبون على أن فصل الإنترنت عن روسيا من الناحية النظرية أمر ممكن تقنياً، لكنهم يشيرون في الوقت ذاته إلى أن شركة «إيكان»، المسجلة رسمياً في الولايات المتحدة، المختصة بتوزيع وإدارة عناوين «أي بي» وأسماء المجال، المسؤولة عن إدارة الموارد الرئيسية للبنية التحتية للشبكة العنكبوتية، لم يسبق أن قامت بقطع الإنترنت عن أي دولة، ويستبعدون أن تقوم بخطوة كهذه تحت أي ظرف كان.

ورغم محاولة نواب كتلة «روسيا الموحدة» طمانه أعضاء مجلس الدوما بأن مشروع القانون لا يرمي إلى عزل روسيا، وتحويل شبكتها العنكبوتية إلى شبكة معزولة عن العالمية، عبرت القوى الأخرى الممثلة في مجلس الدوما عن رفضها القانون. وقال اليكسي كوريني، النائب عن كتلة «الحزب الشيوعي» إن «أي محاولات لوضع قيود في مجال الإنترنت خطيرة للغاية، ونحن لن نصوت على مشروع القانون». كما رفضته كتلة حزب «روسيا العادلة»، لكن بسبب ضعف في فقراته الإجرائية التنفيذية. أما كتلة «الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي»، فقد قال زعيمها فلاديمير جبرينوفسكي عن مشروع القانون إنه «مادة فيها بذرة طيبة»، وأكد على ضرورة أن «تكون روسيا مستعدة لأي تأثير سلبي من الخارج على الشبكة». لكن رغم



جانب من الاحتجاجات على القوانين المفروضة على الإنترنت في روسيا

أرضية تقنية معلوماتية في روسيا تضمن استمرار عمل الإنترنت داخل البلاد، بحال قررت شركات التخديم العالمية فصل روسيا عن الشبكة العنكبوتية.

وستعين على مشغلي الاتصالات تثقيت وسائل تقنية، تقدمها لهم مؤسسة الرقابة محاسناً، لمواجهة التهديدات السيبرانية، شرط أن تكون هذه الوسائل التقنية قادرة على تقييد الوصول إلى الموارد بمعلومات محظورة، وليس فقط عن طريق الشبكة، ولكن أيضاً عن طريق حظر مرور البيانات. وتقوم مؤسسة الرقابة بمراقبة تشغيل الإنترنت، وتحديد التهديدات الأمنية، ويطالب مشغلي الإنترنت بضمان إمكانية التحكم المركزي بحركة مرور البيانات والمعلومات المتبادلة، في حال وجود تهديد أمني. وأخيراً، ينص مشروع القانون على إنشاء نظام أسماء نطاقات (DNS) وطني.

ومنذ طرحه في القراءة الأولى، حصل مشروع القانون على تأييد كتلة حزب «روسيا الموحدة»، في البرلمان، وهو حزب السلطة، وتأييد الحكومة

قانون «وهن نفسية الأمة» السوري... تنفس لكن «بصمت»

● استغل النظام السوري الاتهامات ب«نشر أخبار من شأنها أن توهن نفسية الأمة» لإسكات المواطنين، وقمع معارضيته منذ عقود. ويقول حقوقيون إن تلك الاتهامات كانت أساسية في قرارات حكم بالاعدام صدرت عن «محكمة الإرهاب» بحق الآلاف من المظاهرين السلميين الذين شاركوا في الاحتجاجات منذ مارس (آذار) 2011. ولا يحدد القانون السوري بدقة المعلومات أو العبارات التي «توهن نفسية الأمة»، وينتج بذلك للأجهزة الأمنية اعتقال أي شخص، بسبب أي كلام قاله بصوت مرتفع، وسمعه آخرون لا علاقة لهم بما قال. وبموجب المادة (208)، يُعاقب من ينشر المعلومات المشار إليها، إن قام بفضله هذه عبر «وسائل علنية»، تشمل لفت نص المادة ذاتها «الأعمال والحركات (...). والكلام أو الصراخ، سواء جهر بهما أو نقلاً بالوسائل الآلية (...). إذا حصلت في محل عام أو مكان مباح للجمهور»، فضلاً عن «الكتابة والرسوم والصور والأفلام والإشارات والتصاريح على اختلافها».

وكانت القضية هبة الله محمد سيفو، رئيسة النيابة العامة المختصة بجرائم المعلوماتية والاتصالات في القصر العدلي بدمشق، قد أكدت أن القانون السوري يفرض عقوبات على كل من ينشر أخباراً كاذبة وإشاعات من شأنها أن «توهن نفسية الأمة». وقالت في لقاء أجرته معها إذاعة «نينار إف إم» إن من ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي إشاعات مثلاً عن التجنيد أو زيادة الرواتب، فإن «هذه الأنباء ما دام اتداع في سوريا بزمن الحرب، وتثير قلقاً وذهراً بين الناس، فإنها تعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة، من 3 سنوات إلى 15 سنة، وفقاً لتقدير القاضي (إذا كان يعلم أنها كاذبة)»، وأضافت أنه إن لم يكن يعلم أنها كاذبة، فإن العقوبة تكون الحبس 3 أشهر على الأقل.

حسب صفة المخالف.

ومنذ بداية النقاش في البرلمان حوله، واجه مشروع قانون «الأخبار الكاذبة وإهانة رموز الدولة والسلطات» موجة انتقادات واسعة، وحذر ممثلو وسائل الإعلام من مخاطر تبنيه. وقال جيورجي إيفانوف، كبير المحامين في مؤسسة «كوميرسانت» الإعلامية، إن القانون الجديد يخلق تهديداً ملموساً لعمل وسائل الإعلام المهنية التي تعتمد على «مصادر»، لافتاً إلى أنه من غير الواضح بعد أي معلومات ستصفها النيابة العامة «كاذبة»، ولم يستبعد أن تقع تحت هذا التصنيف الأخبار «نقلاً عن مصادر»، لكن غير عارية عن الصحة، من ضمن حملة الانتقادات، برز بصورة خاصة موقف المجلس الرئاسي لحقوق الإنسان، الذي دعا المجلس الفيدرالي إلى رفض مشروع القانون، وأشار إلى أنه «مفرط» و«يفترض ضمناً أن هيئة الرقابة والنيابة العامة لديها معرفة بالتحقيق المطلقة»، بينما «الأخبار التي قد تبدو اليوم عارية عن الصحة، من الممكن أن تصبح في اليوم التالي دقيقة وصحيحة».

إلا أن دفاع الخبائية في مجلسي البرلمان الروسي عن مشروع القانون، وإيجاد مبررات له، واعتماده، وبدء العمل به، لم يغير المزاجية العامة. وظهر استطلاع للرأي أجراه مركز «ليفادا سنتر» أن 64 في المائة من المواطنين الروس يعتقدون أن «عدم السماح بتوجيه انتقادات للسلطة» هو الهدف الحقيقي من تبني قانون «الأخبار الكاذبة وإهانة رموز الدولة والسلطات»، بينما قال 23 في المائة إن الهدف منه ضمان مصداقية الأخبار في وسائل الإعلام والإنترنت.

إلى ذلك، يستمر الجدل حول مشروع قانون طرحه برلمانين على مجلس الدوما نهاية العام الماضي، يُعرف باسم مشروع قانون «الإنترنت السيادي»، والهدف منه، وفق ما يقول مؤيدوه، توفير 460 حتى 7750 دولاراً تقريباً، وتعد الصين الدولية الأولى في العالم التي أطلقت نهج «الإنترنت السيادي»، أي فرض سيطرة مطلقة من جانب الدولة على الشبكة العنكبوتية، والتحكم ومراقبة تبادل المعلومات عبرها، وحجب المواقع الخارجية «الضرة بالأمن القومي». ويضع عمل الإنترنت في الصين لما يُعرف باسم «جدار الحماية العظيم»، وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات القانونية والتقنية، تهدف

وتحفظت على مشروع قانون «الإنترنت السيادي» شركات حكومية عملاقة، تلعب دور أداة فعالة في السياسة الخارجية الروسية، وتوفر حصة كبيرة من دخل الميزانية، مثل شركة «غاز بروم» التي قالت وسائل إعلام إنها تحفظت على مشروع القانون، وطالبت بعدم تعميم شروطه على شبكتها، محذرة من أن خطوة كهذه «تهدد عمل الشبكة التقنية للشركة، وقد تؤدي إلى حالات طارئة في عمل شبكة الوقود والطاقة». وقال مصدر آخر لصحيفة «كوميرسانت» إن الشركة العامة للسكك الحديدية عبرت عن موقف مماثل.

وعلى مستوى قوى المعارضة «غير الرسمية»، نظمت أحزاب معارضة احتجاجات في مدينة موسكو ضد مشروع قانون «الإنترنت السيادي»، شارك فيها أكثر من 15 ألف مظاهر. وقال بافل دوروف، مؤسس «تلغرام»، إن تلك الاحتجاجات، ورغم تصييق الخناق، كانت الأكبر في روسيا خلال السنوات الأخيرة. ورفع المظاهرون شعارات يحذرون فيها من أن مشروع القانون سيؤدي إلى «عزل روسيا عن الإنترنت»، واكدوا رفضهم له.

الصين تقيم «جداراً سيبرانياً» يعزز قبضتها

شبكة الإنترنت، ويشارك بشكل انتقائي في عملية التحايل، باستعمال نظام أسماء النطاقات عند طلب مواقع محددة. وفي عام 2010، أعدت الحكومة الصينية لأول مرة تقريراً يتضمن مفهوم «السيادة السيبرانية»، الذي يعني وجوب السيطرة الحكومية الكاملة على الإنترنت. وفي عام 2013، تم تشكيل «مجموعة القيادة المركزية لأمن المعلومات» التي تعمل تحت إشراف مباشر من الرئيس الصيني،

وفي عام 1998، بدأت الصين تنفيذ مشروع «جدار الحماية العظيم»، وأنجزت جميع مرحلته بحلول عام 2008. واستخدمت فيه تقنيات غربية متقدمة، تشمل أمن الإنترنت ومراقبة الفيديو والتعرف على الوجه.

ويقوم «جدار الحماية العظيم» بحجب المحتوى، ويتكون من عدد من جدران الحماية ومخدرات الوكلاء في البوابات التي تصل الصين مع

إلى حجب عدد من مواقع الإنترنت الأجنبية محلياً، ومراقبة حركة البيانات من وإلى الإنترنت، وتعمل على الحد من الوصول إلى مصادر المعلومات الأجنبية، وحجب أدوات الإنترنت الأجنبية.

ويعد تاريخ أول قيود فرضتها الصين على الإنترنت إلى عام 1997. حينها صدر الأمن العام جملة قرارات نصت على عدة أمور، منها منع الأفراد من استخدام شبكة الإنترنت لأغراض تضر بالأمن

تُعد الصين الدولية الأولى في العالم التي أطلقت نهج «الإنترنت السيادي»، أي فرض سيطرة مطلقة من جانب الدولة على الشبكة العنكبوتية، والتحكم ومراقبة تبادل المعلومات عبرها، وحجب المواقع الخارجية «الضرة بالأمن القومي». ويضع عمل الإنترنت في الصين لما يُعرف باسم «جدار الحماية العظيم»، وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات القانونية والتقنية، تهدف

تُعد الصين الدولية الأولى في العالم التي أطلقت نهج «الإنترنت السيادي»، أي فرض سيطرة مطلقة من جانب الدولة على الشبكة العنكبوتية، والتحكم ومراقبة تبادل المعلومات عبرها، وحجب المواقع الخارجية «الضرة بالأمن القومي». ويضع عمل الإنترنت في الصين لما يُعرف باسم «جدار الحماية العظيم»، وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات القانونية والتقنية، تهدف

The Site

من الموقع

من الأرشيف

مرقاً طرطوس... وهجوم إرهابي

بعنوان: «الاماكن التاريخية خارج الحرم» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي. كما حققت مقالات «هزائم عاصمة التغيير» للكاتب عبد الرحمن الراشد، و«اعتذر» للكاتب تركي الدخيل،

استحوذت مجموعة من القضايا السعودية والدولية على اهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي... ففي السعودية؛ جاءت قضايا مكافحة الإرهاب والتصدي له على رأس اهتمامات القراء؛ ومن بينها تقارير بعناوين تقول: «السعودية تصدق لهجوم إرهابي وتقتل 4 مسلحين» و«السعودية: إعدام 37 مداناً بالإرهاب وإثارة الفتنة الطائفية» و«أمن الدولة السعودية يكشف هويات إرهابيي الزلفي»... وتقرير بعنوان «الربيع... ملازم نمر النمر ومستهدف رجال الأمن بالعواصم».

وعلى مستوى القصص العربية والدولية، تصدرت التقارير التالية قائمة الموضوعات الأكثر قراءة: من سوريا: «ارتباك في دمشق بعد طلب موسكو مرقاً طرطوس»، ومن أوبولي: «إماراتية تستيقظ من العيوب بعد 30 عاماً»، ومن السودان: «البشير من القصر رئيساً إلى السجن حبساً».

وعلى صعيد الآراء؛ جاء مقال للكاتب زاهي حواس

بعنوان: «فيديو غرافيك» بعنوان: «البشير من القصر إلى السجن»، وتناول الفيديو حال الرئيس السوداني السابق عمر البشير بعد سجنه الأسبوع الماضي، المفارقة التي يحملها الحدث بالنظر إلى تاريخ روادها، وتسليم تلك السجلات إلى الأمن العام.

ارتباك في دمشق بعد طلب موسكو مرقاً طرطوس

وعلى صعيد الملتيميديا؛ أنتج فريق الموقع

عاجل من السعودية

وعلى «تويتر» كانت التغييرية الأعلى تفاعلاً من جانب متابعي حساب «الشرق الأوسط» تقول: «عاجل من السعودية» أبناء عن تصدي السلطات السعودية لمحاولة هجوم إرهابي في «الزلفي»، وجاء التفاعل الكبير بفضل سرعة إرسالها فور ورود أنباء عن الهجوم، وهو ما أدى لوصول التغييرية إلى نحو نصف مليون حساب على «تويتر»، أما عدد من تفاعلوا معها فتجاوز 40 ألف حساب.

حرب على قعم جبال البوسنة

لندن، الشرق الأوسط



أخبار عربية ودولية متنوعة نقلتها صحيفة «الشرق الأوسط» على صفحاتها الأولى بعدد 7 الصادر في 27 أبريل (نيسان) من عام 1995. خبر بعنوان «الحريري باق في رئاسة الحكومة»، نفي على لسان مصادر رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري، ما أشيع عن نيته الاستقالة من رئاسة الحكومة. وقالت هذه المصادر قبل مغادرة الحريري العاصمة السورية في طريقه إلى بيروت، إنه على عكس ما أشيع فإن الظروف الحالية تستدعي وجود مسؤول مثل الحريري على رأس الحكومة اللبنانية. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «أي تغيير في الأوضاع الداخلية والحكومية في لبنان سينعكس سلباً على الوضع ومستقبل لبنان خاصة في هذه الفترة المضطربة الحاسمة في إطار موضوع السلام».

خبر آخر وثّق مستجدات حرب البوسنة. تقرير ميداني من على سفوح مايفيتسا لتساقط الضحايا البوسنيين جراء القصف الصربي. ومن لندن، تغطية لنذوة دولية عن قوانين الإعلام، شارك فيها أكثر من 70 صحافياً من كبريات الصحف ومحطات التلفزيون والإذاعات المحلية. وناقشت الندوة التي عقدت تحت عنوان «التعامل مع الأخطار» موقف الكتاب والصحافيين أمام القانون البريطاني، والأخطاء الشائعة التي تورطهم، عن حسن نية أحياناً، في محاكمات تنتهي بالسجن وغرامات مالية كبيرة تصل إلى حد الملايين.

سقوط «الميديا قراطيا» العربية

د. ياسر عبد العزيز

ظهر مصطلح «ميديا قراطيا» Mediacracy للمرة الأولى عام 1974، عندما أصدر الكاتب الأمريكي كيفين فيليبس كتاباً بعنوان: «ميديا كراسي: الأحزاب والسياسات الأمريكية في عصر الاتصالات»، ومنذ ذلك اليوم يُستخدم المصطلح في مراكز البحث والدوريات الرصينة للإشارة إلى نمط الحكم الذي يعتمد على الإعلام بصورة أساسية في صيانة وجوده وحماية مصالحه.

ويمكن تعريف الميديا قراطيا ببساطة بأنها «حكم الميديا ووسائلها»، أو هي «الحكم غير المباشر بوسائل الإعلام الجماهيرية، في ظل غياب الديمقراطية، وهي نظام يتوقف فيه السياسة ورجال السلطة عن التفكير في البدائل والسياسات الناجمة، ويكتفون باستخدام وسائل الإعلام لكي تضفي شرعية على حكمهم، وتصور للجمهور عالماً زائفاً من النجاح والثقة والإنجاز».

الصورة المنشورة أعلى هذا المقال تضم، كما ترى، ستة من الحكام العرب السابقين، الذين تجمعهم سمات محددة: أهمها أن معظمهم ضباط من ذوي الخلفيات العسكرية والشرطية، وثانيها أن حكمهم جميعاً سقط في فترة «الانتفاضات العربية»، التي اندلعت على التوالي منذ عام 2011. وثالثها أنهم جميعاً حكموا جمهوريات قامت على أفكار ذات صبغة شعبية، اعتمدت دعاوى من نوع الريادة والسيادة والاستقلال الوطني وسلطة الجماهير.

تم النقط هذه الصورة على هامش فعاليات القمة العربية الأفريقية الثانية، عام 2010، في مدينة سرت الليبية، وكما ترى أيضاً؛ فإن وجوه القادة الستة تبدو معتملة بالإسمات والثقة، وكان عالمهم لن يبدأ في الانهيار بعد شهر قليل، أو هذا على الأقل ما يعتقد ملتقط الصورة المصور الصحفي خالد الدسوقي، الذي يعمل لمصلحة وكالة الصحافة الفرنسية. يقول الدسوقي: «أعرف أن صورتي باتت أيقونة تاريخية، وأنه يجري استخدامها على نطاق واسع باعتبارها نبوءة بسقوط هؤلاء القادة وانهيار انظمتهم، لكن ليس بوسعي سوى أن أصفها بأنها ضربة حظ... لم أتوقع أبداً هذا المال للصوره أو لأبطالها».

لم يكن لأحد قدرة على توقع هذه المآلات لأصحاب الصورة «الأيقونية»، ولن يكون بوسع أحد أن يتنبأ بمصير أبطال صور أخرى عديدة، ومع ذلك، ففئة رابط أساسي جمع القادة الستة وأعطى عنواناً عريضاً للطريقة التي مارسوا بها الحكم في بلادهم... لقد كانوا جميعاً من أنصار «الميديا قراطيا».

حكم الزعماء الستة بلدانهم من خلال منظومات إعلامية كبيرة ومتشعبة، أنفق عليها الشعب من خلال الضرائب التي يدفعها للحكومة، لتقوم تلك الأخيرة باستخدامها في إنشاء وسائل إعلام ضخمة، وتوظيف كوادر، وتوفير موارد للتشغيل، عندما تحلل الواقع الإعلامي الذي صنعته العقيدة القذافي في ليبيا يجب أن نتخذنا للصدمة؛ فقد استثمر هذا القائد مئات ملايين الدولارات في بناء منظومة إعلامية كارثونية، تعدد أسماءها ولا تتبدل عناوينها أبداً.

لم يكن لهذه المنظومة أي شاعر سوى التسبيح مناقب القائد وذكر محاسنه ومدح أجهاده، بحيث خلقت عالماً مغزياً، ودعت الجمهور إليه، ولاحقاً... ساقته مسخراً إلى حقائق مررة، ظهرت تبعاً عندما انهار النظام، فإذاً المجتمع والسياسة والديمقراطية والاقتصاد والثقافة خواء في خواء.

لم يكن القذافي وحيداً في مقاربة «الميديا قراطيا»، فهكذا فعل أيضاً زين العابدين بن علي، وعلي عبد الله صالح، ومبارك، والبشير، وهم وإن كانوا قد سمحوا، تحت الضغط، بإنشاء وسائل إعلام خاصة، فإنهم حرصوا على أن يمتلك هذه الوسائل رجال أعمال تابعون ومؤيدون لسلطتهم، وعندما ظهرت أنماط الأداء المغايرة لمزاج السلطة، كان العقاب يقع سريعاً ومؤثراً وعميقاً.

أُمنت «الميديا قراطيا» للقادة الستة، ومثلهم الرئيس السوري بشار الأسد وبعض القادة الآخرين، الحكم لسنوات طالت أحياناً إلى ثلاثة أو أربعة عقود، لكنها مع ذلك أخلفت وعدها عندما هبت رياح الانتفاضات، وبدت عاجزة عن الوفاء بدورها.

تغيرت بيئة الاتصال العالمية، وظهرت وسائل جديدة، وهي وإن كانت تقبل التدخلات السلطوية أحياناً، فإن طبيعتها ضمنت بحيث لا تقبل الطي أو الاستتاع. لم يعرف أبطال الصورة ذلك، وغيرهم يفعل الأمر ذاته، والآن سيمكن لهذه الصورة أن تنسج أكثر وأكثر لتضم أبطالاً آخرين، وسيمكن أيضاً أن تقف عند حدود الأبطال الستة. لا يمكن أن يستقر حكم يستند فقط إلى سلطة «الميديا قراطيا»، لأن السيطرة على مصادر الرسائل الإعلامية باتت أمراً من الماضي، وسيمكن فقط للقادة الذين يريدون البقاء خارج إطار تلك الصورة أن يحكموا بوسائل السياسة... الخيارات والبدائل والمشاركة والخضاع للأداء للمساعدة والتقديم ومقابلة توقعات الناس. لقد سقطت «الميديا قراطيا» العربية.



الصورة التي التقطها الدسوقي خلال القمة العربية (أ.غ.ب)

«الحياة المسرحية» السورية، ومجلة «المسرح العربي» في الشارقة عن الهيئة العربية للمسرح، ومجلة «الخشبة» في العراق وهي دورية، بينما يوجد عدد من المواقع والمدونات، أبرزها: الفنون المسرحية في مصر. في هذا التقرير نظرة شاملة على هذا اللون الصحافي المميز.

رافقت نهضته منذ بدايات القرن العشرين ومن أبرزها «تياترو» و«الممثل» في مصر

مجالات المسرح... لون صحافي انحسر في العالم العربي

«الأوسط»: «الصحيفة صدرت عام 2007، وكانت مهتمة بنشر النصوص المسرحية والمقالات النقدية وأخبار مهرجانات المسرح، وحوارات وتحقيقات وفنون العمل الصحافي كافة، ولم تكن قاصرة على المسرح في مصر فقط، بل المسرح العربي من المحيط إلى الخليج؛ لتصبح أول مجلة أسبوعية تصدر بانتظام عن المسرح بعد مجلة stage البريطانية، وكانت تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية».

ويضيف حسان السدي راس تحرير الصحيفة لمدة 9 سنوات: «الصحيفة تمتاز بنشاطها، وتوقف عن الصدور ثم عاودت الصدور مرة شهرياً، ثم توقفت تماماً وأصبحت موقعاً لا يلبق أبداً بقمية فن المسرح العربي وتاريخه».

ويلفت إلى أن «هناك نحو 3 آلاف عرض مسرحي سنوياً يتم تقديمها داخل مصر فقط، هذا فضلاً عن الحركة المسرحية العربية، ورغم ذلك لا توجد صحيفة واحدة متخصصة تصدر بانتظام تواكب هذا الزخم»، مؤكداً: «بعض الصفحات في جرائد أو مجلات شهرية لا تكفي للتواصل مع القراء وجمهور المسرح أو لتتقيد الجماهير بالقيم التي يرسخها المسرح وجمالياته الأدبية والفنية».

وتشير الدكتورة نجوى كامل، أستاذة الصحافة بكلية الإعلام والمتخصصة في تاريخ الصحافة، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هناك إشكاليات عدة تواجه الصحافة المتخصصة بشكل عام، أهمها الجمهور المستهدف، فغالباً ما يكون الهدف من إصدارها هو توعية الجمهور بالمفاهيم سواء المسرحية أو غيرها وفقاً لتخصصها، هذا النوع الصحافي يحتاج إلى كتاب متخصصين في فنيات العمل المسرحي، فضلاً عن كونه يحتاج إلى أن يكون «القائم بالاتصال» على دراية كافية بالمفاهيم وفنيات وتاريخ المسرح وأدبياته، ناهيك عن فريق عمل متمرس في هذا المجال، قد يتمكن الصحفي الذي يمتلك أدواته من تقديم عمل يثرى هذه الإصدارات، مثل التحقيقات والحوارات والأخبار وتبسيط المفاهيم المسرحية للقارئ العادي».

وتلفت إلى أن «كليات الإعلام لا تعنى بالتخصص، ولا تقدم أقساماً خاصة لدراسة المسرح أو السينما أو غيرها، ولا توجد دبلومات مهنية تحقق المواءمة المطلوبة بين التخصص وتبسيط المعلومة للجماهير».

ويبدو أن أزمة تراجع الصحف المتخصصة نابعة بالأساس من أزمة الصحف الورقية الأخذ في التراجع بسبب انخفاض أرقام التوزيع وارتفاع تكاليف النشر الورقي.



مجلة «الناقد»



الآنسة أم كلثوم في مجلة «المسرح»



سفن المسرح العربي ترسو في الكويت

غلاف مجلة «المسرح العربي» التي تصدر في الشارقة

على نهجها حتى عام 1968 لتتحول إلى مجلة مهتمة بالمسرح والسينما معاً، وتغير اسمها إلى «المسرح والسينما» وصدرت عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، وقام برئاسة تحريرها معاً: عبد القادر القط وسعد الدين وهبة، لكنها لم تكن منتظمة في الصدور، وفي عام 1969 تم فصلها عن السينما وعادت باسم «المسرح» ليرأس تحريرها الشاعر صلاح عبد الصبور، لكنها لم تستمر طويلاً».

ويؤكد جامع الوثائق مكرم سلامة، أنه «كانت هناك مجلات كثيرة في بدايات القرن العشرين ومع وجود ما يسمى (مسرح الصالات) كانت تصدر المسارح والفرق مجلات تنشر أخبارها وأخبار الفنانين، وتضمن إعلانات مواسم العروض المسرحية والمسرحيات الجديدة، وأخبار الفرق وجولاتهم، في الشرق والغرب».

ويلفت إلى أن مجلة «المسرح» كانت شهرية صدر منها 80 عدداً وتوقفت ثم عاودت وزارة الثقافة المصرية نشرها ثم توقفت، بينما مجلة «الكواكب» صدر منها 113 عدداً، والتي تحولت فيما بعد إلى «الكواكب والندى»، و«الكواكب والفكاهة» وطرا عليها تغييرات عدة، مع نجاح السينما في مصر وزيادة إنتاج الأفلام، ولا تزال مستمرة حتى الآن، لكنها معنية بالفن بشكل عام، سواء سينما أو مسرح، وأحياناً فن تشكيلي».

وحول توقف آخر جريدة متخصصة بالمسرح عن الصدور، يقول الكاتب والناقد المسرحي يسري حسان، رئيس تحرير جريدة «مسرحنا» الأسبق لـ«الشرق

هذا الشكل الاحترافي من الممارسات الصحافية له جمهوره، مشيراً إلى أهمية هذه الصحف والمجلات أنها تدحض «الاعتقاد الخاطئ» أنه لدراسة الحركة المسرحية المصرية لا بد أن نبدأ من مصر الستينات، لكن الحركة المسرحية بدأت في بدايات القرن العشرين ولم يلق عليها الضوء».

العروض بشكل دوري وليس مجرد استكتشات فريهية في الحدائق، مثل «حديقة الأزيكية» أو في الأماكن العامة، فظهرت مجلات «الروز اليوسف» التي أسستها الفنانة روز اليوسف.

وقال الدكتور سيد علي إسماعيل، أستاذ المسرح بقسم اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة حلوان لـ«الشرق الأوسط»: «بدأ المسرح المصري عام 1905 بفرقة سلامة مجلات بعد انفصالها عن فرقة إسكندر فرج، وواكب المسرح منذ ذلك الوقت حركة نقدية مهمة. وأول مجلة بعنوان (المسرح) بصورة صريحة كانت 1925 أصدرها أول ناقد مسرحي معتمد محمد عبد المجيد حلمي، وأعقبها مجلات أخرى، منها: مجلة «الممثل»، «تياترو» و«الناقد» نحو 8 مجلات خاصة بالمسرح فقط وتصدر أسبوعياً، بعضها كان خاصاً ببعض المسارح، المستقبل كانت خاصة بمسرح يوسف وهبي، والمسرح كانت ضد يوسف وهبي، وهكذا».

واتسمت معظم الكتابات النقدية آنذاك بالكتابة الانطباعية، كما يوضح إسماعيل، لافتاً إلى أن تلك المجلات «لم يكن بها النقد الرصين الموثق في تطور أنتجت فيما بعد صورة النقد المسرحي الحفيف كما نعلمه».

وحول محتوى المجلات، يقول إسماعيل: «كانت تعرض النصوص وأخبار الفرق، وكل عرض يتم عرضه في مصر أو خارجها، والمقالات وبروقائل الفنانين والممثلين، ومقالات تحلل تفاصيل تقنية، مثل الصوت والديكور والسيناريو والجمهور، وغيرها... وكانت بعض المقالات مهورة بأرقام كبار الفنانين مثل يوسف وهبي، وكانت أخطر المجلات المسرحية هي (الصباح) التي لعبت دوراً كبيراً في تطور المسرح وازدهاره»، مضيفاً: «بعض الصحف كانت تصدر بها صفحة كل أسبوع أو كل يوم، وتذكر مثل «كوكب الشرق»، و«جريدة السياسة»، و«البلد» للناقد محمد على حماد الذي كان ينشر صفحة كاملة أسبوعياً، وبعض المسرحيات يتم نشرها في شكل سلسلة مقالات، وكان

تقول الأديبة والكاتبة الصحافية الدكتورة عزة بدر، صاحبة كتاب «المجلات الأدبية في مصر من 1954 إلى 1981»: «من أهم المجالات المتخصصة في المسرح هي (المجلة) التي صدرت في يناير (كانون الثاني) 1964 باسم (المسرح)، وكانت مجلة شهرية تصدر عن مسرح الحكيم والتلفزيون العربي، ووزارة الثقافة والإرشاد القومي آنذاك، وتولى تحريرها الكاتب رشاد رشدي. وكان هدفها تقريب الصحافة المسرحية والمفاهيم الفنية للجمهور؛ ليتلقى الفنان والجمهور كل أرض مشتركة، وتصبح الفنون قادرة على أداء رسالتها وتخلق الثقافة المسرحية»، مضيفاً: «كانت تنشر نصوصاً من المسرح العالمي وأعداداً خاصة عن المسرح الإغريقي».

وتشير إلى أن المجلة ظلت

أزمة تراجع الصحف المسرحية نابعة بالأساس من أزمة الورق وارتفاع تكاليف النشر والتوزيع

||

#ترند كل ما يحتاجه الصحفي لإنتاج تقرير بالهاتف الذكي

التصوير، عدسات إضافية، ومثبت للهاتف «Tripod» أو «Gimbal Stabiliser» لكي يعفيك من مهمة حمل الهاتف خلال التصوير. تطبيقات تساعد في مرحلة التصوير: Filmic Pro، Cinema FV5، ProShot، Mavis، Open Camera

● بعد الانتهاء من التصوير، بالإمكان نقل المقاطع على «Flash disk» خاص بالهاتف الذكي، ومن ثم نُقل إلى الكمبيوتر، لتبدأ مرحلة المونتاج لكن تطبيقات الهاتف الذكية أبتت مؤخراً جدارتها في هذا العالم، وأصبح بالإمكان المونتاج مباشرة على الهاتف.

● تطبيقات للمونتاج على الهاتف: iMovie، Luma Fusion، Power Director، Kinemaster، VLOGIT، CUTE CUT،

التصوير، عدسات إضافية، ومثبت للهاتف «Tripod» أو «Gimbal Stabiliser» لكي يعفيك من مهمة حمل الهاتف خلال التصوير. تطبيقات تساعد في مرحلة التصوير: Filmic Pro، Cinema FV5، ProShot، Mavis، Open Camera

● بعد الانتهاء من التصوير، بالإمكان نقل المقاطع على «Flash disk» خاص بالهاتف الذكي، ومن ثم نُقل إلى الكمبيوتر، لتبدأ مرحلة المونتاج لكن تطبيقات الهاتف الذكية أبتت مؤخراً جدارتها في هذا العالم، وأصبح بالإمكان المونتاج مباشرة على الهاتف.

● تطبيقات للمونتاج على الهاتف: iMovie، Luma Fusion، Power Director، Kinemaster، VLOGIT، CUTE CUT،



أن تكون عيناه ضمن ثلثي الشاشة.

● لزيادة جودة الصوت، استخدم الميكروفون الموجود بسماعات الأذن الخاصة بالهاتف، أو بإمكانك شراء ميكروفون منفصل بسعر رخيص وشبكه بالهاتف. هناك بعض

الشارقة، ريم حنوش

مع تطوير الهواتف الذكية متاجر تطبيقاتها، تحولت تلك الأجهزة إلى أدوات إعلامية متكاملة، تخدم الصحفي الشامل. «صحافة الموبايل» باتت ظاهرة لا تقل شأناً عن مجالات الصحافة الأخرى، فيمستطاع المرسل اليوم إعداد تقرير مصور متكامل، ومن ثم «منتجته» ونشره، أو إرساله إلى قناة يعمل بها، من دون الاعتماد على مصور أو منتج. كل ما يحتاج إليه هو هاتف ذكي... ومهارات مطروحة في المكان.

من أهم هذه الأمثلة فيلم «أنسانين» الذي عمل المخرج الشهير ستيفن سودربيرغ عليه. صور الفيلم بالكامل بعدسة كاميرا الهاتف الذكي، وضاهت جودته الإنتاجات الهوليوودية.

ينصح مارك إيفغان، الصحفي والخبير التقني البريطاني، بوضع إعدادات الهاتف على «إعداد الطيران» (Airplane Mode) عند التصوير كي لا تشوش المكالمات والرسائل عليه، كما يشد على أهمية تصوير الفيديو عريضاً، إن كان الغرض نشره على شاشة التلفزيون أو «يوتيوب»، وفقاً لما أفاده في ورشة عمل حضرته «الشرق الأوسط» على هامش منتدى الشارقة الأولي للاتصال الحكومي، الشهر الماضي، وفيما يلي نصائح أخرى كشفها إيفغان، أثناء ورشة العمل:

● تأكد أن إعدادات الكاميرا ملائمة لإضاءة الغرفة، قبل البدء بالتصوير، لكي لا يكون الفيديو

الملتقط داخلاً. وتجنب تصوير الأشخاص، وخلفهم الشباك، لأن الصورة ستكون معتمّة، الأفضل هنا التصوير في الخارج. لذا ينصح بالوقوف بشكل مائل للشمس، أي أن تبقى أشعتها وراءك، كي لا يصبح الضوء ساطعاً أو يعكس ظلاً، وكذلك يُنصح بتجنب التصوير ليلاً، كي لا تكون الصورة مظلمة.

● الهواتف الذكية الحديثة مزودة بكاميرات عالية الدقة، توفر صورة ذات جودة «Full HD»، الخيار الأفضل لنشاشة التلفزيون، لكن سيكون حجم الفيديو كبيراً وسيصعب إرساله وتحميله، لذا قد يفضل الاكتفاء بجودة «720p» أحياناً.

● احرص على أن ترفع الهاتف، ليكون على نفس طول الشخص، ليستطيع النظر مباشرة إلى العدسة، وحاول

من الإضافات الأخرى للهاتف لتحسين جودة التصوير «مُثبّت للهاتف» لكي يعفيك من مهمة حمله

القاسم: دعم جماهير التعاون سيقودنا لـ «الثالث»



القاسم يحتفل مع لاعبيه بعد بلوغ نهائي كأس الملك (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، «الشرق الأوسط»،
وجه محمد القاسم، رئيس نادي التعاون، رسالة لجماهير الفريق قبل اللقاء المرتقب أمام الهلال، في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين).
ويحل التعاون ضيفاً على الهلال اليوم (الاثنين)، على ملعب جامعة الملك سعود، ضمن مواجهة مؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين بطولة الدوري. وكتب القاسم، عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «عشاق التعاون، كما نحتكم سند الفريق في قبل نهائي الكأس، ننتظر دعمكم في مؤجلة الدوري، من أجل هدفنا الآخر، وهو الحصول على المركز الثالث بالدوري». ويوجد التعاون في المركز الرابع، برصيد 49 نقطة، في حين يحتل الهلال المركز الثاني، برصيد 63 نقطة، حيث يتطمح الفريق لحصد النقاط الثلاث، من أجل استعادة صدارة البطولة.
يذكر أن التعاون أطاح بهلالاً من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين يوم الجمعة الماضي، بعدما تغلب عليه (5 / صفر) في الدور قبل النهائي للمسابقة.

على الجهة الأخرى، يطمع الضيوف باستثمار الروح المعنوية العالية التي يعيشها اللاعبون بعد تجاوز أصحاب الأرض نصف النهائي بنتيجة تاريخية، ويمتلك التعاون 49 نقطة في المركز الرابع على سلم الترتيب، ومن المرجح أن يدخل اللقاء، مساء اليوم، باسماء مغايرة تماماً للأسماء التي خاضت لقاء نصف نهائي كأس الملك، لإراحة اللاعبين الأساسيين للمباراة النهائية، يوم الخميس المقبل. وسيغيب البرتغالي بيدرو، مدرب التعاون، من نهجته الذي كان يعتمد عليه، سيدخل هذه المواجهة بالعناصر الغالبة عن المشاركة في المباراة الماضية، بوجود ماتشادو محمد بصاص في متوسط الدفاع، ونابغ موسى وحمدان الرويلي على ظهري الجنب، ونسيردك أميسي وساندرو ماثول في منطقة محور الارتكاز لمراقبة مفاصل اللعب الهلالي، وعلى الأضراس الهجومية هيلدون راموس، ونيلدون، وعبد الله الجوعي في صناعة اللعب، وفي خط المقدمة منصور المولد المهاجم الشاب.

ويملك الضيوف بدلاء، لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الأساسيين؛ حيث يأتي السوري جهاد الحسين كاهم الأوراق الفنية على مقاعد البدلاء، بالإضافة إلى ربع سفاني، ودائماً ما يحدث البدلاء والتعاونيون الفارق الفني بعد مشاركتهم في شوط المباراة الثاني؛ خصوصاً في التواحي الهجومية، فيما سيكون ريان الموسى أحد الحلول الدفاعية، في حال أراد بيدرو مدرب الضيوف صد الهجوم الهلالي، والحفاظ على نتيجة اللقاء. ويدرك التعاونيون أن هذه المواجهة لن تكون سهلة بالنسبة لهم، رغم الظروف الصعبة التي يعيشها الهلاليون في الفترة الحالية، ولن يجازف البرتغالي في النواحي الهجومية.

يلتقيان في دوري المحترفين على وقع «الخماسية» المثيرة

اليوم... «رد الاعتبار» يشعل موقعة الهلال والتعاون



من المواجهة الأخيرة التي جمعت الهلال والتعاون في كأس الملك (تصوير: علي الظاهري)

العابد، ومحمد الشلهوب. ولا شك أن نهجه التكتيكي الذي كان يعتمد عليه مع الفيصلي، فريفة السابق، سيختلف بشكل كبير، لاختلاف الأدوات التي يمتلكها مع الهلال، بوجود كوكبة من النجوم القادرين على تطبيق الطريقة التي ينوي رسمها في مواجهة هذا المساء. وكان يعتمد في الفترة السابقة والافتقار هذا المساء بالثلاثي عبد الله عطيف، ومحمد كنو، وناسر الدوسري، على حساب أحد لاعبي الأضراس الهجومية.

البلهبي وتوتيا في متوسط الدفاع، ومحمد كنو وناصر الدوسري في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز. ومن أصامهم الثلاثي في منتصف الميدان، كارليو، وسالم الدوسري على الأضراس الهجومية، فيما يتفرغ إدواردو لصناعة اللعب والدخول كمتهاجم ثان بجنب الفرنسي غوميز. ويمتلك تشارموستا، مدرب أصحاب الأرض، أسماء مميزة على دكة البدلاء، بوجود الإيطالي جوفينكو وسوريانو، ونواف

الرياض، طارق الرشيد

يسعى الهلال لاستعادة صدارة الترتيب، على حساب ضيفه التعاون، في مباراة مؤجلة من الجولة الـ 28 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والثار من الخسارة الثقيلة التي تلقاها من الضيوف في نصف نهائي بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، فيما يدخل التعاونيون منتشبين بالوصول للمباراة النهائية، باحثين عن التمسك بالوصول للمركز الثالث على سلم الترتيب. ولم ينتظر البرازيلي تقييرات واسعة الكرواتي زوران مندرب الفريق بعد الخماسية التعاونية التاريخية في نصف نهائي كأس الملك، وتلقى الكرواتي خبر الإقالة بسبب النتيجة الثقيلة التي تعرض لها فريقه على أرضه وبين جماهيره، وجاء البرازيلي لتشارموستا مدرب الفيصلي السابق عوضاً عنه لقيادة الفريق الهلالي فيما تبقى من مواجهات موسمه الرياضي، ما بين الدوري السعودي للمحترفين ودوري أبطال آسيا؛ حيث خسر الهلال مؤخراً نهائي البطولة العربية، وخرج من نصف نهائي كأس الملك على يد الكرواتي زوران.

وسيدت البرازيلي تقييرات واسعة على الخريطة الهلالية لضمان تحقيق النقاط الثلاث والعودة من جديد لصدارة الترتيب؛ حيث يمتلك الفريق الأزرق 63 نقطة، بينما يمتلك النصر المتصدر بشكل مؤقت قبل هذه المباراة 64 نقطة، ولن يرضى أصحاب الأرض والجماهير بتكرار الخسارة من الضيوف، وستشكل عودة اللاعبين الأساسيين لهذه المواجهة خيارات واسعة للمدرب الجديد، ومن المرجح أن يدفع بعبد الله المعوف، وحراسة المرمى، ومحمد البريك ويسير الشهراي على ظهري الجنب، وعلي

مكافآت واحتفالات صفراء بعد الفوز الكبير على النصر

الاتحاد يدين اليوم استعداداته لنهائي كأس الملك



لاعبو الاتحاد يحتفلون ببلوغ نهائي كأس الملك (تصوير: عبد الله الفالح)

خلال مواجهة نصف النهائي من قتالية ورغبة حقيقية لتحقيق فوز غال ونمين في قلوب الجميع، قال عنها إنه لم يشاهدها من مدة طويلة.
لأن تكون نهاية الموسم سعيدة لجميع بتحقيق كأس الغالية، التعاون برئيس الاتحاد شكره ممتدحا المستويات العالية التي قدمها في الموسم الرياضي، قبل

النمور وعادت الفرحة لمرجات الاتحاد... عاد العميد وعادت الروح... فوز كبير للمرة الثانية على فريق كبير في خلال أسبوعين، ولكن هذه المرة أجمل وأجمل.
وأضاف: «شرف كبير لنا جميعاً ولكننا سنسعى لتحقيق الذهب بإذن الله... وصلونا ليس بإنجازاً. الإنجاز هو تسلّم الكأس

جدة، إبراهيم القرشي
رفع الاتحاديون سقف طموحاتهم لتحقيق اللقب الأعلى في الموسم الرياضي السعودي بحصد لقب كأس خادم الحرمين الشريفين، وذلك بعد تجاوز الفريق منافسه النصر وحظف بطاقة التأهل بعد تغلبه عليه 4 - 2 في المواجهة التي جمعت الفريقين أول من أمس على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة) في نصف نهائي البطولة.

وعانى فريق الاتحاد الموسم الرياضي الحالي من سوء النتائج في منافسات الدوري السعودي للمحترفين، الأمر الذي أطاح به في المراكز الأخيرة في سلم الترتيب مهدداً بالهبوط، قبل أن تقل الإدارة الاتحادية المدرب الكرواتي سلافين بيليتش وتعيد المدرب السابق للفريق التشيلي خوسيه لويس سييرا الذي استطاع إعادة وضع الفريق وتحقيق النتائج الإيجابية، الأمر الذي أبعد الاتحاد إلى حد كبير من شبح الهبوط بعد أن ارتقى للمركز

نهاية مواجهتهم أمام النصر بتحقيق الكأس الغالي وتسلمها من يدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كون ذلك هو الإنجاز الذي يسعون لتحقيقه.
وقال ناظر في تدوينات متعاقبة عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي بعد بلوغ الفريق للنهائي: «عادت

أن يعود لتأكيد أن فريقه سيكون جاهزاً لمنافسه بدءاً من اليوم. مؤكداً: «لن نغف عند مجرد الوصول للنهائي... سنستمر وسنحارب من أجل الاتحاد». في الوقت الذي كشف ناظر عن طلبه من المركز الإعلامي بناديه إلغاء إحدى التغريدات التي لا ترتقي، كما وصفها، في رأيه لإخلاقيات نادي الاتحاد، مشيراً: «صحيح أنه لم يقصد من محتواها الإساءة لنادي النصر الشقيق، ولكنها أيضاً لا تعبر عن أسلوب هذه الإدارة في العمل». ويبدأ فريق الاتحاد اليوم الاستعداد لمواجهة النهائي التي ستجتمعه بتظاهرة التعاون على كأس خادم الحرمين الشريفين، وذلك بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين أمس وتمكن اللاعبين من إنجاز مهمتهم بنجاح خلال شهر أبريل (نيسان) الجاري بتحقيق نتائج إيجابية في المواجهات التي خاضها الفريق في الشهر ذاته، حيث لعب 7 مواجهات كان الفوز حليفه في 6 مباريات مقابل مباراة وحيدة انتهت بالتعادل، وذلك على صعيد الدوري والكأس ودور المجموعات بدوري أبطال آسيا.

وأعرب فهد المولد لاعب فريق الاتحاد في تصريحات إعلامية عقب مواجهة النصر عن سعادته بالوصول لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، بعد إقصاء النصر، مباركاً لجماهير ناديه الذين دعمه الداعم الأول للفريق الفوز والتأهل ونوها: «نجحنا في الحصول على الأهم وهو التأهل للنهائي». وأشار المولد إلى المستوى الفني الذي قدمه فريقه في المباراة، واعداد الجماهير الاتحادية بتحقيق الكأس، ونوها: «طريقة

لعب المدرب ساهمت في ظهور اللاعبين بمستوى مميز، والشكر موصول لرئيس النادي الذي وقف مع الفريق وقفة صادقة». وأوضح المولد أن إصابته لا تدعو للقلق، مشيراً إلى أنه تعرض لشد عضلي، والمدرب رغب في استبداله لعدم تفاقم الإصابة، مشيراً إلى أن فريقه سيدخل النهائي من أجل كيان نادي الاتحاد، وأنهم كلاعبين لا يهتمهم من سيقابلون، منوهاً: «نفوز على متصدر الدوري فهذا دليل على أن الاتحاد اسم كبير، ومنى ما ظهرت روح الاتحاد لن يقف أمامنا أي فريق». من جانبه، قدم التشيلي جوزيه لويس سييرا مدرب الاتحاد شكره للاعبين بعد الفوز على النصر، منوهاً بأنه لا يملك إلا كلمات الشكر والتقدير لجميع اللاعبين على الجهد الذي بذلوه في المباراة، مشيراً إلى أن استيعاب اللاعبين لأسلوب اللعب سهل المهمة للفريق، مشيراً إلى أن جماهير الاتحاد مميزة بوفائهم ووقوفهم مع الفريق في شتى الظروف. ونوه سييرا: «أماننا الآن نهائي بطولة غالبية على الجميع، وأتمنى الفوز في النهائي وإسعاد الجماهير الاتحادية».

وأرجع مدرب الاتحاد استبداله لمواطنه كارلوس فيلانوفا لحرصه على اللاعب من نيل بطاقة صفراء تعيقه عن النهائي، وفهد المولد لتعرضه لإصابة طفيفة. بينما رفض مدرب النصر الحضور للمؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة، وسط استياء إعلامي لعدم تواجده بقاعة المؤتمرات للحديث عن الجوانب الفنية المصاحبة لمواجهة الفريق أمام الاتحاد.

عنبر يبدأ الإعداد لمواجهة السد

مدرب عالي يقود الأهلي في الموسم الجديد

الاثنين المقبل، في الجولة الخامسة لدوري الأبطال الآسيوي. واشتملت الحصص التدريبية لفريق الأهلي على تنفيذ اللاعبين لعدد من التمارين اللياقية، لتعويض فترة الراحة الماضية، بجانب تنفيذ عدد من التدريبات الفنية التي وقفت من خلالها الجهاز الفني على جاهزية جميع اللاعبين، تحضيراً للمواجهات المقبلة.

المدرّب الوطني يوسف عنبر، أعقبت انتصارهم على فريق برسبوليس الإيراني، في الجولة الرابعة لفرق المجموعة في دوري الأبطال الآسيوي. وحرص يوسف عنبر، مدرب فريق الأهلي، على اجتماع اللاعبين قبل انطلاقه التدريبات، شرح من خلاله البرنامج الفني الذي سيمسّر عليه التجميع خلال الأيام المقبلة، تحضيراً لمواجهة السد القطري

جدياً قدم لوكيل أعمال المدرب بطلب خدماته، بعد نهاية عقده الحالي مع نيوكاسل، للإشراف الفني على النادي الأهلي السعودي في الموسم المقبل.
ومن جهة أخرى، استأنف فريق الأهلي تدريباته مساء أمس (الأحد) على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل، بعد تمتع اللاعبين براحة قصيرة امتدت لخمس أيام، من قبل

أسماء محلية أو أجنبية، بعد تقييم الأسماء الموجودة ضمن قائمة الفريق في الموسم الحالي، مع الالتزام بشكل كامل بدعم الفريق بعناصر مميزة. كانت أنباء وتقارير لوسائل إعلام عالمية قد ربطت اسم المدرب الإسباني رافيل بينيتز، مدرب نادي نيوكاسل الإنجليزي، بالتعاقد مع النادي الأهلي، حيث ذكرت وسائل إعلام إنجليزية أن هناك عرضاً

القائمين على ترتيب أمور النادي خلال المرحلة الحالية، دون تحديد اسم معين.
وسيتركز مدرب الأهلي للموسم المقبل بشكل كامل، الذي يتخلله معسكر خارجي، وخوض عدد من المباريات التجريبية قبل انطلاقه المنافسات الرسمية، بجانب تحديد احتياجاته العنصرية، سواء من

جدة، محمد باستيد

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر أهلاوي موثوق أن الاتجاه لدى المترشحين لرئاسة مجلس إدارة النادي هو التعاقد مع جهاز فني عالمي لقيادة الفريق في منافسات الموسم المقبل، كأول الخطوات التصحيحية المطروحة من قبل

يوسف عنبر (الشرق الأوسط)

قال إن العين على «لاعبين» محليين تدهشين رحلة الفريق في الموسم المقبل عبد الله بن مساعد: شيفيلد فريق كل السعوديين في «البريمير ليغ»

جدة، مروان الماكي

لم يكن صعود فريق نادي شيفيلد يونايتد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز حدثاً عابراً بالنسبة للسعوديين، إذ منحته امتلاك الأمير عبد الله بن مساعد الرئيس السابق له «الهيئة العامة للرياضة»، ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، والرئيس السابق لنادي الهلال وعضو شرفه الحالي، نصف أسهمه، طابعاً مميزاً عده الكثيرون مفخرة سعودية في ملاعب الدوري الإنجليزي العريق.

وكان شيفيلد صعد إلى دوري الأضواء للمرة الأولى منذ عام 2007، بعد ضمانه الحصول على المركز الثاني في ترتيب المسابقة، حيث يبلغ رصيده 88 نقطة، مستفيداً من تعادل لينز يونايتد 1 - 1 مع ضيفه أستون فيلا الأحد، في المرحلة 45 (قبل الأخير) لبطولة دوري الدرجة الأولى (تشانمبيون شيب).

وزف الأمير عبد الله بن مساعد البشيرة للأوساط الرياضية في السعودية، معتبراً «شيفيلد (البريمير ليغ)». فيما بارز الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس هيئة الرياضة في السعودية بالتهنئة على هذا الإنجاز الكبير.

وصرح الأمير عبد الله بن مساعد بحدوث لافتة للإعلام، إذ قال: «تحدثت مع مدير النادي ومدرب الفريق قبل التأهل رسمياً بشأن انضمام لاعبين سعوديين للفريق، والعين على اثنين من اللاعبين مبدئياً». وتابع: «حققنا الصعود بطريقة مالية متقشفة وكنا الأقل إنفاقاً بين الأندية المنافسة».

وقال الأمير عبد الله بن مساعد: «قبل 5 سنوات وبضعة أشهر، سعدت بانضمامي إلى نادي شيفيلد يونايتد، كنا في المركز 21 من بين 24 فريقاً في الدرجة الثانية،



الأمير عبد الله بن مساعد يملك نصف أسهم نادي شيفيلد يونايتد (الشرق الأوسط)

وخلال 5 سنوات فزنا بدوري الدرجة الثانية ووصلنا إلى نصف نهائي كأس إنجلترا وكأس الأندية المحترفة، وتحقق أخيراً الحلم الكبير

من احتفالات جماهير النادي الإنجليزي بالصعود (الشرق الأوسط)

أكثر الفترات نجاحاً بالنسبة لشيفيلد يونايتد، حيث حقق النادي بطولة الدوري عام 1898 وبطولة كأس الاتحاد في 1899 و1902. ثم عقب هذه الإنجازات حقق النادي بطولة الاتحاد مرة ثالثة في عام 1915 ورابعة في عام 1925. كما وصل النادي إلى مباراة النهائي في بطولة كأس الاتحاد في عامي 1901 و1936. ووصل إلى دور نصف النهائي في البطولة ذاتها أعوام 1961 و1993 و1998 و2003. في حين أن أفضل مستويات النادي في بطولة كأس الدوري كانت في عام 2003 عندما وصل النادي إلى نصف النهائي.

وتأسس نادي شيفيلد يونايتد لكرة القدم في 22 مارس (آذار) 1889، في فندق أديلفي بمدينة شيفيلد (يوجد مكانه الآن مسرح كرسيل) على يد جون تشارلز كليغ، رئيس نادي الكريكت الذي كان يتخذ من البرامول لين ملعباً له. وقد جاءت هذه الخطوة لإيجاد دخل بديل لمستاجر البرامول لين بعد أن قرر نادي شيفيلد وينزداي الانتقال إلى ملعبه الخاص وترك ملعب البرامول لين. كما تجدر الإشارة إلى أن شيفيلد يونايتد هو أول نادٍ في التاريخ يطلق عليه اسم يونايتد.

وبلا شك، فإن أفضل فترات النادي كانت الـ30 عاماً بين 1895 و1925، عندما كان الفريق بطل إنجلترا عام 1897 - 98، ووصيف البطل عام 1896 - 97 و1899 - 1900. وبطل كأس الاتحاد أعوام 1899 و1902 و1915 و1925. ووصيف البطولة نفسها في عامي 1901 و1936. ولكنه لم يحقق أي إنجاز بعد إنجاز عام 1925 بخلاف نجاحاته في الصعود من درجة لأخرى أعلى منها. يضاف إلى ذلك وصول الفريق إلى نصف نهائي كأس الدوري عام 2002 - 03 وخسارته من ليفربول بمجموع المباراتين 2 - 3.

الأندية الأوروبية بهدف الاستثمار. ومنح عقد الشراكة للأمير عبد الله بن مساعد ميزة تسلم زمام الأمور في النادي الإنجليزي وإعادة هيكلة وترتيب حساباته للعودة به تدريجياً إلى عالم الأضواء. ويرى البعض أن الشراكة الجزئية في أندية كرة القدم قد تكون أفضل من التملك في بعض الأحيان، حيث تحتاج الأندية لضخ السيولة الدائمة، وبالتالي انتظار المستثمرين فترة طويلة لاستعادة أموالهم.

ويلقف نادي شيفيلد يونايتد «النصال»، وذلك لإشهار مدينة شيفيلد عالمياً بصناعة الحديد، ويلعب الفريق مبارياته التي يستضيفها على ملعب برامول لين، أقدم ملعب كرة قدم يستخدم حتى الآن. وتعد الفترة بين 1897 و1902

أولى بالعالم، وأشكر كل من هناتي وأخص بالذكر أبناء وطني». يذكر أن وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، واكبت إنجاز شيفيلد يونايتد بطريقة لافتة، واعتبرته إنجازاً «مخلطاً إدارياً سعودية»، أكدت مجدداً عالمية العقيلة السعودية في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي.

وتأسس نادي شيفيلد يونايتد عام 1889. وملعبه هو أقدم ملعب كرة قدم في العالم، وهو في مدينة شيفيلد وأعيد تهيئته مرات كثيرة.

وفي عام 2013، الت نصف أسهم نادي شيفيلد يونايتد الإنجليزي إلى الأمير عبد الله بن مساعد، ليعمل انضمامه إلى نخبة من رجال الأعمال الخليجيين الذين أتروا ضخ بعض من أموالهم داخل

عكس كثير من التوقعات، وعلفنا ذلك بالطريقة الصحيحة، طريقة شيفيلد يونايتد». وتابع: «لمشجعي شيفيلد الشكر كله، فأنتم الأبطال الحقيقيون، لقد وقفتم مع النادي في السراء والضراء سنة بعد سنة، وفي الأوقات الجيدة وفي بعض الأوقات الصعبة، وأمل أن يكون هذا الصعود مجرد بداية لإنجازات أكبر وأفضل».

وقال: «في احتفالية انتصارنا الكبير، أفرح أننا وصلنا إلى هذه النتيجة بالطريقة الصحيحة، أشكر الرئيس التنفيذي ستيفين بيتيس وفريقه الإداري وجميع الموظفين على هذا الإنجاز العظيم، وهو صعود الفريق إلى الدوري الممتاز، حيث إن تحقيق هذا الإنجاز العظيم جاء على

بالتاهل للبريمير ليغ بعد عامين فقط في دوري التشامبيون شيب». وواصل: «أود أن أبارك لمدربنا الرابع كريس وايلدر الذي يتولى بسجل لا نظير له من النجاحات خلال السنوات الأربع الأخيرة، وساعده الآن نيل ولغريه والتدريسي والطبيعي وللاعبين الذين كانوا أبطالاً في هذا الموسم، كما أشكر الرئيس التنفيذي ستيفين بيتيس وفريقه الإداري وجميع الموظفين على هذا الإنجاز العظيم، وهو صعود الفريق إلى الدوري الممتاز، حيث إن تحقيق هذا الإنجاز العظيم جاء على

بالتاهل للبريمير ليغ بعد عامين فقط في دوري التشامبيون شيب». وواصل: «أود أن أبارك لمدربنا الرابع كريس وايلدر الذي يتولى بسجل لا نظير له من النجاحات خلال السنوات الأربع الأخيرة، وساعده الآن نيل ولغريه والتدريسي والطبيعي وللاعبين الذين كانوا أبطالاً في هذا الموسم، كما أشكر الرئيس التنفيذي ستيفين بيتيس وفريقه الإداري وجميع الموظفين على هذا الإنجاز العظيم، وهو صعود الفريق إلى الدوري الممتاز، حيث إن تحقيق هذا الإنجاز العظيم جاء على

بالتاهل للبريمير ليغ بعد عامين فقط في دوري التشامبيون شيب». وواصل: «أود أن أبارك لمدربنا الرابع كريس وايلدر الذي يتولى بسجل لا نظير له من النجاحات خلال السنوات الأربع الأخيرة، وساعده الآن نيل ولغريه والتدريسي والطبيعي وللاعبين الذين كانوا أبطالاً في هذا الموسم، كما أشكر الرئيس التنفيذي ستيفين بيتيس وفريقه الإداري وجميع الموظفين على هذا الإنجاز العظيم، وهو صعود الفريق إلى الدوري الممتاز، حيث إن تحقيق هذا الإنجاز العظيم جاء على

بالتاهل للبريمير ليغ بعد عامين فقط في دوري التشامبيون شيب». وواصل: «أود أن أبارك لمدربنا الرابع كريس وايلدر الذي يتولى بسجل لا نظير له من النجاحات خلال السنوات الأربع الأخيرة، وساعده الآن نيل ولغريه والتدريسي والطبيعي وللاعبين الذين كانوا أبطالاً في هذا الموسم، كما أشكر الرئيس التنفيذي ستيفين بيتيس وفريقه الإداري وجميع الموظفين على هذا الإنجاز العظيم، وهو صعود الفريق إلى الدوري الممتاز، حيث إن تحقيق هذا الإنجاز العظيم جاء على

بالتاهل للبريمير ليغ بعد عامين فقط في دوري التشامبيون شيب». وواصل: «أود أن أبارك لمدربنا الرابع كريس وايلدر الذي يتولى بسجل لا نظير له من النجاحات خلال السنوات الأربع الأخيرة، وساعده الآن نيل ولغريه والتدريسي والطبيعي وللاعبين الذين كانوا أبطالاً في هذا الموسم، كما أشكر الرئيس التنفيذي ستيفين بيتيس وفريقه الإداري وجميع الموظفين على هذا الإنجاز العظيم، وهو صعود الفريق إلى الدوري الممتاز، حيث إن تحقيق هذا الإنجاز العظيم جاء على

بالتاهل للبريمير ليغ بعد عامين فقط في دوري التشامبيون شيب». وواصل: «أود أن أبارك لمدربنا الرابع كريس وايلدر الذي يتولى بسجل لا نظير له من النجاحات خلال السنوات الأربع الأخيرة، وساعده الآن نيل ولغريه والتدريسي والطبيعي وللاعبين الذين كانوا أبطالاً في هذا الموسم، كما أشكر الرئيس التنفيذي ستيفين بيتيس وفريقه الإداري وجميع الموظفين على هذا الإنجاز العظيم، وهو صعود الفريق إلى الدوري الممتاز، حيث إن تحقيق هذا الإنجاز العظيم جاء على

الوليد بن طلال يعد بمكافآت ضخمة... وغوميز: الأزرق سيقول كلمته

شاموسكا: أفخر بتدريب الهلال وأعد الجماهير بلقب الدوري

الرياض: فارس السبيعي



شاموسكا (الشرق الأوسط)

أنهى فريق الهلال تحضيراته أمس استعداداً لمواجهة التعاون الذي سيلتقيه اليوم في لقاء مؤجل من الجولة الثامنة والعشرين من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث أدى الفريق مرانته على ملعبه وسط التقاف إداري وشرفي حول اللاعبين لدعمهم وحثهم على تجاوز منافسهم، حيث شهد المران تواجد الأمير الوليد بن طلال، عضو شرف نادي الهلال، الذي التقى اللاعبين وحفزهم بكلمات تشجيعية للفوز على التعاون وباقي المباريات، ووعدهم بمكافآت مالية ضخمة في حال تحقيق ذلك.

من جهة أخرى، عبر البرازيلي بريكليس شاموسكا، عن سعادته بتدريب الفريق الأزرق حتى ولو كان بشكل مؤقت، معتبراً انتقاله لتولي سدة المسؤولية الفنية لفريق الهلال قادماً من نادي الفيصلي «نقطة تحول كبيرة في مسيرته التدريبية».

وقال شاموسكا خلال أول مؤتمر صحافي له والخاص بمباراة الهلال التعاون: «سعيد أن أدرب أفضل فريق في آسيا، وسأحاول إضافة جميع الأفكار لدينا في هذه الفترة القصيرة، ولا شك أن المتحدي لدينا في الدوري 3 مباريات فقط هي نهائيات بالنسبة لنا، فالفوز بها سيمنحنا الفوز بالدوري، وأمام التعاون سنخوض أول نهائي. ولا شك أن التعاون من الفرق القوية والبارزة ويمتلك لاعبين ممتازين وخلفهم جهاز فني ممتاز، وأنا وفي ظل قصر المدة التي توليت فيها مهام التدريب في الهلال لا يمكن أن أقدم إلا شيئاً واحداً أستطيع أن أعدهم به وهو أن اللاعبين سيقاتلون في كل متر من الملعب لتحقيق الهدف المنشود وهو الفوز».

وعن تأثير الفوز الأخير للتعاون بالخمس وتوابعاته على لقاء اليوم الإثنين قال شاموسكا: «لا يفترض الحديث عن الماضي بل التركيز على

المقبلة الأداء المطلوب مني، وسأسعى لتقديم كل ما أملك في المباريات المقبلة لإرضاء الجماهير». وأبدى غوميز فخره بلقب الأسد الذي أشتهر به، وقال: «أنا أدعى بالأسد، ويجب أن أظهر في المواجهات المقبلة لأظهر من أعباء الفوز. أعدهم بذلك، وأود أن أشكر جماهير الهلال التي دعمتنا في اللحظات الجميلة، وعندما ساءت ظروفنا وقفوا معنا بدعمهم ولم يتركوننا، وأود أن أكشف لكم أن لاعبي الهلال تعاهدوا في الجولات القادمة على إسعاد الجماهير التي دائماً تساندنا».

وعن جاهزيته وعدم وجود إصابات، قال غوميز: «الفترة الماضية لم أعان من أي إصابة، فأنا أحب اللعب دائماً حتى مع الشعور بالآلام البسيطة». مضيفاً: «الأسد يجب أن يكون حاضراً في كل الظروف، فأنا استعد منذ بداية يومي للعمل بجد لإسعاد (عائلة الهلال)».

جاهزيته لمواجهة التعاون، متعهداً بخوض المباريات المقبلة بكل قوة، مضيفاً: «نحن الآن في المنعطف الأخير وهو الأهم، فأمامنا ثلاث نهائيات سنقاتل لتحقيق جميع أهدافنا في هذا الموسم، فقد بدأنا الموسم بشكل قوي لكن مررنا ببعض الظروف، وقد بدأنا أبرز لاعبين بسبب الإصابة

مدرب الهلال الجديد قال إن تدريب الفريق نقطة تحول كبيرة في مسيرته

مثل عموري وسلمان وعطيف ونواف، وأعد الجماهير بأن الفريق سينتصر في كل المباريات المقبلة». وأضاف: «لا يهمني أن أجدد أنا أو غيري، المهم أن تنتصر وستشاهدون غوميز ورفاقه يقاتلون لإسعادكم، ولأجل ذلك هم يلعبونني بالأسد، وسوف أقدم في المباريات

فريق هذا الموسم، وعندما كنت في الفيصلي كنت أقول الهلال هو من سيحقق الدوري، وحتى لاعبي الفيصلي يرتشون الهلال للفوز بالدوري، وهو جدير بذلك، ولكن علينا نقل ذلك في الملعب بداية من لقاء التعاون». أكد المحترف الفرنسي بافيتيمي غوميز،

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

وزير خارجية اليمن خالد اليماني: لو خُيرت اليوم بين المنصب والتفكير في نص أدبي، لاخترت الثانية

وفي العدد أيضاً:

الرجل تختار العشرة المميزين في قيادة الأعمال

أوروبا الجديدة القادمة هي في الشرق الأوسط، وهذه هي رسالة ولي العهد السعودي التي ستنتقل المنطقة إلى مصاف جديدة

الإصلاحات في السعودية ضمن رؤية 2030، تبني وجه السعودية الجديد

الشخصية الدبلوماسية تتميز بالثقافة الكونية، مقترنة بثقافة سياسية واجتماعية

السياسة اختطفت شغفي بالرسم، كما أنها اختطفت شغفي بالكتابة

تعلمت من والدتي مكونات الجمال والإحساس بمعطيات اللون

خمس يقودون قطاع النقل البري اللوجستي السعودي

#خالد_اليماني_مجلة_الرجل

المجموعة السعودية للبحوث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات: المجموعة السعودية للإبحاث والتسويق www.srm.com

تصدر عن:

كان من المحتمل أن يكون كل منهما في مكان الآخر لو سارت الأمور بشكل مختلف

ديربي مانشستر أظهر الفارق الهائل بين برناردو سيلفا وألكسيس سانشير

لندن، بارني روناي

كان هناك العديد من الحقائق الهامة والإحصائيات المثيرة التي ظهرت إلى السطح بعد مباراة الديربي بين مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد الأسبوع الماضي على ملعب «أولد ترافورد»، والتي انتهت بفوز سيتي بهدفين دون رد. لقد شعر المرء وهو يشاهد هذه المباراة وكان الناديين قد التقيا لفترة وجيزة في أحد المطارات، لكن كل منهما يسير في اتجاه معاكس لآخر تماماً. لكن ربما كان الشيء الأكثر إثارة للاهتمام في هذه المباراة هو «الخريطة الحرارية» للاعب المكسيكي ألكسيس سانشير، والتي أوضحت أنه لم يلمس الكرة سوى مرة واحدة فقط خلال 12 دقيقة شارك خلالها كبديل. ويعكس هذا الأمر حقيقة أن سانشير كان يتجول داخل الملعب ولا يبذل الجهود الكافية لمساعدة فريقه الذي كان متخاضراً في النتيجة وفي أشد الحاجة إلى جهوده في الأوقات الصعبة من المباراة.

لقد خيب اللاعب التشيلي أمال جمهور مانشستر يونايتد، الذي كان يعني النفس بأن يقدم مستويات جيدة مع الفريق، خاصة أنه يحصل على راتب أسبوعي كبير لا يتناسب إطلاقاً ما يقدمه داخل الملعب. ولكي نذكر ما يقدمه سانشير ربما يتعين علينا أن نحري مقارنة مباشرة بينه وبين ما قدمه نجم سيتي البرتغالي برناردو سيلفا في المباراة. ويمكن القول إن سيلفا يختلف عن سانشير في كل شيء، ونفس الأمر ينطبق أيضاً على مانشستر سيتي الذي يختلف الآن تمام الاختلاف عن غريمه التقليدي مانشستر يونايتد. لقد بدأ سيلفا المباراة بشكل بطيء نسبياً، وأكمل 21 تمريرة فقط من التمريرات الـ30 التي لعبها في أول 55 دقيقة ولم يظهر بالشكل المتوقع بسبب المعركة البدنية التي



سيلفا تالق في مباراة الديربي وسجل لسيتي في مرني يوناييتد (أ.ب.)

سانشير لمس الكرة مرة واحدة في الدقائق التي لعبها بالديربي (رويترز)

على الجماعة واللعب المشترك والتعاقد مع اللاعبين الذين يمكنهم تقديم الإضافة التي يحتاجها الفريق، وهي الأشياء التي جعلت الفريق يظهر في نهاية المطاف بهذا الشكل الرائع ويقدم هذا الأداء الجماعي الجميل.

ويمكننا أن نلاحظ ذلك بكل تأكيد من خلال الجهود الكبير الذي بذله جميع اللاعبين في مباراة الديربي. وفي بعض الأوقات من تلك المباراة، كان لاعبو مانشستر سيتي يخسرون الكرة أمام اللاعبين الأقوى منهم من الناحية البدنية، وبدا الأمر وكأن طريقة اللعب التي تعتمد على التمهير والحركة السريعة تواجه صعوبات. وبين شوطي المباراة، كان مانشستر سيتي على بُعد 45 دقيقة من فقدان صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لصالح ليفربول، لكن الأمور تغيرت تماماً في الشوط الثاني بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها لاعبو الفريق، وخاصة في الخط الأمامي.

ورغم أن المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو لم يسجل أهدافاً في تلك المباراة، فإنه لم يكن يتوقف عن الركض. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك النجم البرتغالي برناردو سيلفا على الجانب الأيمن من الملعب لا يتوقف عن المحاولة هو الآخر، لثبت أنه يستحق تماماً الوجود ضمن قائمة التشكيلة المثالية للدوري الإنجليزي الممتاز التي أعلنت عنها رابطة اللاعبين

المحترفين مؤخراً. والآن، وعندما وصلت البطولة الإنجليزية لآخر محطاتها وارتفعت حدة الإثارة سوف يكون لكل مباراة حسابها الخاص كما في معارك الكأس، ومن المتوقع أن ينجح غوارديولا ولاعبوه في الحفاظ على درع الدوري في نهاية المطاف. وإذا فعلوا ذلك، فسوف يكون هناك حديث معتاد حول المبالغ المالية الطائلة التي أنفقها النادي على التعاقدات الجديدة وعلى القوة الناعمة، وكل ذلك يستحق النقاش لكن في إطاره الطبيعي والمنطقي بعيداً عن المبالغيات. وعلاوة على ذلك، فإن الرياضة عادة ما تحكي قصصها المثيرة، أما القصة الأساسية لهذا النادي فتمثل في الجماعة والرقبة في التطور بشكل دائم - وهو ما يمكن أن نطلق عليه «مبدأ برناردو» - الذي يعد أكبر درس يمكننا الاستفادة منه.

جهة تشعر بالسعادة والإعجاب وأنت تشاهد هذه الكوكبة من النجوم وهم يلعبون بهذا الشكل الجميل. داخل الملعب، بعد مانشستر سيتي مثلاً للفريق الناجح، الذي يقدم مستويات رائعة تحت قيادة غوارديولا، الذي نجح في تكوين فريق قوي يعتمد على الجماعة والروح القتالية العالية، بشكل مختلف تماماً عن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي يبحث عن جذب أبرز النجوم في عالم كرة القدم بغض النظر عما إذا كانت هذه النجوم تناسب طريقته في اللعب أم لا، وكأنه جاء من أجل استخدام نادر لكرة القدم كلوحة إعلانية لنظام دولة خليجية. ويجب التأكيد على أن مستوى جميع لاعبي مانشستر سيتي قد تطور بشكل ملحوظ، في الوقت الذي تطور فيه مستوى اللاعبين الجدد أيضاً، ورغم ذلك، لا يضم هذا الفريق لاعباً واحداً من الطراز العالمي، لكنه يعتمد

تماماً في الدوري الإنجليزي الممتاز في غضون 16 شهراً. وفي الواقع، يمكن القول بأن سانشير وسيلفا يعكسان تماماً مستوى مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي في الوقت الحالي، إذ يعاني الأول من عدم التركيز واللعب الفردي، تماماً مثل سانشير، في حين يلعب سيتي بروح الجماعة والقتال حتى الرمي الأخير، تماماً كما هو الحال مع سيلفا، وهي الروح التي مكنت الفريق من تحقيق الفوز على ثاني فريق من بين الفرق الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز في غضون خمسة أيام فقط، ليتصدر مانشستر سيتي جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ويقفز بصورة كبيرة من الاحتفاظ باللقب.

ورغم ذلك، فهناك تناقض كبير في هذا النادي العصري الحديث، أو ما يمكن أن نطلق عليه اسم «مبدأ برناردو». فمن

ويجب الإشارة إلى أن النزعة الفردية لسانشير، ناهيك عن خسارته لكرة بشكل دائم، كانت ستعارض تماماً مع الفلسفة الأساسية التي يعتمد عليها غوارديولا في الاستحواذ والتمرير. وبالإضافة إلى ذلك، كان مانشستر سيتي لديه بالطبع لاعب مختلف في هذا المركز، وهو اللاعب البرتغالي القادم من لشبونة والذي كان يعيش في شقة مكونة من غرفة نوم واحدة وكان يغسل ملابسه بنفسه عندما كان يلعب لموناكو الفرنسي، ليصبح بعد ذلك أحد أبرز نجوم مانشستر سيتي. ويعني كل هذا أن سيلفا لا يفكر في شيء آخر غير كرة القدم ويعطيها كل اهتمامه وتركيزه، على عكس سانشير.

ولم تركز وسائل الإعلام بشكل كبير على تعاقد مانشستر سيتي مع سيلفا في مايو (أيار) 2017. وكان مانشستر سيتي قد انسحب آنذاك من صفقة سانشير

الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا ضد برشلونة سيشهد صداماً بين جيلين من مهاجمي الفريق الإنجليزي ليفربول على موعد مع مواجهة لاعبيه السابقين سواريز وكوتينيو

لندن، بول ويلسون

لو وصل ليفربول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا على حساب برشلونة الإسباني، فإن ذلك قد يكلفه 4,5 مليون جنيه إسترليني، نظراً لأن صفقة انتقال لاعبه السابق فيليب كوتينيو إلى برشلونة مقابل 105 ملايين جنيه إسترليني، تنص على حصول ليفربول على 4,5 مليون جنيه إسترليني إضافية، حال حصول الفريق الإسباني على لقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

بصرف النظر عن الاعتبارات المالية، فإن مواجهة الفريقين على ملعب «كاتب نو»، الأربعاء، ستكون بمثابة لم الشمل بين ليفربول ولاعبيه السابقين، فيليب كوتينيو ولويس سواريز، الذي رحل إلى العملاق الكاتالوني قبل أربع سنوات من الآن، في صفقة حقق ليفربول من ورائها الكثير من المكاسب المالية، نظراً لأنه كان قد تعاقد مع المهاجم الأوروغواياني بمقابل مادي زهيد.

كان ليفربول قد تعاقد مع سواريز مقابل 22,8 مليون جنيه إسترليني في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2011، في الوقت الذي تعاقد فيه النادي مع أندي كارول بضعف هذا المقابل المادي. ورغم الأداء القوي الذي كان يقدمه كوتينيو مع ليفربول، ورغم هدفه الرابع في مرسي مانشستر يونايتد في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، فإن اللاعب البرازيلي لم يحقق

بأنه يضم «الرباعي المذهل» في خط الهجوم، رحل كوتينيو لتكتفي الفريق بوجود الثلاثة الرائعين في الخط الأمامي: روبرتو فيرمينو وساديو ماني ومحمد صلاح، الذين يقدمون مستويات رائعة، ولا يتوقفون عن هز شبك الفرق المنافسة. لكن الإضافة الأبرز التي تعاقد معها ليفربول كانت في خط الدفاع، وتمثل في العملاق الهولندي فيرجيل فان دايك، الذي تعاقد معه النادي مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، والذي انضم إلى التشكيلة المثالية للدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، والصادرة من رابطة اللاعبين المحترفين، إلى جانب زميله في خط الدفاع تزينت الكسندر أرنولد وأندي روبرتسون. كما نجح الحارس البرازيلي اليسون في أن يحمي عرين ليفربول بشكل رائع، ويقضي على أبرز نقطة ضعف كان يعاني منها الفريق في المواسم السابقة.

وعلى الرغم من أن برشلونة لا يزال يتفوق في الناحية الهجومية، بسبب الإمكانيات الكبيرة لسواريز، وعدم إمكانية تخيل ما يمكن أن يقوم به ميسي في المباريات الكبيرة، فقد عودنا ليفربول بقيادة كلوب على التائق في المباريات الأوروبية. وقد أظهر خروج مانشستر سيتي من دوري أبطال أوروبا على ميعه أمام توتنهام هوتسبر أهمية أن يحرز الفريق هدفاً خارج ملعبه في المباراة الأولى، ومن غير المرجح أن يتخلى ليفربول عن طريقته المعتادة في الضغط المتواصل، وشن هجمات مرتدة سريعة.

للامام، وترك مساحات يمكن أن يستغلها كل من سواريز وسترلينغ وكوتينيو، الذين أثبتوا أنهم قادرين على إزعاج دفاعات أي فريق. ولم تصبح النتيجة أسوأ من ذلك بسبب خوف أرسنال من الهجوم واكتفائه بالقيام بالتواحي الدفاعية، بالإضافة إلى اكتفاء لاعبي ليفربول بالأهداف التي أحرزوها.

ولو سارت المباراة بالشكل الذي كانت عليه في أول نصف ساعة، كان من الممكن أن تنتهي المباراة بضعف هذا العدد من الأهداف. وقال المدير الفني لليفربول آنذاك، بريندان روجرز، من دون أي مبالغة، «لقد كنا نلعب في بعض الأوقات بطريقة لا تدع الآخرين قادرين على التقاط أنفاسهم».



سواريز وكوتينيو يقميص ليفربول قبل انتقالهما لبرشلونة

أرسين فينغر، وهو متخصص في مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه وجد نفسه متأخراً أمام ستيلسي، كما وجه رسالة قوية للغاية لبقاى الأندية في شهر فبراير (شباط) 2014 عندما سحقت أرسنال على ملعب «أنفيلد» بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد.

لقد دخل أرسنال هذه المباراة، بقيادة المدير الفني الفرنسي

أيضاً ربح ستيرلينغ إلى مانشستر سيتي. وعلى الرغم من أن المدير الفني الألماني يورغن كلوب، قد استخدم المقابل المادي الذي حصل عليه من بيع هؤلاء اللاعبين بشكل جيد للغاية، فمن المثير أن نتساءل عما كان يمكن أن يحققه ليفربول لو احتفظ هؤلاء اللاعبين، ولم يضطر إلى بيعهم إلى أندية أخرى.

ولفترة وجيزة من موسم 2013

يوميات الشرق

قدم عرضاً مبهراً فاستحق النجاح

فريق «مياس» اللبناني يحصد لقب «أرابس غوت تالنت» في موسمه السادس



لحظة إعلان النتيجة بفوز فريق «مياس» بلقب «أراب غوت تالنت»



فريق «مياس» خلال تقديمه لوحته الراقصة في نهائيات «أراب غوت تالنت» 6

وأكد حايك ما سبق وذكره على جابر أحد أعضاء لجنة الحكم بأن مجموعة «إم بي سي» تحضر لموسم سابع من «أرابس غوت تالنت».

وأثر فوز الفريق اللبناني، انشغلت مواقع التواصل الاجتماعي بهذا الحدث فغرد البعض: «مباروك لبنان»، و«شكراً، تصويتي لم يذهب سدى»، و«مياس وبس»، و«مياس أو لا أحد»، وغيرها من العبارات التي تهنيء الفريق اللبناني على نجاحه. فيما غردت مقدمة البرنامج ريا أني راشد تقول: «ما هذه الليلة المميزة؟! أنا أقدم «أرابس غوت تالنت»، منذ ست سنوات وهذه النهائيات كانت الأقوى (مباروك مياس)».

كان اللقب من نصيبه فكلانا كان يستحقه بجدارته»، وختم شرفان: «سنستفيد من المبلغ الذي فرنا به في افتتاح مدرسة للرقص الراقى تحمل اسم (مياس) هدفها دعم المواهب والطاقات الفنية الواعدة».

أما مازن حايك، فعلق يقول: «بعد ستة مواسم من النجاح، كزوس (أرابس غوت تالنت) نفسه منضحة تعبير مفضلة للشباب العربي من خلال الفنون والإبداعات والمواهب العربية النوعية، فيما باتت مجرد المشاركة في البرنامج بمثابة الفوز والشهرة، لذاحية استقطاب أصحاب المواهب الحقيقية للجمهور والمشاهدين ليس من العالم العربي فحسب، بل من مختلف دول العالم».

فلاطمه لمساندتها وكى تستطيع إكمال مشوارها الدراسي. وكانت حلقة النهائيات التي حضرها ليف من أهل الإعلام ونجوم الفن، قد شهدت تنافساً حامياً بين «فري ستايل إير» و«ديو أكروبات» و«هيومانز» و«زيكو زيوسكا» والطفلة السعودية ليان يحيى عن فنون «روبوت دانس». وحصل فريق «مياس غروب» إضافة إلى مساندة المشوار الفني والدراسي للمعاصر المحوري فيه الطفلة فاطمة الزهراء. فوقف الحضور يصفقون إعجاباً بالمبادرة، وراح أحمد حلمي يرسل لهم من على مقعد قبليات الشكر وتقديمتهم عرضاً سوربالياً بالدموع تائراً. أنا على جابر، فأعلن بأن مجموعة «إم بي سي» وبمبادرة من رئيس مجلس إدارتها وولد إبراهيم قرزت تخصيص مبلغ 150 ألف ريال

التصويت مرتفعة من قبل المشاهدين لتحسم النتيجة لصالحهم. فالفريق استطاع ومنذ إطلالته الأولى على مسرح البرنامج، أن يخطف قلوب اللبنانيين ويبهزم بلوحات استعراضية فيها مزيج من الفولكلور الشرقي الآسيوي واللبناني معاً.

وفى الحلقة الحادية العاشرة النهائية من البرنامج الذي تنافست فيها 10 فرق على اللقب، أمسك اللبنانيون بقلوبهم إلى حين اعتلاء الفريق الخشبة وتقديمتهم عرضاً سوربالياً مستوحى من طير الطاووس، فصنعوا برينشه الأزرق مروحة فنون راقصة توزعت ما بين أعضائه على طريقة «السولو» حيناً و«إنسامبل» حيناً آخر

أحمد حلمي. وعلق هذا الأخير بحماس: «أنتم تستحقون اللقب من دون شك».

فالبنيانيون كانوا يمدون النفس بأن يفوز فريقهم بلقب البرنامج، وجهوداً إلى تحقيق ذلك بعدما جيشوا جميع إمكاناتهم لتحقيقه. فالبعض حمل يافطات «مياس غروب» تشجيعاً له، وآخرون كتبوا «مياس» على ملابسهم، في حين لم تشأ شريحة كبيرة منهم أن تضيّع وقتها فحملت كل من تعلقه على التصويت للفريق. وتحت عنوان «هاشتاغ أرابس غوت تالنت» غرد أعضاء الفريق «مياس يشكر دمك، كلما صوت له أكثر زادت فرصه في الحصول على اللقب».

وبالفعل، جاءت نسبة

بيروت، فيهيان حداد لم يكذب يهنيء فريق «مياس» اللبناني عرض لوحته الراقصة في نهائيات برنامج «أرابس غوت تالنت» حتى اشتعلت أجواء استوديوهات «إم بي سي» في منطقة نوق مصبح تصفيقاً من قبل جمهور كان متعطشاً لفوز الفريق. فتوقع الحضور مثل مشاهدي قناة «إم بي سي»، أن يحرز هذا الفريق اللقب، لا سيما أنه أهدى الجميع بلوحة راقصة مزجت ما بين الفولكلورين الآسيوي واللبناني.

ووقفت نجوى كرم إثر عرض الوصلة تصفق فرحاً. وساندها باقي أعضاء لجنة الحكم المشرفة على البرنامج علي جابر والممثل

بيروت، فيهيان حداد لم يكذب يهنيء فريق «مياس» اللبناني عرض لوحته الراقصة في نهائيات برنامج «أرابس غوت تالنت» حتى اشتعلت أجواء استوديوهات «إم بي سي» في منطقة نوق مصبح تصفيقاً من قبل جمهور كان متعطشاً لفوز الفريق. فتوقع الحضور مثل مشاهدي قناة «إم بي سي»، أن يحرز هذا الفريق اللقب، لا سيما أنه أهدى الجميع بلوحة راقصة مزجت ما بين الفولكلورين الآسيوي واللبناني.

ووقفت نجوى كرم إثر عرض الوصلة تصفق فرحاً. وساندها باقي أعضاء لجنة الحكم المشرفة على البرنامج علي جابر والممثل

كيبتشوجي يحصد مجدداً لقب ماراثون لندن وكوسجي تصعق المرشحات



رجل يرتدي زي وحيد القرن يشارك في ماراثون لندن (أ.ف.ب)



الأمير البريطاني هاري مع الفائزين في سباق ماراثون لندن (إ.ب.أ)

لندن، الشرق الأوسط

حقق إيليو كيبتشوجي ثاني أسرع زمن للماراثون في التاريخ ليحصد لقبه الرابع في ماراثون لندن أمس، متقدماً على البريطاني مو فرح، الذي حل في المركز الخامس، بينما تألقت الكينية بريجيد كوسجي وحصدت لقب سباق السيدات.

وحقق الكيني كيبتشوجي رقماً مذهلاً بفوزه في 11 ماراثوناً بين 12 سباقاً، حيث تصدر من البداية إلى النهاية، محققاً زمناً قدره ساعتان وديقيقتان و37 ثانية، متخراً بفارق 58 ثانية عن رقمه العالمي الذي حققه العام الماضي في برلين.

وبدا سباق السيدات بشكل بطيء، لكن حاملة اللقب فيفيان تشيربيوت ركضت بسرعة قبل أن تهيمن كوسجي بطلاة ماراثون شيكاغو على السباق لتحقق لقبها الأول في ماراثون لندن بزمن قدره ساعتان و18 دقيقة و20 ثانية.

وكان من المتوقع أن يجد كيبتشوجي منافسة من فرح، لكن العداء الكيني هيمن ميكرا، بينما عانى فرح في المراحل التالية من السباق، وأنهى فرح السباق متأخراً بفارق 3 دقائق عن الكيني الفائز باللقب.

مصور مصري يحتفي بوجوه قبائل «وادي أومو» في إثيوبيا

الكلاسيكية لفن البورتريه، وكونه من التقدير والتكريم الاحتفالي للشخص، فرغم اختلافهم الشاسع عن سائر الشعوب فإنهم يستحقون الاحترام ذاته.

يقول عمر: «عندما تصور شخصاً وجهاً لوجه وينظر إلى عينيك عن قرب، تستطيع أن تشعر به وبإنسانيته، وكان ذلك هدفي منذ البداية». ويتابع: «أردت أن أنقل ذلك، وأن أحقق الاتصال بيني وبين الأفراد، لأنقل ذلك كله إلى الملقى، ليشعر بروحهم الحاضرة بقوة في الصور رغم بعد المسافات».

وإلى جانب المشاعر الدفينة تقدم الصور خلصة ما يشبه الأرشيف المرئي والعالم الجمالية للقبائل، التي يخشى عليها الفنان من الاختفاء، مثل طلاء أبناء قبيلة المورسي أجسادهم



مهما بلغ اتساع مساحة الاختلاف بين الشعوب فإن الإنسانية تجمع بينها



تعكس الصور روح أبناء هذه القبائل ومشاعرها



عمر هيكل

القاهرة، نادية عبد الحليم

قطع مسافات طويلة، وعبر أنهاراً ومخيمات، وتنقل بسيارات مجهزة للطرق الوعرة، في مغامرة تعرض خلالها للحلقات صعبة في أجواء غريبة وفريدة. إنه الفوتوغرافي المصري عمر هيكل الذي خاض رحلة استكشافية محفوفة بالمخاطر في قلب إثيوبيا، وتحديدًا في «وادي أومو» الذي صنّف موقعاً للتراث العالمي لليونسكو في عام 1980. حيث العديد من القبائل التي لا تزال تحتفظ بحياتها البدائية منذ آلاف السنين.

سجل عمر الكثير من تفاصيل هذه الحياة التي قد نظن أنها اندثرت، ولم يعد لها وجود في عصرنا الحالي. ليخرج بتجربة جديدة ومجموعة كبيرة من الصور الاحترافية النادرة التي توثق عادات وتقاليد وطقوس تلك القبائل، من ثم استبعد كل تلك الصور في معرضه المقام حالياً بغاليري (ArtTalks) «أرت توكس» في حي الزمالك بالقاهرة، تحت عنوان «رحلة إلى قلب وادي أومو في أفريقيا»، ليقدّم لنا صورة تتماهى مع رؤيته الفلسفية للعالم وشعبه.

فقد انتقى عمر بعناية وعن عمد من بين كل الصور التي التقطها مجموعة تعكس روح أبناء هذه القبائل ومشاعرها، وتؤكد أنه مهما بلغ اتساع مساحة الاختلاف والخلافات بين شعوب العالم فإن ثمة رابط قوي وأبدي يجمعها، وهذا الرابط هو إنسانيتها، ثم

والثقافات، لكن في النهاية هناك شيء يربطنا جميعاً، وهذا الشيء هو إنسانيتنا، وهو ما أردت أن أعبر عنه من خلال الصور الفوتوغرافية، ولذلك تستدعي الصور تلك التعابير الإنسانية المختلفة مثل الكرامة والكبرياء والرضا والتحدى والرضى، وأحياناً يصلك من خلالها صدق مقولة الأديب الأميركي ويليام هنري «العيون قد تهتف بما تخشى الشفاه أن تتقوه به».

وتستوقفك لدى غالبية الشخصيات المصورة، نظراتهم فائقة التركيز، ومن الواضح أن الفنان تعتمد أن يوقف الأشخاص في وضعية التصوير التقليدية، في تقليد فني عتيق يعتمد على التصوير بشكل مواجه للكاميرا، كجزء من التقاليد

متخصصة إلى جانب دراسته الأكاديمية في جامعة بوسطن الأميركية، تأخره بالطقوس والتقاليد البشري». ويتابع: «تقطعه مجموعة قبائل، عندما عشت بينها لمدة 12 يوماً، شعرت من فرط بدائية الحياة عندهم وخلوها من ملامح الحضارة، وكأنني عدت إلى الوراء آلاف السنين»، ويقول: «خلال الزيارة تأكد لي، أن الوقت كان ملائماً تماماً للزيارة، لأن هناك مخاوف من اندثار هذه الحياة حيث يتعرض الوادي لتهديد عمليات الاستيلاء على الأراضي الضخمة، ومخاطر بناء 3 سدود جديدة على النهر».

لا يخرج صور المعرض عن «المشق الإنساني» الذي يحرص عمر على إظهاره في أعماله، فهي تأتي لتؤكد رؤيته بأن كل البشر يشبهون بعضهم بعضاً. يقول: «في أي منطقة في العالم لدى الناس كلها المشاعر نفسها... الصدق والسعادة والحزن والسيطرة والحب والحنان، والأمل والياس، وغري ذلك، كما أن هناك الأب والأم والأبناء والأصدقاء والجيران، ويضيف: «نعم هناك الكثير من التعدد بين الشعوب في العادات والتقاليد

والأنثروبولوجية، والبيولوجية، والبيئية، وأهميته في دراسة التطور البشري». ويتابع: «تقطعه مجموعة قبائل، عندما عشت بينها لمدة 12 يوماً، شعرت من فرط بدائية الحياة عندهم وخلوها من ملامح الحضارة، وكأنني عدت إلى الوراء آلاف السنين»، ويقول: «خلال الزيارة تأكد لي، أن الوقت كان ملائماً تماماً للزيارة، لأن هناك مخاوف من اندثار هذه الحياة حيث يتعرض الوادي لتهديد عمليات الاستيلاء على الأراضي الضخمة، ومخاطر بناء 3 سدود جديدة على النهر».

لا ينكر عمر خبير التسويق وإدارة الأعمال الذي عشق التصوير الفوتوغرافي، وحصل على دورات

أكثر من نصف الآباء في بريطانيا لا يرون زيادة أوزان أطفالهم

لندن، «الشرق الأوسط»
 أظهرت دراسة بريطانية حديثة أن أكثر من نصف الآباء وكذلك الأطباء يسيئون تقدير وزن الأطفال. وغالباً ما يفضل الآباء استخدام المفاضل ومصطلحات مثل «ممتلئ» و«قوي» وغيرهما من الصفات، فيما يتجاهلون ملاحظة ما إذا كان الطفل يعاني من زيادة في الوزن. وقد أظهرت الدراسة أن 54 في المائة من الأمهات والآباء الذين شملهم البحث يرون أن أطفالهم أقل وزناً مما هم عليه في الواقع، فيما عجز الأطفال والمراهقون أنفسهم عن ملاحظة أوزانهم الزائدة، وهو الخطأ نفسه الذي يقع فيه الأطباء أيضاً. وتواصل الباحثون كذلك إلى أن الآباء الأقل ثقفاً الذين يعانون من البدانة، شكوا الأغلبية ممن عجزوا عن ملاحظة بدانة أبنائهم؛ حسب ما ذكر موقع «سكاي نيوز».

من جانبه، أفاد البروفيسور ستوكز لمبارد، الأستاذ في الكلية الملكية البريطانية، بأن «لا أحد يريد أن يعترف بأنه هو أو أطفاله يعانون من البدانة أو أن صحتهم ليست على ما يرام»، وأضاف: «لكن الحقيقة الصادمة هي أن زيادة الوزن والبدانة ستؤديان حتماً إلى الكثير من المشكلات الصحية الخطيرة، سواء الجسدية أو العقلية خلال السنوات المقبلة، في حال لم تُعالج مشكلة الوزن الزائد لديهم». كما أكدت الدراسة أن «إساءة التقدير أمر شائع حتى بين المختصين بالرعاية الصحية، وشدّت على أهمية اتخاذ إجراءات دقيقة تضمن علاجاً متواصلًا لمساعدة الطفل على تقليل وزنه والعيش بطريقة صحية، والوزن إلا بعد فوات الأوان».

«سكاي نيوز عربية» تستعد لإطلاق دورة برامجية جديدة



جانن من الاستوديوهات الجديدة لـ«سكاي نيوز عربية» التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها (الشرق الأوسط)

منذ تأسيسها، ولقد نجحت «سكاي نيوز عربية» في رفع المعايير من جديد في مجال التغطية الإخبارية والنقل التلفزيوني، وذلك بأسلوب جديد في المنطقة مع تحليل للأحداث والشخصيات وتلي تطلعات المشاهد العربي أينما كان، ويضعنا في مصاف الشبكات الإخبارية العالمية». وقال: «أنا على ثقة بأن المشاهد سيكون

البرامج والضيوف وتضعهم في عالم افتراضي لجعل المشاهد أقرب من القصة والحدث. ويؤكد القائمون على القناة بأن التطوير الجديد يعد لحظة تاريخية في عمر القناة وأهم تعزيز لجودة المحتوى الإعلامي والإخباري في المنطقة، الذي يأتي على خلفية نجاح «سكاي نيوز عربية» بتأكيد مكانتها كقناة إخبارية رائدة في الإمارات وواحدة من أكثر القنوات مشاهدة في العالم العربي، وستتيح مجموعة البرامج الجديدة والتقنيات المتطورة التي تعتمد عليها القناة في زيادة التفاعل مع المشاهدين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسيرافق الخطوة الجديدة للقناة استخدام تقنيات هي الأولى من نوعها في المنطقة لنقل وتغطية الأخبار، إضافة إلى تقديم محتوى إعلامي جديد ومبتكر بأسلوب تفاعلي مميز على كل من شاشة الهاتف التليفزيونية ومنصاتها الرقمية مع بث مباشر للأخبار طوال الأسبوع لتغطية الأحداث وعرض للعناوين الرئيسية من جميع أنحاء المنطقة والعالم في قناة «سكاي نيوز عربية» إن الإطلاقة الجديدة للقناة تشكل لحظة تاريخية وأعلنت القناة بالتزامن مع الدورة

بعد الخامس عالمياً ضمن شبكة مراكز «المنتدى الاقتصادي العالمي»

تدشين مركز الثورة الصناعية الرابعة في دولة الإمارات



عمر العلماء، وزير الدولة للذكاء الصناعي في الإمارات وبورغ برينده رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي خلال تدشين المركز الجديد (الشرق الأوسط)

بشكل مدروس لتعزيز استخداماتها وتقليل المخاطر إلى أقصى حد. ويركز نموذج عمل مركز الثورة الصناعية الرابعة على دراسة التغييرات الجذرية التي تشهدها الاقتصادات

الممارسات، لإحداث تغييرات إيجابية وفاعلة في واقع حياة أفراد المجتمع بما يخدم مسيرة التنمية والتطور في المنطقة والعالم. وقال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، إن الإمارات تسهم بفاعلية في الجهود العالمية لتطوير نماذج عمل جديدة تعتمد على التكنولوجيا ومخرجات الثورة الصناعية الرابعة، وتوظف التكنولوجيا الحديثة ومؤثر في تشكيل ورسم ملامح مستقبل العالم.

ويهدف المركز الجديد إلى إعداد خطط وسياسات وتطوير حلول لأبرز التحديات المستقبلية في المنطقة والعالم، بما يواكب المتغيرات العالمية المتسارعة ومستجدات الثورة الصناعية الرابعة، إضافة إلى ابتكار البات وخطط عمل وتطبيقات للثورة الصناعية الرابعة في الإمارات، والمساهمة في تطوير التقنيات وأفضل

صدر له أكثر من 30 كتاباً ودرّس في العراق والسعودية والبحرين

البحرين تودع المؤرخ علي أباحسين



الراحل الدكتور علي أباحسين مدير مركز الوثائق التاريخية في البحرين

«محاضرات في التاريخ العربي والإسلامي»، و«الهجرات العربية عبر التاريخ»، و«الصلة التاريخية بين البحرين والسعودية في عهد الملك عبد العزيز»، و«تاريخ البرامكة»، و«تاريخ مكة عبر خمسة قرون»، و«من تاريخ آل خليفة في البحرين»، و«مختصر تاريخ الجزيرة العربية باللغتين العربية والإنجليزية»، و«من تاريخ المكتبات»، و«صفحات من تاريخ النفوذ البرتغالي»، و«من تاريخ العتوب في القرن الثامن عشر»، و«طرق البحث ونقد المصادر»، و«أثر العلوم الهندية في العصر العباسي»، و«المسجد النبوي أول جامعة في التاريخ الإسلامي». كما حقق بعض الدواوين الشعرية مثل ديوان سالم الحميد، والشيخ محمد بن عيسى آل خليفة. كما حصل على وسام الكفاءة من الدرجة الأولى من عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

دار المخطوطات في البحرين. وتولى رئاسة مركز الوثائق التاريخية في البحرين لأكثر من 30 عاماً. وعمل رئيساً لتحرير مجلة الوثيقة لمدة 25 عاماً. صدر له أكثر من 30 كتاباً، و47 بحثاً علمياً منشوراً؛ منها «لمحة عن تاريخ مدينة الزبير»، و«فهرس مخطوطات البحرين»، و«سجل الوثائق العثمانية لدى دول مجلس التعاون»، و«التحقيق في تاريخ حروب الملك عبد العزيز لتوحيد الجزيرة العربية»،

1347هـ في مدينة الزبير (العراق) موطن هجرة أجداده من نجد، وأخواله من آل غملاس، درس فيها الابتدائية بمدرسة النجاة الأهلية، وكان الأول على دفعته. وأنهى المتوسط والثانوية في البصرة، وحصل على البكالوريوس في التاريخ من جامعة بغداد. ونال درجة الماجستير في التخصص نفسه من جامعة عليكرة الهند وطبعت رسالته الراحل من مواليد سنة

المنامة، «الشرق الأوسط»

فقدت البحرين أمس عالماً من أعلام الخليج، ومؤرخاً بارزاً؛ هو الدكتور علي بن عبد الرحمن بن محمد أباحسين، الوهبي التميمي مدير مركز الوثائق التاريخية في البحرين، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 93 عاماً.

وسيصلى على جثمانه اليوم (الاثنين). وعليكرة الهند وطبعت رسالته الراحل من مواليد سنة

سودوكو

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|-----|
| 4 | 8 | | | | | 6 |
| | | | | 5 | | 9 |
| 7 | | | 3 | | | |
| | 9 | 2 | 5 | | | 1 6 |
| 6 | | | 4 | | 7 | |
| | | | 2 | | | 9 |
| 5 | | | | | | 1 |
| 7 | | 1 | | | | 9 |
| | | | | | | 4 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | 2 | 5 | 6 | 3 | 9 | 8 | 4 |
| 4 | 6 | 8 | 2 | 7 | 9 | 5 | 1 | 3 |
| 9 | 3 | 5 | 8 | 1 | 4 | 2 | 6 | 7 |
| 6 | 2 | 9 | 7 | 3 | 1 | 8 | 4 | 5 |
| 5 | 8 | 4 | 6 | 9 | 2 | 7 | 3 | 1 |
| 7 | 1 | 3 | 4 | 5 | 8 | 6 | 2 | 9 |
| 8 | 4 | 1 | 9 | 2 | 7 | 3 | 5 | 6 |
| 2 | 9 | 6 | 3 | 4 | 5 | 1 | 7 | 8 |
| 3 | 5 | 7 | 1 | 8 | 6 | 4 | 9 | 2 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

من المتوقع أن يسود طقس جاف ومشمس في السعودية واليمن وعمان، فيما تنتشر بعض السحب المنخفضة وتهب بعض العواصف الرعدية على شمال السعودية، ويسود طقس جاف في الكويت حيث الطقس الجاف والشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف في سوريا ولبنان وفلسطين والأردن، فيما تسقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية على جنوب شرقي العراق خلال ساعات الصباح، ويسود طقس جاف في باقي أنحاء العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جبال المغرب، فيما تسقط أمطار خفيفة على أجزاء من غرب ليبيا. ويسود طقس جاف في شمال أفريقيا مع سطوع للشمس وانتشار لبعض السحب.

أوروبا

تتحرك السحب عبر المملكة المتحدة مع سقوط الأمطار على فرنسا وألمانيا، فيما يتحرك هواء بارد فوق جبال الألب، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شرق أوروبا، فيما يسود طقس جاف في إسبانيا والبرتغال والنرويج والسويد وفنلندا.

أميركا الشمالية

تتحرك عاصفة فوق جنوب ولاية ميتشغان وشمال أوهايو وشمال بنسلفانيا وجنوب نيويورك، فيما تسقط الأمطار على جنوب بنسلفانيا وأدى ميسيسيبي، وتهب عاصفة أخرى على ولاية مونتانا وديكوتا، فيما يستمر الطقس جافاً وحاراً في كاليفورنيا.

AccuWeather.com
 Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

أنشطة على مدار 5 أيام حول العبثية وجدوى الموت عودة بيكيت إلى المسرح اللبناني



طارق السنوي

شجرة التواصل

هل أمسح رقم صديقي العزيز الذي توفاه الله قبل عامين، أنا موقن أن عائلته سيقنتي ومحتة، فما هي جدوى الاحتفاظ برقم تم دهنه؟ هذا هو ما يقوله المنطق العقلي، ولكن دائماً للقلب حسابات أخرى.

كل بضع سنوات «مكره أخاك لا بطل» أجد نفسي مضطراً لتغيير جهاز الموبايل المحمول، لست ممن يسارعون باقتناء أحدث الأجهزة، خاصة أنني أجد شيئاً من الصعوبة في التعامل مع التقنيات الحديثة، رغم أنها قد أحدثت تغييراً جذرياً في العديد من مظاهر حياتنا، ولا محيص من التعاطي الدائم معها.

أنا أنتمي لجيل زمن التليفون الأرضي، عشت مرحلة ذهبية اسمها تليفون «الأيسر ماشين»، كنا نعتبره قبل ظهور «المحمول» آلة ساهرة، تساعد على إنجاز الكثير من شؤون الحياة.

في الماضي كنا نستخدم نوتة صغيرة للاحتفاظ بالأرقام جانبياً، وبين الحين والآخر عندما تُبلى الأوراق، ونضطر لإعادة كتابة الأسماء يصعد نفس السؤال، هل نُبقي عليهم أم نحذفهم؟ كلما مضى بنا الزمن زاد بالضرورة عدد الراحين، لأن لم يعد الأمر قاصراً على الأرقام فقط، ولكن أيضاً هناك رسائل متبادلة، كانت بيني وبينهم، وهي مسجلة على أكثر من تطبيق، تعودت أن أوسع أغلب الرسائل، وبين الحين والآخر أعيد تأملها.

مثلاً صديقي الذي أخفى خبر وقوعه في الحب واستعداده للزواج مجدداً، بالصدفة أرسل لي عن طريق الخطأ تلك الرسالة، وأرسلت له رداً ساخراً، كم كنت سعيداً أنه أقدم على تلك الخطوة، بعد رحيل زوجته بوضع سنوات، الغريب أنه قبل أن يعلن رسمياً نيا زواجه فاضت روحه، والزوجة المنتظرة لا تدري أن هناك عدداً قليلاً يعرفون بالصدفة السر، أشعر أن صديقي قبل الرحيل كان بداخله نداء خفي يدفعه لتلك الخطوة المؤجلة، قبل أن يمضي به قطار العمر، إلا أن القطار كان أسرع.

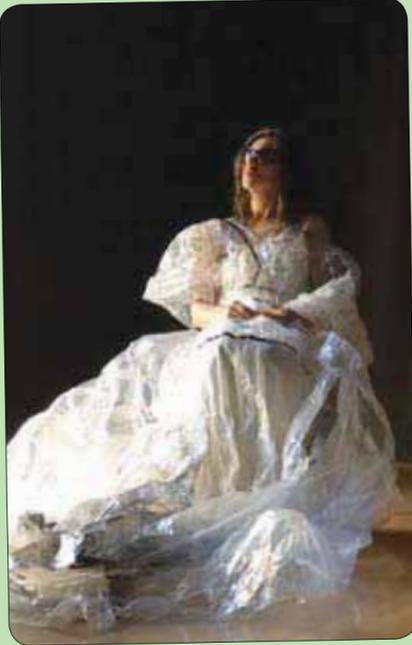
صديق ثان من بلد عربي، جاءت رسالته قبل خمسة أعوام، تؤكد أنه قد حضر «أم الدنيا»، هكذا كان يصفها الناقد الكبير، وبلغ حبه لها أنه رحل أيضاً على أرضها، وما علمناه بعد ذلك أن الأطباء حذروا من السفر، ولكنه كان حريصاً على أن تشهد «أم الدنيا» وداعه لدينا.

هذه رسالة من نجم كبير يهنئني فيها على عمود كتبت فيه رأياً إيجابياً عنه، من الواضح أنني كما يشبع عني الفنانون، نادراً ما أكتب مقالاً إيجابياً، وإلا ما كان صديقي النجم الراحل قد حرص على توجيه الشكر.

صحافية شابة مفعمة بالحياة تسألني عن رأيي في تلك الدورة من مهرجان «كنت قد غادرت المهرجان قبل حفل الختام بيوم، وسجلت لها رأيي عبر «واتساب»، وعلمت أنها وهي في طريق عودتها من المهرجان، انقلبت العربية ولاقت حتفها. هل لديهم وسائلهم للتواصل معنا، أقصد من غادرونا؟ قال لي مرة كاتب السيناريو بشير الديك، إنه والمخرج الراحل عاطف الطيب، اتفقا على أن من يرحل قبل الآخر عليه أن يجد وسيلة للتواصل، ومن أكثر من ربع قرن، ولم يتلق بشير على حد قوله شيئاً من صديقه عاطف الطيب.

المؤكد أن بشير لو استعاد الكثير من الأوراق والملاحظات التي كان الطيب يكتبها على السيناريوهات التي جمعتهما معاً سيكتشف الكثير من «شفرات» التواصل.

نعم عندما أقرأ بعض تلك الرسائل أشعر أن الحوار لم ينقطع بعد.



كارول عبود في مشهد من مسرحية لبيكيت

بيكيت، والتجهيزات المعروضة بيئتها ما هو تشكيلي ومسموع ومرئي، كذلك ثمة استخدام للصور المتحركة والثابتة. والمعروضات هي لكل من دافيد حبشي، ورامي الصنّاع، وسارة صحناوي، وجنى طرابلسي، وهاشم عدنان، وكوستانتز فلأم، ولريسا فون بلانكا، وحسين نخال.

هناك أيضاً، ومن ضمن الأنشطة، حلقة نقاش حول المسرح والمسار، يشارك فيها كل من أسامة حلال، وأوريليان الزوقي، وعمر أبي عازار، وحنان الحاج علي، وميستر النقاش، وهاشم عدنان.

وهناك حلقة نقاش أخرى حول مسألة اللغة، ورغبتنا بالكتابة والقراءة بالعامية، يشارك فيها كل من سحر مندور، وجندب سري الدين، وسوزان أبو غيدا، وأنا إبراهيمي، وميشرة النقاش، وهالة البرزعي.

وثمة إلى جانب المسرحية العنصرية وهي تجهيزات تشرح مسار العمل المسرحي الجماعي، وكيف تم إنجاز التسجيلات، وصورت الأفلام، ونفذ الديكور، بحيث يحاول كل من الفنانين المشاركين التعامل وتبعاً لزاوية التي يرى منها، مع نصوص

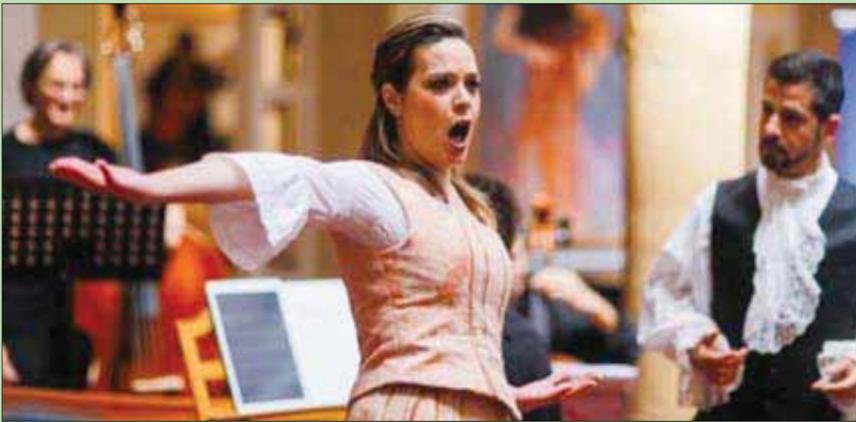
حول الموت، ليس كنهاية، وإنما كفاحة للخلاص ومعانقة مصائر الآخرين، بحيث يدخلنا الممثلون إلى مخنة تشظي الجسد المعاصر، وتحوله إلى نغف، تحت وطأة العنف والفوضى. لكن المخرج يرفض الحديث عن عمل سوداوي، ويقول تعليقا: «على العكس من العامية وحدها. وتصدر ترجمة كتاب جديد لصموئيل بيكيت يتم توقيعه بالمناسبة يحمل عنوان «كيف الحال»، والعنوان الأصل «كومان سي»، وكان قد صدر بالإنجليزية عام 1961.

رواد «البيت الأصغر» أو «منشن»، بدأ من اليوم وحتى الخامس من الشهر، سيحظون بمتابعة نشاطات عدة تدور حول بيكيت والمسرحية التي هي المحور والأساس، ومن بين هذه الأنشطة، تجهيزات فنية ستحتل مختلف أنحاء البيت، إن في الطابق الأرضي أو الحديقة أو الطابق العلوي. وهي تجهيزات تشرح مسار العمل المسرحي الجماعي، وكيف تم إنجاز التسجيلات، وصورت الأفلام، ونفذ الديكور، بحيث يحاول كل من الفنانين المشاركين التعامل وتبعاً لزاوية التي يرى منها، مع نصوص هيرتر، وذلك بالتعاون مع

الدورة الـ19 التابعة لجمهور غير... وسط ارتياح تنظيمي

«جنون هادئ» في اختتام «ربيع الموسيقى الكلاسيكية» بالصورة المغربية

سيفير عازف الكلايين المتوج بجائزة فيكتوريا للموسيقى، وديفيد إلياس مونكادو عازف الكمان الفائز في مسابقة الموسيقى الدولية للأوركسترا الفيلارمونيك بالمغرب؛ أو في الأيام الثلاثة التالية مع «فيفالدي المجدد» من أداء «فرقة الآلة من روما» مع جورجيو ساسو على آلة الكمان وبابولو بيروني على آلة الكمان وفالينا تروبا على آلة الايتو وأندريا فاسو على آلة التشيلو ولوفا كولا على آلة الكوترباص وماركو سيلفي على آلة الهاربسكورد والسوبرانو مع ميني ديوداتي وماسيمو دي ستيفانو على آلة الباريتون؛ أو «دانسوسون المحموم» مع «آلاني ميترال» المكون من فكتور ميترال على آلة البيانو وجوزيف ميترال على آلة الكمان وجوستين ميترال على آلة التشيلو؛ أو «برامز الإنساني» مع ماري لور غارني (سوبرانو) وتريستان رايبيس (البيانو)؛ أو «شوبرمان» من أداء انطون هاندون وجيل ديساب وغابرييل لافاييت وسيمون دوشامبر وبرونو فيليب؛ أو «متشخيل روبرت شومان» مع فيكتور ميترال وغيوم فانسون.



جانج من فقرات «ربيع الموسيقى الكلاسيكية» بالصورة في المغرب

موسيقياً، بشكل لبي انتظارات عشاق هذا اللون الموسيقي الراقي، سواء في حفل الافتتاح مع «بيتهوفن المنذف»، بمشاركة غيوم فانسون الحائز على جائزة مارغريت لونغ تهبوت المرصوفة على البيانو، وعازف التشيلو برونو فيليب الفائز بمسابقة تشايكوفسكي، ورفائيل فقط، الاستماع الصوتي الخالص والحميمي، الذي يمنح كل نبلة وعمله لموسيقى الغرف والفن الغنائي.

واستمتع الجمهور الغير والنوعي الذي تابع فعاليات هذه الظاهرة التي تنظمها «جمعية الصورة موعادور»، ببرمجة فنية اشتملت على 12 حفلا

سمعة دولية، احتفوا بأعمال رموز الموسيقى الكلاسيكية. وتواصلت تظاهرة «ربيع الصورة» على مدى أربعة أيام، بفضاءات «دار الصوري» و«بيت الذاكرة» و«كنيسة الصورة»، ببرنامح غني ومتنوع، اختار المنظمون التركيز فيه على «الربيع والعاطفة والتقايم الذي يوفره

«مهرجان الأندلسيات الأطلسية» و«مهرجان كناوة وموسيقى العالم» و«مهرجان جاز تحت الأركان».

وأكد المنظمون خيار «التعريف بالموسيقى الكلاسيكية»، من خلال الظاهرة مشيرين في هذا الصدد، إلى قيمة الموسيقيين المشاركين، ممن لهم

مراكش: عيد الكبير المتوازي

على مفترق الطرق بين الموسيقى الكلاسيكية وموسيقى الجاز وموسيقى العالم اختتمت أمس، في مدينة الصويرة المغربية، بفضاء «دار الصوري»، فعاليات الدورة الـ19 من مهرجان «ربيع الموسيقى الكلاسيكية»، بفترة موسيقية تحت عنوان «الجنون الهادئ لساتس»، مع عزافييه سارازان على آلة الباتري ومحمد المنجرة على آلة الكوترباص وغيوم ديبلو على آلة البيانو وحمزة بناني سميرس على البوق والبوجل.

ولم يخف المنظمون ارتياحهم للبرمجة التي جاءت «وفية لروح الصورة»، وللاجواء التي ميزت دورة هذه السنة، من متسدين على أن صداها الجمهور الغير الذي تابعها، أكدا مرة أخرى، أن المهرجان موعد مهم بالنسبة للمدينة التي جعلت من الفن والثقافة رافعة للتنمية، حيث تشهد على مدار العام تنظيم مظاهرات متنوعة في أشكالها الموسيقية، متكاملة في توجهها العام، أبرزها، فضلا عن أجيال «ربيع الموسيقى الكلاسيكية»

مواقيت الصلاة

| المدينة | الشجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|-----------------|-------|--------|-------|-------|--------|--------|
| مكة المكرمة | 04:30 | 05:51 | 12:19 | 03:40 | 06:46 | 08:16 |
| المدينة المنورة | 04:25 | 05:48 | 12:19 | 03:47 | 06:50 | 08:20 |
| القدس | 04:28 | 05:56 | 12:38 | 04:17 | 07:19 | 08:42 |
| الرياض | 03:56 | 05:19 | 11:51 | 03:19 | 06:22 | 07:52 |
| القاهرة | 03:39 | 05:14 | 11:53 | 03:30 | 06:31 | 07:56 |
| الخرطوم | 05:06 | 06:27 | 12:48 | 03:56 | 07:08 | 08:21 |
| الرباط | 05:08 | 06:40 | 01:25 | 05:08 | 08:10 | 09:36 |
| تونس | 03:51 | 05:27 | 12:17 | 04:03 | 07:06 | 08:37 |
| الكويت | 03:40 | 05:08 | 11:46 | 03:22 | 06:24 | 07:54 |
| أنطون | 04:27 | 05:50 | 12:21 | 03:48 | 06:51 | 08:21 |
| الغامة | 03:37 | 05:02 | 11:36 | 03:06 | 06:09 | 07:39 |
| الدوحة | 03:35 | 04:59 | 11:32 | 03:01 | 06:04 | 07:34 |
| مسقط | 04:12 | 05:34 | 12:04 | 03:30 | 06:33 | 08:03 |
| بيروت | 04:20 | 05:51 | 12:36 | 04:18 | 07:20 | 08:46 |
| صنعا | 04:24 | 05:40 | 12:01 | 03:09 | 06:21 | 07:51 |
| عمان | 03:21 | 04:52 | 11:34 | 03:14 | 06:46 | 08:06 |
| بغداد | 03:46 | 05:16 | 12:00 | 03:42 | 06:44 | 08:09 |
| اسطنبول | 04:20 | 06:05 | 01:02 | 04:53 | 07:59 | 09:38 |
| نيقوسيا | 04:24 | 05:57 | 12:44 | 04:28 | 07:31 | 08:59 |
| أنينا | 04:53 | 06:31 | 01:23 | 05:10 | 08:14 | 09:47 |
| لندن | 03:09 | 05:36 | 12:58 | 05:00 | 08:21 | 10:37 |
| باريس | 04:22 | 06:34 | 01:49 | 05:47 | 09:04 | 11:06 |
| نيس | 04:34 | 06:26 | 01:29 | 05:23 | 08:31 | 10:16 |
| روما | 04:22 | 06:09 | 01:08 | 05:00 | 08:07 | 09:47 |
| بروكسل | 03:57 | 06:20 | 01:41 | 05:41 | 09:01 | 11:13 |
| مريد | 05:33 | 07:16 | 02:13 | 06:03 | 09:09 | 10:46 |
| جنيف | 04:24 | 06:25 | 01:33 | 05:12 | 08:41 | 10:34 |
| فيينا | 03:30 | 05:39 | 12:52 | 04:51 | 08:06 | 10:05 |
| برلين | 03:04 | 05:39 | 01:04 | 05:06 | 08:30 | 10:52 |
| فرانكفورت | 03:42 | 05:59 | 01:16 | 05:15 | 08:33 | 10:39 |
| استوكهولم | 02:34 | 04:59 | 01:03 | 05:13 | 09:08 | 11:19 |
| كوبنهاغن | 02:49 | 05:32 | 01:08 | 05:12 | 08:44 | 11:11 |
| استردام | 03:40 | 06:13 | 01:38 | 05:40 | 09:03 | 11:24 |
| نيويورك | 04:32 | 05:57 | 12:54 | 04:45 | 07:51 | 09:16 |
| واشنطن | 04:51 | 06:12 | 01:06 | 04:54 | 07:59 | 09:21 |
| لوس أنجليس | 04:51 | 06:05 | 12:51 | 04:33 | 07:36 | 08:51 |

عن مصر

• المهندس إبراهيم الشحاده، وزير الزراعة ووزير البيئة الأردني، افتتح في مجمع النقابات المهنية فعاليات معرض التمور الأردنية الثالث عشر الذي تنظمه نقابة المهندسين الزراعيين بالتعاون مع فلسطين لدى الإمارات، شهد حفل توقيع ديوان «امرأة تحب البحر» للشاعرة الفلسطينية نيفين عزيز طينة، الذي نظمته أكاديمية الشعر التابعة للجنة إدارة المهرجانات والبرامح الثقافية والثرائية، من خلال جناح اللجنة في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، وقالت الشاعرة نيفين إن كتاباتها تسير بها لتكتب عن «أرض فلسطين وطنها، ولخم قلنديا للاحنين شمال شرقي القدس الشريف الذي ولدت فيه، وللسلام الذي يحلم به شعبها، للحب هذا الشعور الإنساني الجميل الذي يجعل الحياة مثمرة مزهرة مشرقة».

• الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وقع كتابه الجديد «مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة في القرن الحادي والعشرين: قضايا وتحديات في عالم متغير»، الصادر باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك على هامش فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2019. ويتطرق الكتاب إلى دراسة ما يجري من تحولات وتغييرات كبرى يشهدها العالم على المستويات المختلفة، ويشمل كذلك دراسة للمجتمع الإماراتي في ظل عالم متغير من منظور شامل يتضمن الجوانب السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

• جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، رعى حفل ختام فعاليات الأسبوع الدولي للتوظيف الذي أقامته جمعية البحرين للتدريب وتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للتوظيف فرع البحرين.

وأشاد حميدان بجهود جمعية البحرين للتدريب وتنمية الموارد البشرية في نشر ثقافة تنمية القدرات الذاتية والمهنية للتأكد على دور الأفراد والمؤسسات في الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، وتشجيعهم على تحقيق أكبر قدر من التميز والطاء، وزيادة الإنتاجية في أعمالهم ومهامهم الوظيفية.

• الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، شهدت افتتاح مؤتمر «الطلق من مصر»، المنعقد تحت عنوان «ريادة الأعمال في التنمية بين التحديات والتمويل تحت رعاية وزارات الاستثمار والمالية والإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية والبيئة والهيكلة العامة للاستثمار». وأكدت الوزيرة دعمها الكامل لتشجيع الشباب على ريادة الأعمال البيئية لأنهم أساس عمليات التنمية المستدامة والأخضر، وذلك من خلال توفير الأليات الداعمة لهم ومسرعاتهم الجادة والمتكثرة.

• بهاء دسوقي، سفير جمهورية مصر العربية لدى أرمينيا، شارك في حفل افتتاح معرض السياحة الدولي، بمشاركة عدد من ممثلي الفنادق والمنتجعات المصرية في كل من شرم الشيخ والغردقة، والقي السفير المصري، كلمة بهذه المناسبة، استعرض فيها العلاقات التاريخية بين جمهورية مصر العربية

كلمات متقاطعة

حرف نصب - هجوة

متشابهات - خاصتنا

جمع عودة - احيا، مائتي «مكوسة»

ضد الحرب - استمر وبقي

مثلة وعرضة ازياء - سورية

حرف نصب «مكوسة» - مدينة قبرصية

1- دولة إفريقية

2- كائن حي - من الأوران «مكوسة»

3- يشع بالندم «مكوسة» - كلن حي «مكوسة»

4- معقبة لبنيانية

5- متشابهان - متشابهان - نقود

6- عاصمة أوروبية - قاعدة العدد «مكوسة»

7- زعيم إفريقي سابق - احسان «مكوسة»

8- للسانة - نبات طبي الريحانة «مكوسة»

9- علم مذكر «مكوسة» - رفض «مكوسة»

10- سقي «مكوسة» - نظير - من الأوران «مكوسة»

مشهورا

1- مثل - مشروري

2- ولاية أمريكية - بين اللينين

3- سيف - عالم

4- يحصل على «مكوسة» - نقرض



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

إصبع «كومار» وندامة «الكسعي»!

هذه الحكاية العجيبة جرت في الانتخابات الهندية العامة التي تتم على سبع مراحل، ويتوقع إعلان نتائجها في 23 مايو (أيار).

الحكاية أن ناخباً هندياً أخطأ في اختيار الحزب الذي يريد التصويت له؛ صوت للحزب المنافس، فعاقب نفسه بأن قطع إصبعه الذي غمسه في دواة الحبر الموجودة بمقر التصويت. باوان كومار، وحسب «بي بي سي»، ينتمي لمنطقة بولاندشهر بولاية أوتار براديش الشمالية، وكان يريد التصويت لصالح حزب إقليمي، إلا أنه ارتكب من الرموز الكثيرة الموجودة على آلة التصويت، فقام بالخطأ باختيار حزب «بهاراتيا جاناتا» الحاكم.

يقول كومار: «أردت أن أصوت لصالح رمز (الفيل)، لكنني صوتت لرمز (زهرة اللوتس) عن طريق الخطأ».

الرجل الهندي، الذي عاقب إصبعه بالقطع، ينتمي لطبقة «الدالت»، (طبقة المنيوزين) سابقاً، مؤيدة لحزب «بهواغان ساماغ»، الذي كان يريد كومار التصويت له لكنه أخطأ وارتكب. مع تآثره لفقدان كومار إصبعه القوي، لكن يجب تقدير هذه الخطوة العقابية الشجاعة من كومار لنفسه، فهو لم ينتظر تائب أحد، بل قام بالمهمة من تلقاء نفسه، على طريقة الفنان الهولندي الشهير فان غوخ، الذي قطع أذنه بقرار واع فردي. سألت نفسي، كم من إصبع عربي، ومسلم، يحتاج إلى طريقة كومار في التعامل؟

من أختار التصويت للقتلة والمتطرفين والفاستين الذين بلا قضية عامة، إلا قضية مصالحهم الخاصة، كيف يتم التعامل مع إصبعه ويده التي أدلت بصوتها في هذا البلد العربي أو المسلم هنا أو هناك؟

كيف سيتعامل كومار الآخر، كومار العربي والمسلم، مع من قادته غريزته الطائفية أو العرقية، أو أوهامه العقائدية لترفع أناس من سبط القوم إلى المقعد النيابي أو البلدي، أو حتى أقل من ذلك انتخابات نقابية أو قروية، ناهيك طبعاً عن الاقتراعات الرئاسية؟ من أوصل محمد مرسي العياط لعرش مصر، ورفاقه لرئاسة برلمانها وأغليبتها؟ من انتخب الحوئي، رغماً لا رهياً، ثم ندم بعد ذلك، في قرارة نفسه: «ولات حين مندم».

قصة ندامة «الكسعي» من القصص القديمة، خلاصتها أن أعرابياً رأى شجرة نادرة، واعتنى بها، لجعل من عودها قوساً صلباً متيناً، وبعد تعب ورعاية استخرج العود وصنع القوس ورعى به الصيد، فرأى سهمه يحدث شراً، وإعاد الكرة مرات، فحدث الأمر نفسه، وظن أنه أخطأ، فغضب وكسر قوسه ونام، وعندما استيقظ في الصباح سار قليلاً باتجاه الأهداف التي كان يرميها ليلاً فوجد الطباء مضرجة بدمائها، فقدم ندماً شديداً على كسره قوسه، فضرب به المثل في الاستعجال ثم الندم.

في مضرب المثل استعار شاعرنا الفرزدق هذه الحكاية حين استعجل بتطبيق زوجته النوار:

ندمْتُ ندامةً الكسعي لَمَّا
عَدْتُ مِنِّي مُطَلِّقَةً نُورًا
وكانت جنةً فخرجُ منها
كادمٍ حين أخرجهُ السُّرَّارَ
وكُنْتُ كفاقي عَجَبِيَّ عَمداً
فأصعب ما يُخسِي له الهُجْرُ



المثلة الأميركية أمبر هيرد أثناء حضورها عرض فيلم «غولي» في مهرجان تريبيكا للأفلام في نيويورك (أب)



سمير عطالله

أيضاً... أحلى السرد أكذبه

الذين قرأوا الكثير، أو القليل، من الآداب الفرنسية، لا بد أنهم مروا بأعمال مرغريت دوراس، التي نالت جائزة «غونكور» عام 1984. كانت دوراس حالة خاصة. فقد ولدت لأبوين فرنسيين في الهند الصينية، فابتداءً من طفولتها وعاشت مرحلة الاستعمار الفرنسي هناك، ثم عادت إلى باريس مع العائدين بعد الهزيمة الكبرى التي حلت بفرنسا، والتي سوف تحل على نطاق أوسع بأمريكا فيما بعد.

تعلقنا بمرغريت دوراس بسبب عملين اشتهدا كثيراً في تلك الأيام: فيلمها «هيروشيا حبيبتني»، وسيرتها الذاتية تحت عنوان «العاشق». وكان الجاذب الأول في السيرة أنها قصة علاقة بين فتاة بسيطة من أهل الاستعمار وفتناني ثري يكبرها سنًا. هي في الخامسة عشرة وهو في السابعة والعشرين. لكن الأبوين الفرنسيين يتصدیان للعلاقة برغم أن الشاب وريث ثروة طائلة.

جمال القصة في التفاصيل و«الحقائق» وصور الصراع بين حضارتين عدويتين. لن يستطيع الأثنان أن يهزما كل التعقيدات القائمة في طبيعة الأشياء برغم دافع الحب الذي يربط بينهما.

بقيت السيرة، أو الرواية، في ذاكرتي كعمل جميل. وبسببها تابعت عدداً من أعمال دوراس ومعظم مقابلاتها الصحافية التي وقعت عليها. لكنني الآن شعرت بخيبة عندما قرأت أن القليل جداً من السيرة كان حقيقياً والباقي مخيلة غنية. إنها أكثر من خيبة، إنها خدعة. والإنسان لا يجب أن يبدو سادجاً. أما الكاتب فلا يريد أن يبدو عادياً. وإلا فما هو ميرر الكتابة.

مهارة دوراس كانت في عادية السرد، بحيث بدأ أقرب إلى الحقيقة من الحقيقة. وربما كان في اعتقادها أن المهوور فنية العمل، وليس مدى صدقه. ولذا سمته «رواية» حيث الدقة ليست شرطاً على الإطلاق. هكذا يكفي القليل من الحقائق يبني عليه، والباقي حرية المؤلف ومخيلته. هل الواقع وحده يكفي لصناعة أدبية مهمة؟ يعتمد ذلك على نوعية الحقيقة ومداهها، كما هو مثلاً في أعمال المغربي محمد شكري. فقد كان الواقع عنده أكثر بؤساً من أي سرد غني بمخيلة بائسة ومعذبة. ولم يبذل - أو لم يستطع - أي جهد فني يخفف من صدمة الواقع، وهذا ما جعله مميّزاً بين الكتاب المغاربة والعرب معاً. غير أنه أضر بمكانته الأدبية. ولقد حدث العكس مع دوراس، فإن الصياغة الفنية هنا، أعطت رونقاً رائعاً لهذا الخليط غير المتوازن بين الحقيقة والتخيل.

أمين معلوف، الذي فاز هو أيضاً بجائزة «غونكور»، على «صخرة طانيوس» خلط التخيل بالقليل من الحقيقة. لكن أسلوبه السري الجميل لا يترك أهمية للتمييز بين الاثنين. رائع كيفما كتب.

علماء روس يتجاوزون مقاومة الخلايا السرطانية لبرنامج التدمير الذاتي

تلك الأنواع من البروتينات، مما يعني إلقاء الخلايا السرطانية قدرة الناقلم على الأنواع الجديدة من المركبات العلاجية، وبالتالي إلقاءها قدرة مقاومة الأدوية، والقضاء عليها من دون عناء.

المبرمج، ومن الأساليب التي تعتمد على سبيل المثال الأورام السرطانية. وفي النتائج الأولية لدراساتهم وضع علماء جامعة موسكو الأساليب الملخعة والأفضل، التي تؤدي إلى إبطلان

أن تساعد نتائج دراساتهم المستمرة في علاج مختلف أشكال الأورام السرطانية. وقال المكتب الإعلامي في الجامعة، إن «علماء من معهد الطب في جامعة موسكو الحكومية، أجروا دراسات على الليات

شقة فاخرة

مفروشة بالكامل ومكيفة

شقة على النيل مباشرة في أرقى مناطق القاهرة منطقة المنيل على النيل مباشرة

شارع عبدالعزيز آل سعود - المنيل

1. مساحة 2,530م².
2. 3 أجنحة نوم + غرفة ليفينج روم.
3. استقبال 5 قطع.
4. تراس على النيل مباشرة.
5. مطبخ + غرفة مربية مع حمام.
6. بالدور السابع+ 2 اسانسير + موقف للسيارة بالجراج.
7. مدخل فندقي فخم وأمن 24 ساعة وكاميرات مراقبة على مدار الساعة.
8. مفروشة فرش حديث كامل ولم يستخدم.
9. تكييف مركزي + دش مركزي + إنتركم.

المطلوب
(ملعون وتمامه 5 وخمسون ألف دولار)

1850000 دولار

التجديد شرط الوسيلة بتقنين

00966505467743
00971521844484
E-mail:kkalmanee@yahoo.com

«نواعير هيت» تستأنف دورانها بعد توقف قسري بسبب «داعش»

بغداد، حمزة مصطفى

في إطار حملة إعادة تأهيل نواعير (سواق) هيت (إحدى مدن أعالي الفرات غرب العراق)، للمساهمة في إحياء التراث الثقافي لتلك المناطق، أكملت وزارة الموارد المائية تدوير النواعير الأول من مجموع 3 نواعير يجري العمل على إحيائها هناك. الحملة جرت، طبقاً لما يرويه «الشرق الأوسط» الأكاديمي العراقي طه جزار، أحد أبناء هيت، التي تحرزت من تنظيم «داعش» قبل أكثر من سنتين، «بإشراف ودعم من وزارة الموارد المائية - الهيئة العامة لصيانة مشروعات الري واليزل، ممثلة بشخص مديرها العام المهندس وليد خالد شلاش، الذي يتابع كل تفاصيل العمل ونسب إنجازها».

مبينا أنه «ومن أجل أن يكون التنفيذ مستوفياً للمواصفات التراثية فقد تمت الاستعانة بأصحاب الخبرة من رجال

«ناعورة» في مدينة هيت العراقية

المميزة في هذه المدينة الواقعة على نهر الفرات». ويضيف جزار أن «الحلم يراود أبناء هيت في أن يتم

العوامل الوراثية لا علاقة لها بتسوس أسنان الأطفال

كاثبير، «الشرق الأوسط» تشير دراسة أجريت على توائم في أستراليا إلى أن العوامل البيئية تبدو مسؤولة بشكل أكبر من الجينات عن إصابة أسنان الأطفال بالتسوس.

وإجراء الدراسة، تابع الباحثون 345 من التوائم منذ مرحلة الحمل عند 24 أسبوعاً، وحتى بلوغهم ست سنوات من العمر، حيث خضعوا جميعاً لفحص الأسنان. ووبصولهم لسن السادسة أصيب 32 في المائة من الأطفال بالتسوس، بينما أصيب 24 في المائة بتجاويف في الأسنان.

ولمعرفة مدى تأثير الجينات الوراثية في احتمالات الإصابة بالتسوس، فحص الباحثون نسبة تكرار إصابة التوائم المتطابقة في المجموعة، وبالتالي الخريطة الجينية ذاتها، مقارنة بالتوائم غير المتطابقة التي يشترك الطفال فيها في العادة في نصف خريطة الجينات. وخلص الباحثون إلى أن احتمالات إصابة طفلين توائم، متطابقين أو غير متطابقين، بالتسوس وتجاويف الأسنان كانت متساوية تقريباً، بما يشير إلى أن الجينات لا تفسر الكثير فيما يتعلق بصحة الفم والأسنان.

وقالت ميهيري سيلفا، كبيرة الباحثين في الدراسة من جامعة ملبورن عبر البريد الإلكتروني: «بناءً على ذلك نعتبر العوامل المؤثرة بيئية في أغلبها ويمكن تعديلها... هذا قد يدحض فكرة أن الأفراد مقدر لهم جينياً أن تكون أسنانهم ضعيفة، ويدفعنا للتوصل إلى طرق لمعالجة عوامل الخطر التي تعلم أنها مهمة لصحة الإنسان».

وأشار الباحثون في الدراسة التي نُشرت في دورية طب الأطفال «بيدياتريكس» إلى أن ما يتراوح بين 60 و90 في المائة من الأطفال في سن المدرسة حول العالم يعانون من تسوس الأسنان، مما قد يتسبب في ألم والتهاب ودخولهم للمستشفى. ويمكن أيضاً لآلام عن المدرسة وسوء التغذية، بما يؤثر سلباً على نمو الأطفال وتطورهم، ويؤثر سلباً أيضاً على جودة حياة الأطفال والآباء على السواء. كما أضاف فريق الدراسة أن صحة الأسنان في